



## عاصفة من المناكفات في العراق بعد تصريح لوزير الخارجية الإماراتي حول «الحشد الشعبي»



وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد بن نهيان

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

فجرت تصريحات وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد بن نهيان حول مساواة داعش مع الميليشيات، صفحة جديدة من مناكفات القوى السياسية العراقية بين انتقاد شعبي وتبريح سني. ففي الموقف الرسمي، استنكر رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، الأحد، تصريحات وزير الخارجية الإماراتي التي هاجم فيها قوات الحشد الشعبي.

وأبدى بيان مكتب العبادي «استغرابه واستنكاره لتصريحات وزير الخارجية الإماراتي بخصوص الحشد الشعبي ومقاتليه المتطوعين الأبطال الذين وقفوا مع قواتنا الأمنية الباسلة في وجه جرائم عصابات داعش الإرهابية وحرروا المناطق التي احتلها الإرهاب وابتعدوا خطرهما عن دول الخليج وهذا يتطلب من هذه الدول أن تساند العراق في هذه الحرب وأن تقف معه، عداً» تلك التصريحات إساءة للعراق وتدخل في شؤونه، وأضاف البيان «تؤكد أن الحشد الشعبي هيئة تابعة لرئاسة الوزراء وقيادة القائد العام للقوات المسلحة وتُفرز مقرنتها مع العصابات الإرهابية الإجرامية».

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية، السبت، أنها قررت استدعاء السفير الإماراتي لدى بغداد لتسليمه مذكرة احتجاج رسمية بخصوص تصريحات وزير خارجيته عبد الله بن زايد السبئية.

وقال بيان الوزارة التي يديرها إبراهيم الجعفري القيادي في حزب الدعوة، إنها تعبر عن سخطها للتصريحات التي ادّعى بها وزير الخارجية الإماراتي بخصوص الحشد الشعبي، والتي تمثل تدخلاً سافراً في الشأن العراقي وإساءة واضحة لمؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية، وإنه «ولا الحشد الشعبي لا يحتاج داعش والقاعدة الكثير من بلدان المنطقة» وكان وزير خارجيته الإماراتي عبد الله بن زايد قال خلال خطبته في المؤتمر الصحافي المشترك في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يوم الجمعة «إن القضاء على داعش والنصرة يستلزم القضاء على الفصائل التي تدعمها إيران في سوريا والعراق مثل كتائب أبو الفضل العباس ويدر والحشد الشعبي».

وفي رد عنيف من معظم الميليشيات والأحزاب الشيعية على التصريحات المذكورة، وصفت هيئة الحشد الشعبي،



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

## رئيس الوزراء العراقي يدعو كتلا سياسية متورطة في الفساد إلى إصلاح نفسها

بغداد - «القدس العربي»:

(من أين لك هذا؟) وعلينا تعميق مفهوم المحاسبة ولا يجوز لرؤساء الكتل أن يكونوا فوق المحاسبة وإنما تشمل الجميع.

وأوضح العبادي «هناك متفنون في أحزاب وكتل ويجب أن توسع دائرة المسؤولية والمحاسبة عليهم وأتانا لا أريد توجيه الاتهام لأحد ولكن يجب التعامل بسواسية مع الجميع بهذا الجانب، فلاسلف اليوم الشخص أو المسؤول الذي ليس له دعم يطبق عليه القانون ومن له سند لا يطبق عليه».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

(من أين لك هذا؟) وعلينا تعميق مفهوم المحاسبة ولا يجوز لرؤساء الكتل أن يكونوا فوق المحاسبة وإنما تشمل الجميع.

وأوضح العبادي «هناك متفنون في أحزاب وكتل ويجب أن توسع دائرة المسؤولية والمحاسبة عليهم وأتانا لا أريد توجيه الاتهام لأحد ولكن يجب التعامل بسواسية مع الجميع بهذا الجانب، فلاسلف اليوم الشخص أو المسؤول الذي ليس له دعم يطبق عليه القانون ومن له سند لا يطبق عليه».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

(من أين لك هذا؟) وعلينا تعميق مفهوم المحاسبة ولا يجوز لرؤساء الكتل أن يكونوا فوق المحاسبة وإنما تشمل الجميع.

وأوضح العبادي «هناك متفنون في أحزاب وكتل ويجب أن توسع دائرة المسؤولية والمحاسبة عليهم وأتانا لا أريد توجيه الاتهام لأحد ولكن يجب التعامل بسواسية مع الجميع بهذا الجانب، فلاسلف اليوم الشخص أو المسؤول الذي ليس له دعم يطبق عليه القانون ومن له سند لا يطبق عليه».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

(من أين لك هذا؟) وعلينا تعميق مفهوم المحاسبة ولا يجوز لرؤساء الكتل أن يكونوا فوق المحاسبة وإنما تشمل الجميع.

وأوضح العبادي «هناك متفنون في أحزاب وكتل ويجب أن توسع دائرة المسؤولية والمحاسبة عليهم وأتانا لا أريد توجيه الاتهام لأحد ولكن يجب التعامل بسواسية مع الجميع بهذا الجانب، فلاسلف اليوم الشخص أو المسؤول الذي ليس له دعم يطبق عليه القانون ومن له سند لا يطبق عليه».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الكثير من الكتل السياسية اليوم أقيمت على أساس إثني أو مذهبي، وطمح لإيجاد كتلة كبيرة عابرة للطائفية والإثنية ويمكن تحقيق ذلك، وأتمنى أن تكون مثل هذه الكتلة في الانتخابات المقبلة وأن تكون ليست فقط بأسماء متنوعة وإنما تعكس المجتمع بأكمله».

وزيرها على الحشد الشعبي، وقال يوم السبت إن «تصريحات وزير الخارجية الإماراتي بحق الحشد الشعبي يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق وهذا الأمر مخالف تماما للأعراف الدولية»، مشيراً إلى أن «هذه التصريحات تدخل في خانة دعم عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف أن «الحشد الشعبي جاء لتلبية الأرباب وداعيمه من خلال خلط الأوراق بين الإرهاب والحشد وفضائل المقاومة متجاوزاً كل الحقائق الماثلة أمام الجميع الإرباب وداعيمه من خلال خلط الأوراق القاعده وداعش وغيرها من الجماعات الطائفية مستمرا بسفكها».

وأضاف أنه «لن نخجل والمعيب ان يتحدث وزير خارجية الإمارات بهذه الطريقة عن الحشد الشعبي وفضائل المقاومة»، وأكد الأسدري رفضه بشدة هذه التصريحات المازومة والتي تعبر عن سوء نية أصحابها تجاه العراق وشعبه وتدخل سافر في الشأن الداخلي وتجاوز على أحد أهم المؤسسات الأمنية»، مضيفاً «إننا لا تخيفنا حركة ريشة في جناح عصفور مرتجف وإن السيف الذي قاتلنا به إرهابكم لا زلنا نحمله بعزيمة من الله وقوة من سواعد الأبطال».

واتقد رئيس كتلة منظمة بدر النيابية وعضو لجنة الأمن والدفاع قاسم الأعرجي بتصريحات وزير الخارجية الإماراتي الذي اتهمها دعا داعش وتدخل في الشأن الداخلي العراقي.

وقال في بيان له «إنها تصريحات طائفة وبعيدة عن الشيم والأخوة العربية»، وطالب النائب عن كتلة المواطن النيابية سالم السماوي ووزارة الخارجية العراقية بتسليم السفير الإماراتي في بغداد مذكرة احتجاج بشأن تعدي

وزيرها على الحشد الشعبي، وقال يوم السبت إن «تصريحات وزير الخارجية الإماراتي بحق الحشد الشعبي يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق وهذا الأمر مخالف تماما للأعراف الدولية»، مشيراً إلى أن «هذه التصريحات تدخل في خانة دعم عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف أن «الحشد الشعبي جاء لتلبية الأرباب وداعيمه من خلال خلط الأوراق بين الإرهاب والحشد وفضائل المقاومة متجاوزاً كل الحقائق الماثلة أمام الجميع الإرباب وداعيمه من خلال خلط الأوراق القاعده وداعش وغيرها من الجماعات الطائفية مستمرا بسفكها».

وأضاف أنه «لن نخجل والمعيب ان يتحدث وزير خارجية الإمارات بهذه الطريقة عن الحشد الشعبي وفضائل المقاومة»، وأكد الأسدري رفضه بشدة هذه التصريحات المازومة والتي تعبر عن سوء نية أصحابها تجاه العراق وشعبه وتدخل سافر في الشأن الداخلي وتجاوز على أحد أهم المؤسسات الأمنية»، مضيفاً «إننا لا تخيفنا حركة ريشة في جناح عصفور مرتجف وإن السيف الذي قاتلنا به إرهابكم لا زلنا نحمله بعزيمة من الله وقوة من سواعد الأبطال».

واتقد رئيس كتلة منظمة بدر النيابية وعضو لجنة الأمن والدفاع قاسم الأعرجي بتصريحات وزير الخارجية الإماراتي الذي اتهمها دعا داعش وتدخل في الشأن الداخلي العراقي.

وقال في بيان له «إنها تصريحات طائفة وبعيدة عن الشيم والأخوة العربية»، وطالب النائب عن كتلة المواطن النيابية سالم السماوي ووزارة الخارجية العراقية بتسليم السفير الإماراتي في بغداد مذكرة احتجاج بشأن تعدي

## إيزيديات يتقنن علاجاً في ألمانيا بعد معاناة الأسر لدى تنظيم «الدولة»

قبل أن يهربوا من الكتان. وفي إحدى الليالي، واثناء نومها داخل خيمتها في مخيم اللاجئين، حملت الفتاة بيان مقاتلي التنظيم الجهادي موجودون في الخارج. وفي حالة من الذعر سكبت البزير على نفسها واضربت النار بجسدها، أما سها بأن تصيح بصوت عالٍ لا يفتقنها مرة أخرى.

وقام كزليان بنقل تلك الفتاة على الفور خوفاً من ألا تبقى على قيد الحياة، وهي لا تزال في أحد مستشفيات ألمانيا بعد خصوعها لأكثر من 12 عليه، وما زالت في حاجة إلى 30 أخرى لتزيم الجلد والعظم.

والتحريات النفسية. وبدأوا المشروع الذي تموله ولاية بادن فورتمبرغ المعلن على استقبال ومعالجة الضحايا المصابين بصددمات نفسية من شمال العراق في نيسان/أبريل الماضي، واستقبل الجموع الأخيرة شياطين فرير الحالك في تنفيذ المشروع عام 2014.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

غيره من هذه الخطوة. ويقول الطبيب أن هناك 1200 امرأة وقفاة من الإيزيديات اللواتي اعتقنهن التنظيم المتطرف سيستفدن أيضاً من برامج مماثلة في أماكن أخرى، إذ أن التقديرات تشير إلى 3800 امرأة ما زلن في الأسر، في حال تم تحريرهن.

ويوضح أن النساء اللواتي تمكن من الهرب من التنظيم، وجدن أنفسهن مرة أخرى في مجتمعاتهن المحافظة المتشددة في شمال العراق من دون الحصول إلى في حالات نادرة على مساعدة على الصعيد النفسي بعد التسليم.

وخلال المقابلة على هامش مؤتمر دولي للمدافعين عن حقوق الإنسان في جنيف، يتسالم كزليان هؤلاء النساء بحاجة ماسة لعلاج خاص. إذ لم تقدم هن الساعدة، فمن سيقوم بذلك؟».

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

في هذا الوقت كان تنظيم الدولة الإسلامية يحقق تقدماً سريعاً في شمال العراق، ويرتكب انتهاكات في القرى الأيزيدية، مرغماً عشرات الآلاف على الهروب ففصلاً عن أختلاف آلاف الفتيات والنساء كسبايا للاستعباد الجنسي.

## السودان: خلافات جناحي الجبهة الثورية تتضح بظهور «قوى المستقبل للتغيير» الوافد الجديد للمعارضة



قيادات الجبهة الثورية قبل الإنشقاق (القدس العربي)

في قضايا الحوار التكتافي المنتج، ولعلنا أيضاً أننا لن نعمل معهم بتزيينهم الحالية في قضية إسقاط النظام، وتجر الإشارة إلى أن شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي

في قضايا الحوار التكتافي المنتج، ولعلنا أيضاً أننا لن نعمل معهم بتزيينهم الحالية في قضية إسقاط النظام، وتجر الإشارة إلى أن شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

وتقول مجموعة مالك عقار أن قوى نداء السودان تعاني من مصاعب حقيقية لا يجوز غض النظر عنها أو المبالغة فيها، وتقول إن بعض قواها أظهرت سلبية واضحة في تطوير هذا التحالف من ناحية البرامج والهيكل مما سبب إحباط لأطراف مهمة داخل هذه التحالف. ويضيف البيان: «نعمل لإسقاط النظام بكل ما أوتينا من قوة وتصميم، ولا نرفض أي فرصة لحوار متكافئ منتج يفضي للتغيير، ولا يسمح بإعادة إنتاج نظام الإنقاذ في نظام خالف أو غير خالف».

وتقول مجموعة مالك عقار أن قوى نداء السودان تعاني من مصاعب حقيقية لا يجوز غض النظر عنها أو المبالغة فيها، وتقول إن بعض قواها أظهرت سلبية واضحة في تطوير هذا التحالف من ناحية البرامج والهيكل مما سبب إحباط لأطراف مهمة داخل هذه التحالف. ويضيف البيان: «نعمل لإسقاط النظام بكل ما أوتينا من قوة وتصميم، ولا نرفض أي فرصة لحوار متكافئ منتج يفضي للتغيير، ولا يسمح بإعادة إنتاج نظام الإنقاذ في نظام خالف أو غير خالف».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

وتقول مجموعة مالك عقار أن قوى نداء السودان تعاني من مصاعب حقيقية لا يجوز غض النظر عنها أو المبالغة فيها، وتقول إن بعض قواها أظهرت سلبية واضحة في تطوير هذا التحالف من ناحية البرامج والهيكل مما سبب إحباط لأطراف مهمة داخل هذه التحالف. ويضيف البيان: «نعمل لإسقاط النظام بكل ما أوتينا من قوة وتصميم، ولا نرفض أي فرصة لحوار متكافئ منتج يفضي للتغيير، ولا يسمح بإعادة إنتاج نظام الإنقاذ في نظام خالف أو غير خالف».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

عمانية بل يجب أن يكون التقسيم على أساس الموقف من قضية التغيير».

## أمين الجامعة العربية لن يسعى لتجديد ولايته والقاهرة تبدأ مشاورات حول المرشح لخلافته



نيل العربي

واستولى تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف على مساحات واسعة من سوريا والعراق ووجد لنفسه موطن قدم في دول عربية أخرى، وتقول دول عربية إن التنظيم يمثل تهديدا خطيرا، ويشغل العربي، قبل توليه الخارجية المصرية ثم الأمانة العامة للجامعة العربية، مناصب دبلوماسية وسياسية مصرية ومناصب دبلوماسية دولية.

## عاصم عبد الماجد القيادي في الجماعة الإسلامية يوجه انتقادات واسعة لسياسة قيادات «الإخوان»

تقدمت خطوات للأمام بدون تأمين كاف للاجانب ولا حماية للقافلة»، وأردف: «الآن اخترق العدو صفوفكم وقطع خطوط الإمداد بينكم وبين قواعكم.. إصراركم على الوقوف عند أقصى نقطة وصلتكم إليها (الرئاسة) والتشبث بالتقدم الذي حققتموه سيؤدي إلى إتمام حصاركم وإفنائكم.. حاولتكم سحب الناس إلى مواقعهم المتقدمة للاحتفاء بهم لم تفلح.. الصحيح الآن هو خطوطه للوراء للوقوف مع الجموع والتحرك معها ولو بسبطه للتقدم من جديد.. لسيت أنا الذي متمسك من حماية أجناب مستعظمي من السابق.. بل أنا وغيري كنا نصيح بكم وكنتم تعرضون عن نصحتنا وتستغيثون به.. الآن نكرر النصح لكم.. لا لن ننظر استجابتكم أو عدم استجابتكم هذه المرة.. نحن الآن نأخذ بها العقلاء، العريضة ندشن معهم «حلف الفضول» المصري نقدم معها ولو ببطء.. واختتم منشوره قائلًا: «نلمح هناك عند الأفق تهنفون باسم شرعية لم تعرفوا كيف تمنونها يوم كانت مكمه.. تتحدثون باسم ثورة لم تعملوا لها يوم ألق مقابليها إليكم.. نتمنى لو أدرتكم قبل أن يتم العدو اقتراكم».

## مصر: محاكمة 51 متهما في قضية اقتحام سجن بورسعيد

يناير 2013 وآخرين مجهولون - بيتوا الية وعقدوا العزم على قتل المجني عليهم، وذلك عقب قيامهم باستغلال ظاهرة أهالي المنهين في قضية ملعب بورسعيد حول سجن بورسعيد العمومي لنزع قوات الشرطة من نقل المتهمين من محبسهم لجلسة النطق بالحكم عليهم بمقر أكاديمية الشرطة.

ونكر قرار الإتهام أن المتهمين قاموا بإعداد الأسلحة النارية الآلية والخرطوش والمسدسات والناشر الحية، وعده كبير من الأسلحة البيضاء وقنبلة يدوية، واندسوا وسط المظاهرات وانتشروا في محيط المظاهرة، وعقب صدور قرار المحكمة الأولى بإحالة أوراق بعض المتهمين لغني الجمهورية في القضية، قاموا بإطلاق الأبرية النارية صوب رجال الشرطة، ثم أطلقوا الرصاص بطريق عشوائية على باقي المظاهرين من المواطنين، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا والمصابين.

القاهرة - رويترز: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية عن الأمين العام لجامعة الدول العربية، نيل العربي، قوله، أمس الأحد، إن فترة عمله ستتتهي في الأول من يوليو / تموز وإنه لن يسعى لولاية ثانية.

ولم تورد الوكالة سبباً لقرار ثانيه - وهو وزير خارجية سابق لمصر - ألا يسعى للبقاء في المنصب.

وفي بيان صدر في وقت لاحق أمس، وجهت الرئاسة المصرية الشكر إلى العربي على عمله خلال ولايته الوحيدة التي بدأت قبل نحو خمس سنوات.

وقالت مسؤولة في الأمانة العامة للجامعة العربية: «أراد (العربي) بهذا التصريح وضع نهاية للتكهنات الإعلامية حول إمكانية التجديد له مع اقتراب ولايته من نهايتها».

وأضافت أن العربي، الذي سيبلغ من العمر 81 عاماً في 15 مارس / آذار، سيقبل له القول قبل نحو عام إنه لن يسعى لولاية ثانية. وقالت المسؤولة إن العربي أبلغ الحكومة المصرية بقراره. ومنذ تأسيس جامعة الدول العربية عام 1945 شغل مصريون منصب الأمين العام، باستثناء التونسي الشاذلي القليبي الذي شغل المنصب عام 1979 بعد نقل مقر الجامعة إلى تونس احتجاجاً على اتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. وعادت الجامعة العربية إلى القاهرة عام 1990.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط أمس قول المتحدث الرئاسي المصري، علاء يوسف، إن مصر تجري مشاورات حالياً مع الدول العربية حول المرشح لخلافة العربي.

لكن يوسف، الذي تحدث في طوكيو خلال زيارة للرئيس عبد الفتاح السيسي لليابان، لم يفصح عن اسم مرشح، وقالت الوكالة إنه أدلى بهذا التصريح رداً على سؤال حول من سترشحه مصر للمنصب.

ويتشغل العربي المنصب منذ 15 مايو / أيار 2011 وسيتخبط الأمين العام الجديد يوم 15 مايو / أيار المقبل.

وجاء شغل العربي للمنصب في ظروف سياسية وأمنية عربية قاسية أعقبت اندلاع ثورات «الربيع العربي»، التي تحولت كثير منها إلى حروب مفتوحة مثلما في ليبيا واليمن وسوريا.

لندن - «القدس العربي»:

وجه المهندس عاصم عبدالمجيد، عضو مجلس شعوري الجماعة الإسلامية، انتقادات لبعض القيادات في جماعة «الإخوان»، واعتبر انهم ارتكبوا أخطاء كبيرة في التعامل مع الأحداث بدءاً من الثلاثين من يونيو / حزيران، ووصف السياسات التي تتبناها الجماعة حالياً بأنها «بائسة».

وقال في موقعه على الفيسبوك: «أعترف بأنني أخطأت عندما توهمت للحظة أن من أداروا المشهد بقدرنا نحو كارثة 30 يونيو قادرون على قيادته بصورة مغايرة بعد وقوع الكارثة.. وأضاف: «العقبة التي تصورت أن الرئيس ستحميه شرعيته وأن شرعيته (التي هي أوراق في صندوق) ستحمي دفاع مؤسسات الشرطة والجيش والحرس الجمهوري والدولة العميقة عنه، ومن ثم جعلت الرئيس يدخل بقدميه هو ومستشاروه ومعاونوه (أقبل وسترته أيضاً) إلى دار الحرس الجمهوري قبل 30 يونيو، هي هي العقبة نفسها التي تصورت أن مظاهرات أمام دار الحرس كفيّة باخراج الرئيس».

وتتخطف كثيرين ممن وثقوا فيكم... لقد رفضت مناقشة ماذا استعمل لو تم رفض الاعتصام بالقوة، وما هي خياراتنا البديلية وكانت تصر على أن فني الاعتصام مستحيل. هي هي العقبة نفسها التي تحاول باستماتة إقناعنا بأن رفع صور الدكتور مرسي والإصرار على عودته كمثل للشرعية هو طريق الخلاص وهو الخطة وهو الهدف وهو الوسيلة وهو المستهدف وهو كل شيء.. يفكر أن تنادي بشرعية الدكتور مرسي ليحصد الثوار خلفك وتنتطق الجموع والسياسة في حماية أجناب مستعظمي من السابق.. بل أنا وغيري كنا نصيح بكم وكنتم تعرضون عن نصحتنا وتستغيثون به.. الآن نكرر النصح لكم.. لا لن ننظر استجابتكم أو عدم استجابتكم هذه المرة.. نحن الآن نأخذ بها العقلاء، العريضة ندشن معهم «حلف الفضول» المصري نقدم معها ولو ببطء.. واختتم منشوره قائلًا: «نلمح هناك عند الأفق تهنفون باسم شرعية لم تعرفوا كيف تمنونها يوم كانت مكمه.. تتحدثون باسم ثورة لم تعملوا لها يوم ألق مقابليها إليكم.. نتمنى لو أدرتكم قبل أن يتم العدو اقتراكم».

## «نفل هذا من أجل أمننا وليس أمن روسيا أو بشار كما يدعون»

# تقرير: أسباب الرفض المصري للمشاركة في تدخل عسكري بري في سوريا

مرفوضة من قبل المملكة، ولا تتسجم مع تطعاتنا بشكل خاص، ودول مجلس التعاون بشكل عام، وأضاف: «يخشى النظر عن الأسباب التي تفسرها بفقدان التوازن وتغليب مصر لمصحتها أولاً، لكن نقول بوضوح: إذا استمرت القيادة المصرية في التذبذب وانتهاج سياسات متناقضة مع سياستها في القضايا الإقليمية، فلا نستبعد تصدع العلاقات السعودية المصرية».

الدبلوماسي السعودي السابق، الذي تغيرت نبرته عن مقابلات سابقة له، قال: «حاجة مصر للسعودية أكبر من حاجة السعودية لمصر كما هو معروف.. والمزاج السعودي السياسي في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز واضح وحازم.. لن يقبل بالتأرجح أو الغياب عن القيام بالواجب»، وتابع الدبلوماسي السعودي: «الرياض تتحمل خفض مستوى العلاقات مع القاهرة للحد الأدنى، في أي وقت، بدون كلفة سياسية باهظة.. لكن تخفيض المستوى بالنسبة لمصر باهظ ومكلف للغاية، مضيعة بعارة مقضية، يتم حالياً دراسة ترتيبات لما يمكن أن تتخذه الرياض تجاه مصر، في حالة ابتعاد القاهرة عن التوجه والحوار العربي والإسلامي السياسي والعسكري، الذي تقوده السعودية».

«قدر الرضي السعودي عن مستوى التعاون والتنسيق السعودي الإماراتي القطري التركي، هناك عدم رضى عن التوجه المصري إزاء المواقف السليخة، والتي ضمن أمن واستقرار مجلس التعاون، وتمس حدود ومكتسبات الأمن العربي، وأمن المنطقة في مواجهة المحور الإيراني الروسي السوري العراقي».

تصريحات الدبلوماسي السعودي وما تحمله من رسائل

خلال حديثه، بالرافضين والغاضبين من حكم السيسي. واعتبر الخبير الروسي، السبب الثالث، الذي لا يمكن إغفاله، هو أن أي تدخل بري سيتطلب تكاليف باهظة ودعا لوجستياً مكلفاً أيضاً، وحول ما إذا كان الموقف المصري سيقتلي بظلاله على العلاقات المصرية السعودية، نفى نيكولاي ذلك بقوله: «أبداً.. مصر حليف له وزنه واعتبارات كثيرة، لنقل أهمها الدور الهام الذي يلعبه في ليبيا، كما أن السعوديين أنفسهم ليس لديهم حلفاء كثيرين بخلاف الإمارات، ولا ننسى رفض مصر في السابق طلباً سعودياً بإرسال قوات برية في اليمن، وتوجب على المملكة حينها تقبل الأمر».

السياسي، والمحاضر في المدرسة العليا للاقتصاد بموسكو (من أكبر مراكز الأبحاث الروسية المستقلة)، الذي رأى أن القاهرة ليس لديها رغبة في النزاع مع روسيا، لاعتبارات عديدة، بما في ذلك الشق الاقتصادي.

وأوضح أن موسكو تلقت ضمانات شفوية من مصر، بشأن تقديرها الإيجابي للسياسة الروسية في المنطقة، وهو ما كان يجب ترجمته في أقرب موقف، وأضاف: «البلطع تستثمر القوات المصرية في اليمن لمدة عام آخر، وسيكون تصرف القوات بالتنسيق مع السعوديين، لكن في المسألة السورية الأمر مختلف، لأن القاهرة تعي أنه من الحكمة تبني موقف «دعه يعمل دعه ينتهي».

ورغم نفى كلا الخبراء الروسين، لتأثير موقف مصر على العلاقات المستقبلية مع الرياض، فإن دبلوماسياً سابقاً، مقرباً من دوائر صنع القرار بالملكة، قال للناضول في مقابلة عبر السكايب: «السياسة المصرية تجاه سوريا

الخارجية المصري، سامح شكري، في تصريح صحفي، إن الحل العسكري للأزمة السورية أثبت عدم جدواه، مؤكداً أنه لا بد من التسوية السياسية هناك، مشدداً على أن العمل من خلال منظمة الأمم المتحدة وبعوثها ستيفان دي ميستورا، هو الحل الأمثل لمعالجة الأزمة.

وقال وزير مصري، يعد أحد القريبين من دوائر صنع القرار في معرض تعليقه: «لا أحد سيتحمل تكلفة تبني مثل هذه الخطوات، لأننا نجهل من الذي سيحدث مستقبلاً»، مضيفاً: «ليس معنى تدخلنا في اليمن أن نفل ذلك لأن في منطقة ملتصقة.. وكشف الوزير المصري عن اتصال بين القاهرة والرياض، تم عقب هذا القرار لتوضيح الموقف المصري للملكة، من دون أن يحدد مستوى هذا التواصل أو نتيجته، مكتفياً بالقول: «كان لزاماً للتوضيح وفعلاً، رسالتنا كانت واضحة.. هذا ليس تخلياً عن الخليج أو الشعب السوري». تصريحات المسؤولين المصريين لم تكن يمضى عما ذهب إليه خيربان روسيان، غير أنها كانت أكثر تفصيلاً للأسباب التي تقف وراء موقف مصر، وقال نيكولاي سركوف، وهو أستاذ مشارك في معهد موسكو للعلاقات الدولية (حكومي روسي): «حقيقة أن مصر حليف السعودية لم تتغير برفض المشاركة في التدخل البري التمثل، هي فقط تتجنب التدخل بعمق في سوريا بسبب اضطرابات سينا والحدود مع ليبيا، ما يجعل هناك حاجة لبقاء القوات المصرية داخل البلاد في المخابئ (يقصد سينا و ليبيا)،» السبب الثاني، برأي نيكولاي، هو أن الموقف الداخلي غير مستقر، وبالتالي فإن هناك حاجة للقوات المصرية لردع أي تمرد محتمل من جانب «الإسلاميين» من دون أن يحدد المقصود بالإسلاميين، لكنه اكتفى بوصفهم

القاهرة - «الناضول»: أكد مسؤول عسكري مصري، أن بلاده لن تراجع عن موقفها بشأن رفض التدخل العسكري في سوريا، من خلال احتمالية إرسال قوات برية مشتركة، مرجعاً السبب إلى ما وصفه ب«مطرفة الحدود مع ليبيا وسندان سينا».

المسؤول العسكري، الذي تحدث مفضلاً عدم ذكر اسمه، أوضح أن «القاهرة تحاول أن تتدبر بنفسها عن أي تدخل عسكري لهدم يوتها في معركة غير محسوبة وغير محسومة، حسب قوله، مضيفاً أن فتح جبهات جديدة في هذا النوع الحرج الذي تمر به البلاد، أمر غير سموح به من قبل جميع أجهزة الدولة

ولم يوضح المقصود بالتوقيت الحرج، لكنه تحدث عن أطراف تريض بالدولة، من الداخل، قبل الخارج، في مسعى لهدم البناء الحالي، وإفضاء أي تلميح بشأن انتظار تقرير من روسيا لوقف بلاده، قائلًا: «نفل هذا لأمننا لا أمن روسيا أو بشار كما يدعون».

ومطلع فبراير/شباط الحالي، تطور الموقف الخليجي إزاء الأحداث في سوريا، وأيدت السعودية استعدادها للمشاركة في عمليات برية داخل سوريا، في حال قرر التحالف الدولي، تقوده الولايات المتحدة، البدء في هذه العمليات، وعلى غرار السعودية، اتخذت الإمارات نفس الاجراء عندما أعلنت في 7 من الشهر الجاري، استعدادها لإرسال قوات برية تتساع في دعم وتدريب تحالف عسكري دولي، يقاثل تنظيم داعش في سوريا. مشددة على أن مثل هذا التدخل المحتمل لن يتضمن أعداداً كبيرة، وإزاء هذا التطور، خرج الموقف المصري من عاءة الصمت، الذي كان مرجحاً لسدى مراقبين، إذ قال وزير

# «تاريخ برلاني» من استخدام الأحذية في الخلافات السياسية النائب المصري كمال أحمد بعد ضربه لعكاشة بالحداء: استقباله للسفير الإسرائيلي إهانة لشعب مصر وثورة يناير



النائب كمال أحمد

## نقابة الصحافيين في مصر تجدد رفض التطبيع مع إسرائيل

القاهرة - الأناضول: قالت نقابة الصحافيين المصريين الأحد، إنها «تجدد حظر جميع أشكال التطبيع المهني، والشخصي، والنقابي مع العدو الإسرائيلي»، وفق بيان.

وشدد مجلس النقابة في بيان، أنه «متمسك بالقرارات المتعاقبة للجمعية العمومية لنقابة الصحافيين، حول حظر جميع أشكال التطبيع المهني، والشخصي، والنقابي مع العدو الإسرائيلي».

وأضاف البيان أن «أي شكوى تصل للنقابة حول خرق أي زميل للقرار سيتم إحالتها للجنة التحقيق النقابية فوراً، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات التأديبية بحق كل من ثبت بحقه ممارسة أي شكل من أشكال التطبيع».

يأتي ذلك عقب إعلان الناطق باسم الجيش

والصحافيين حينئذ: «عارف إن جده كان يشغل تربوي في الغفير وابوه كان عنده محل في السبئية يبيع مواشير من حديد».

وزاد الأمر تعقداً حينما أضاف السادات: «مارسات أحمد عز وراء خلع حدائي عليه في مجلس النواب؛ بسبب تمثله في شؤون هي من صميم الأمن القومي، مثل تلاعبه بالبورصة المصرية بدعم من أحمد نظيف، رئيس الوزراء آنسوة، إذ استولى على مبلغ تجاوز ملياري جنيه مصري من معاملات البورصة بدون وجه حق».

عام 2009، لم يكن عادياً إذ شهد تفعيل «سلاح» الحداء من جديد عندما رفع أشرف بدر الدين، نائب الإخوان، الحداء في مواجهة نشأت القصاص، نائب الحزب الوطني المنحل، وكان السبب هذه المرة وطنياً بحثاً خلال مناقشة الجهود المصرية لإغاثة الفلسطينيين في قطاع غزة، وهو الأمر الذي قابله القصاص بسخرية وحض على وقف الفتنة مؤكداً: «إن المعارضة تعمل لصالح أعداء مصر».

وفي اليوم التالي، شهدت الجلسة ارتفاع الحداء، في أثناء كلمة النائب الإخواني، علي لين، حيث وقف على المنصة رافعا حداءه ضد نواب الوطني بسبب ترك الحبل لإسرائيل على الحزب ليعتدي على الفلسطينيين، وقال لين، مشيراً «الحداء»: «كان الجلاء يتم بالدماء.. والآن يتم الجلاء بالحداء»، ووجهت له المنصة تهديداً بالطرده والحاسية حال تكرار الموقف، وكان رئيس البرلمان حينئذ أحمد فتحي سرور.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

شهد البرلمان المصري امس مشادات عنيفة، إذ قام النائب كمال أحمد بضرب النائب توفيق عكاشة بالحداء على راسه بعد ان باغته لحظة دخوله القاعة وفي حضور النواب بان انهاء بالحداء على راسه.

وفي تصريحات خاصة للقدس العربي قال كمال احمد: «ان ماقت به لا يعقل استثناء بل يعقل رغبة لفعل لو اتيج للسواد الاظم من المصريين ان يقوموا به لفعلا»، مشددا على ان استقباله للسفير الإسرائيلي يعقل إهانة للمصريين ولجس النواب وللشرة 25 يناير التي أسست لواقع جديد لا مكان فيه للمطهين، وإن الحداء الذي اعتدى به على النائب توفيق عكاشة، جاء دفعا لخلف النائب القيم والنيبه التي توارثتها الأجيال المتتاليه وفي مقدمتها ان إسرائيل ستحتل عدوا تاريخيا، ودمعا لكل من تتسول له نفسه ان يخرج على إجماع المصريين، ودمعا لكل رمز وشهيد فلسطيني سقط في مساحات الدفاع عن أنبل قضية في تاريخ العرب والمسلمين في العالم.

وأضاف: «على يقين بأن البسطاء في بلادي ودوا لو كروا ما قمت به»، متابعا: «لا خير في أن لم افعلها، وما قمت به كان يهدف أيضا لضعف الكنيست ورموز الكيان الإسرائيلي بالحداء».

وفي أول رد فعل إسرائيلي على ضرب عكاشه بالحداء- قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إن عضو البرلمان المصري تمت مهاجمته على اللا بسبب لقائه مع «العدو الإسرائيلي». وأضافت الصحيفة: «رغم اتفاقية سلام بين البلدين، إلا أن من شiese المؤكد ان التطبيع مع إسرائيل لا زال أمرا صعبا»، مؤكدة أن عكاشه واجه الأمانة المصرية هجوما واسعا بسبب لقائه مع الدبلوماسي الإسرائيلي، حاييم كورين، السفير الإسرائيلي في القاهرة.

وقد شهد العام 2005 واقعة رفع الحداء من قبل حسن نشأت، عضو البرلمان عن الحزب الوطني، بعد ان اتهم نواب الإخوان بالعمالة ضد الوطن

ومن أبرز المواقف التي استخدم فيها سلاح «الحداء» مع النائب الراحل «المستقل» طلعت السادات، الذي استنسخ الحداء في وجه أمين السياسات في الحزب الوطني، احمد مستهزئا به، وقال: «أراي واحد زيك ممن يبقو معاه 40 مليار جنيه»، مما أثاره البرلمان، وصرخ عن مؤكدا إنه ورد المليارات عن عائلكه: «باباي وأجدادي!» وعلى الفور رفع طلعت الحداء في وجهه وأعلن امام النواب

## الهدنة مستمرة لليوم الثاني تزامناً مع غارات على ريف حلب



أطفال يلعبون في حديقة في في دوما في اليوم الأول من اتفاق وقف إطلاق النار (أ ف ب)

### الشرطة السويدية تلقي القبض على أحد «شبيحة» النظام السوري في ستوكهولم

سكتهولم - «القدس العربي»

من محمد البلوط:

وصل عدد كبير من اللاجئين إلى السويد حيث قارب عددهم لأكثر من 160 ألف طالب لجوء خلال عام 2015 وحده فقط وغالبيتهم من السوريين. وبدأت مخاوف السلطات السويدية تزداد من تدفق مجرمي حرب وإرهابيين قدموا عن طريق اللجوء وتخفوا بين طالبي اللجوء الفارين من الصراع والقتل الدائر في الشرق الأوسط.

إلقاء القبض على «الشبيح» محمد العبد الله جاء بعد نشر تقرير على القناة السويدية الرابعة، والتي عرضت صوراً له الشبيح، وهو بالزي العسكري التابع لقوات النظام السوري ويقوم بـ «الدعس» على جيش تابعة لأشخاص مدنيين تم قتلهم. الصحافية «كريستينا» في التلفزيون السويدي قامت بإعداد التقرير بعدما تواصلت مع نشطاء سوريين قاموا بنشر صور للمجرمين المتواجدين داخل أوروبا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت في تقريرها صوراً تثبت وجود «الشبيح» داخل السويد في ستكهولم تحديداً ويظهر في الصورة وخلفه بانوراما المتواجدة في المدينة، مما جعل الشرطة السوية السويدية تتمكن من معرفة مكان الشخص والتعرف على هويته وإلقاء القبض عليه.

وفي لقاء خاص له «القدس العربي» مع الناشط بلال أبو عمر الذي ساعد في نشر معلومات عن «الشبيح» حدثنا عن أهمية نشر مثل هذه المعلومات عن أشخاص قاتلوا في سوريا، ولتتمكن السلطات الأوروبية من إيقافهم، لكي لا يشككوا خطراً على وجود اللاجئين في السويد والدول المتواجدين فيها. محمد العبد الله من موليد طرطوس (30 عاماً) حيث وجهت له تهمة الانتهاك الجسيم للقانون الدولي، وارتكاب جرائم حرب خطيرة في سوريا.

وقالت مصادر في ستكهولم أن العديد من المجرمين يتخفون بين اللاجئين بحجة طلب اللجوء، لكن الشرطة السويدية ستعمل على التعرف عليهم وإلقاء القبض على العديد منهم، وهذا الإجراء زاد من مخاوف هؤلاء المجرمين ومغادرة بعضهم السويد.

### إسرائيل ترحب بالهدنة في سوريا لكنها تلمح إلى أنها قد تهاجم إذا تعرضت لتهديد

القدس - رويترز: رحبت إسرائيل بوقف العمليات القتالية في سوريا لكنها أشارت امس الأحد إلى أنها قد تشن هجمات إذا رأت أنها تتعرض لتهديد.

وصممت أصوات الدفاع في سوريا وتوقفت الغارات الروسية الداعمة للرئيس السوري بشار الأسد السبت في اليوم الأول لسريان الاتفاق الأمريكي الروسي الذي وصفته الأمم المتحدة بأنه أفضل أمل لإنهاء الحرب الدائرة منذ خمسة أعوام.

وعبر مسؤولون إسرائيليون في السابق عن تشككهم بشأن الهدنة نظراً للانقسامات الطائفية في سوريا واستبعاد الإسلاميين المتشددين من الاتفاق. لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أظهر تفاؤلاً حذراً في تصريحات علنية امس الأحد.

وقال لوزرائه «نحن نرحب بجهود تحقيق وقف لإطلاق النار مستقر وطويل الأمد وحقيقي في سوريا. أي شيء يوقف القتل المروع هناك مهم من الناحية الإنسانية أولاً وقبل كل شيء». وأضاف «لكن في الوقت نفسه من المهم أن يكون واضحاً أن أي ترتيب في سوريا يجب أن يتضمن وقف أي سلوك عدواني إيراني تجاه إسرائيل من الأراضي السورية».

ورغم موقفها الرسمي المحايد تجاه الحرب الأهلية شنت إسرائيل عدداً من الغارات الجوية في سوريا لإحباط ما يشتبه أنها عمليات لنقل السلاح لمقاتلي حزب الله المدعومين من إيران الذين يساعدون القوات الحكومية السورية. وقالت إسرائيل كذلك إنها ردت بإطلاق النار عندما تعرضت لإطلاق نار عبر الحدود في مرتعات الجولان حيث تخشى أن يكون لحزب الله نشاط.

وقال نتانياهو «لن نوافق على إمداد حزب الله بأسلحة حديثة من سوريا إلى لبنان. ولن نوافق على تشكيل جبهة إرهابية ثانية في الجولان». وأضاف «هذه هي الخطوط الحمراء التي وضعناها وما زالت خطوطاً حمراء لدولة إسرائيل».

استهدفت مناطق مدنية». وأضاف «طال القصف الجوي فرنا في بلدة دارة عزة عند الصباح، موعد إقبال السكان على شراء الخبز» متسائلاً «ماذا سيفعل مقاتلو النصر في القرن؟». وراى أن «القصف الروسي يعد حرقاً للهدنة التي لم تكن نتوع نجاحها بحجة ان الروس سيواصلون التذرع بوجود جبهة النصر أو تنظيم الدولة الإسلامية لخصف اهداف مدنية ومواقع الثوار».

#### توضيح خريطة الاتفاق

ويستثني الاتفاق الأمريكي الروسي تنظيم «الدولة» وجبهة النصر، من اتفاق وقف إطلاق النار، لتقتصر المناطق المعنية بالهدنة عملياً على الجزء الأكبر من ريف دمشق، ومحافظة درعا جنوباً، وريف حمص الشمالي (وسط) وريف حماة الشمالي، ومدينة حلب وبعض مناطق ريفها الغربي. ولم تصدر أي من الجهات السورية المعنية بوقف إطلاق النار أي تعليق حول مسار الهدنة. وشدد عبد الرحمن على ضرورة «توضيح خريطة المناطق الشمولة بوقف إطلاق النار ليتسنى التأكد من تطبيقه».

ونذكر صحيفة «الوطن» القريبة من دمشق الأحد ان «الخرايط الصادرة من اتفاق وقف إطلاق النار، لاقتة إلى «وجود حالات محدودة من الخروقات لم (يعلق) عليها أحد، على اعتبار أن وقف هذه العمليات يحتاج إلى يومين أو ثلاثة أيام لتظهر جديته ومدى الالتزام به». وفي جنيف، قال دبلوماسي غربي شارك في اجتماع مجموعة العمل الذي عقد ان «الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا اعتربت بالحصول على إيجابيات بعد مرور الساعات الأولى على بدء العمل بوقف الاعمال العدائية».

وأفاد متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في جنيف بأن إصالح أوائل مساعدات إنسانية كان متوقفاً الأحد في سوريا، لكنه قال ان ذلك رهن بالوضع الميداني والحصول على الضمانات الضرورية.

واعتبر إحصان ضو، وهو طالب في كلية طب الإنسان في دمشق ان «الهدنة اظهرت كمية التعب المتراكم لدى الناس طيلة خمس سنوات»، مضيفاً «كنا جميعاً بحاجة إلى بضع أمم نتعلق به». وقال زميله في الكلية مهدي العاني المقيم في منطقة مشروع دمر في غرب دمشق «بالأمس سمعت صوت قذيفتين أو ثلاث فقط، لكنني اعدت أنني لم أسمع شيئاً والهدنة ستستمر إن شاء الله».

وفي منطقة الزة في غرب دمشق والتي لطالما شكلت هدفاً لمقاتلي المعارضة المتحصنين على اطراف العاصمة، رأى أبو جمال وهو ينظف محله المخصص لبيع الخضار ان «حركة الشوارع لم تتغير كثيراً، لكن الناس يشعرون بالآمان»، وتابع «ربما اعتاد الناس على الحرب، لكنهم بكل تأكيد يفضلون الحياة بدونها». ويتابع الرجل الأريغيني بالهجة العامة مبيساً «عقبال هدنة الأسعار والزحمة وقطع الكهرباء». وهذه الهدنة التي بدأ تطبيقها منتصف ليل الجمعة السبت هي الأولى بهذا الحجم التي تلتزم بها قوات النظام والخصائل المعارضة منذ بدء النزاع الذي استمر خلال خمس سنوات عن سقوط أكثر من 270 ألف قتيل.

لكن الهدوء لم يسر على ريفي حلب الشمالي والغربي، حيث اشار مدير المرصد راهي عبد الرحمن إلى تنفيذ طائرات حربية لم يعرف اذا كانت روسية ام تابعة لقوات النظام غارات عدة على ست بلدات، أبرزها دارة عزة وحريتان وعندان وكفر حمزة، وأشار إلى مقتل شخص واصابة آخرين بجروح، كما اشار إلى ثماني غارات استهدفت بلدة حريفس في ريف حماة الجنوبي.

وبحسب المرصد، سيطر فصائل معارضة وإسلامية على معظم هذه البلدات فيما يقتصر وجود «جبهة النصر» (نزار تنظيم القاعدة في سوريا) المستتناة من وقف إطلاق النار على بلدة كفر حمزة واطراف بعض هذه البلدات. لكن ناشطين محليين يتفون بوجود جبهة النصر كتتنظيم بمسك بزمام الامور في ريف حلب.

وقال مأمون الخطيب، الناشط في ريف حلب الشمالي ومدير وكالة «شبهيا برس» المحلية للانباء ان «الغارات التي شنتها طائرات روسية

دمشق - أ ف ب: دخل وقف إطلاق النار في المناطق السورية الرئيسية المشمولة باتفاق الهدنة الأمريكي الروسي المدعوم من الأمم المتحدة، يومه الثاني على التوالي الأحد تزامناً مع غارات جوية عنيفة استهدفت مناطق عدة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في شمال سوريا.

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «ليلة هادئة» في معظم المناطق تخللتها «رشقات نارية محدودة»، واستمر الهدوء صباحاً في مناطق عدة وتحديداً في مدينة حلب في شمال سوريا ومناطق ريف دمشق واطراف العاصمة.

وتعم سكان مدينة حلب التي تشهد معارك شبيهة يومية بين الفصائل المقاتلة وقوات النظام منذ صيف 2012، بهوء استثنائي بحسب مراسل فرانس برس في المدينة، الذي رصد تنقل التلاميذ بحرية في الشوارع في طريقهم إلى المدارس بعدما كانوا قبل بدء سريان الهدنة يسيرون بحذر بجانب الابنية خوفاً من القصف الجوي.

وقال أبو عمر (45 عاماً) وهو يعمل في أحد الأفران في حي العادي في شرق حلب «الشعر ببعض الغرابية لاننا اعتدنا النوم والاستيقاظ على اصوات القصف والاستشباتات». وأضاف «اما الان فلا وجود لكل تلك الاصوات، انا سعيد بذلك وفي الوقت ذاته حزين على تلك المناطق التي لم تشملها الهدنة وما زال سكانها يعانون».

وفي الأحياء الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام، قال احد السكان المقيمين في حي العزيزية عبر الهاتف «الحركة اعتيادية لكن سقوط القذائف توقف» في اشارة إلى القذائف التي كان يطلقها مقاتلو المعارضة رداً على استهداف احيائهم بالقذائف والبرميل المتفجرة.

«نشعر بالآمان»

وشهدت اطراف العاصمة السورية هدوءاً إلى حد كبير. وقال ان سكان دمشق استيقظوا لليوم الثاني على التوالي من دون سماع دوي القصف من مناطق ريف دمشق.

## النظام يستمر في عملياته العسكرية في ريف اللاذقية بحجة ضرب «النصرة»... وناشطون: الهدنة لم تطبق إلا ساعة واحدة فقط

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

قبل شهرين من الآن وبالتحديد عند رأس السنة الميلادية، انتظر جنود النظام الساعة 12 ليلاً إيداناً يدخلو سنة جديدة، حينها لم يتركوا نوعاً من أنواع الأسلحة إلا وقاموا بتجربته ضد مقاتلي المعارضة المعتدلين، وتكررت هذه الحالة مراراً، لكن هذه المرة بعد بدء الهدنة التي تحدث عنها الثنائي (كيري- لافروف) حيث زادت وتيرة قصف قوات النظام باتجاه مناطق سيطرة المعارضة بعد الساعة الأولى لسريان الهدنة، وكاننا على مشارف عملية عسكرية كبرى كما وصفها

الهامي «رجال» القاطن على الحدود التركية في بلدة

يايلداغ، وقال في تصريح خاص لـ «القدس العربي» «اعتقدت للوهلة الأولى أن هناك هدنة أو قفلاً لإطلاق النار، لكن لم يكن ذلك في ريف اللاذقية، بل كانت أصوات القصف تهب منازلنا في الجانب التركي، ولم تهدأ حتى الساعة الرابعة صباحاً، لم يكف بمقدوري النوم أبداً لشدة التفكير بالحالة التي وصلنا إليها».

استمر النظام السوري في عملياته العسكرية حتى سيطر على بلدات نوار، والصراف وتلالها، وتلال قرية البيضاء، في حين حاولت قوات المعارضة التصدي لقوات النظام، لكن الأخير اتبع سياسة الأرض المحروقة خلال التمهيد الناري، مما تسبب بمقتل خمسة من مقاتلي المعارضة التابعين للجيش الحر كان أبرزهم

أكرم كوجك، قائد كتيبة السلطان مراد التابعة للجيش الحر. فيما أكد ناشطون من المنطقة أن عدد ساعات تطبيق الهدنة لم يتجاوز الساعة في اليوم الأول، إلا أن تركيز وسائل الإعلام على خروقات النظام كان لها أثر كبير في منعه من الاستمرار في ذلك، لا سيما مع بدء اليوم الثاني من الهدنة.

الطيران الحربي أيضاً شن غارات عديدة على قرى الناجية، وكندة، وألقى ستة صواريخ فراغية على الأبنية السكنية في هذه البلدات، التي نزح أهلها بعيد التدخل الروسي، وأشار أحمد مقاتلي المعارضة، إلى نية النظام الاستمرار والتقدم بحجة محاربة «جبهة النصر»، عبر التصمت على أجهزة الاسلحة حسب وصفه.

الناحزون هم الأضعف والأكثر تأثراً فيما يجري بريف اللاذقية، وتحولوا إلى ما يشبه البدو الرحل، فالخيام الجديدة في قرية الصفيات تركها أهلها هرباً من قصف النظام إلى الداخل السوري، بانتظار أن يصبح لديهم خيام غيرها، وأصبح حلمهم أن تكون لديهم خيمة في مكان أو حفلت مناطق المعارضة خلال اليوم الأول ربما

### عضو في الهيئة العليا للمفاوضات: الأسد لن يلتزم بالهدنة

## أعضاء من المجلس الوطني الكردي يتهمون «الاتحاد الديمقراطي» بخلق قتال عربي - كردي

أنطاكية - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

قال عضو المجلس الوطني الكردي بشار عبد الحكيم إن حزب الاتحاد الديمقراطي «بي واي دي» الذي يرأسه صالح مسلم هو جزء من المنظومة الأمنية للنظام السوري، ويهدف إلى خلق صراع عربي-كردي، ويسعى لمنع الكرد عن المشاركة في الثورة السورية، حيث يعمل هذا الحزب على التجنيد الإجباري للشباب الأكراد في سوري نفوذ، وهم مغرر بهم من قبل الحزب، على حد قوله.

وأضاف عضو الائتلاف السوري لقوى المعارضة عبد الحكيم بشار في تصريح لـ «القدس العربي» «منذ بداية الثورة والاتحاد الديمقراطي يمارس العنف كوسيلة رئيسية للتعامل مع المجلس الوطني الكردي، فأقتل العديد من القادة الكرد أمثال مشعل التمو، ونصر الدين بركم، وكذلك المشتر من النشطاء، واختطف قادة آخرين مثل بيزاز دورسن، ويعتقل يوميا المناضلين من الأحزاب والنشطاء والفعاليات السياسية والثقافية والشبابية كافة التي تتميز بنشاط وفعالية تخلق الاتحاد الديمقراطي».

وحول العلاقات العسكرية لوحدة حماية الشعب الكردية قال عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري لقوى المعارضة وعضو اللجنة السياسية في حزب قوات الكردي في سوريا فؤاد عليكو «لم تات هذه التحركات من فراغ، فمن الواضح أن هناك تنسيقاً بينهم وبين روسيا بشأن



مناصرات من وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي في مظاهرة ضد استبعاد الأكراد السوريين من محادثات جنيف مطلع الشهر الحالي (أ ف ب)

العمليات العسكرية واستثمار القصف الروسي للحدود في مناطق الجيش الحر خاصة، والنظام لا يملك القوة العسكرية الكافية للوصول إلى هذه المناطق البعيدة عن مناطق تركيز قواته».

وتابع في تصريح لـ «القدس العربي»: لم يعد سراً التنسيق الحاصل بين قوات حزب الاتحاد الديمقراطي وروسيا والنظام، وقد عبر عن هذا التنسيق قيادة النظام وعلى أرفع المستويات

### تكليف هيثم المالح بتسيير أمور الائتلاف السوري لعين انتخاب رئيس جديد



هيثم المالح

■ إسطنبول - الأناضول: قررت الهيئة العامة للائتلاف السوري المعارض، السبت، تكليف رئيس اللجنة القانونية، هيثم المالح، بتسيير أعمال الائتلاف، خلفاً لخالد خوجا، الرئيس المنتهية ولايته، لعين انتخاب آخر، وبحسب مصادر معارضة في الائتلاف، فإن الهيئة العامة، قررت خلال الدورة العادية رقم 27، في مدينة إسطنبول التركية، تأجيل انتخابات الهيئة الرئاسية والسياسية، إلى 25 آذار/مارس المقبل.

ويتهج الائتلاف لانتخاب رئيس جديد له، بعد انتهاء فترة رئاسة خوجا، الذي شغل المنصب لفترتين متتاليتين، ويضخ النظام الداخلي للائتلاف، أن يتولى كل رئيس منتخب الرئاسة لمدة 6 أشهر.

ويتضمن قرار الهيئة العامة، تكليف المالح، ونواب خوجا، فضلاً عن الأمين العام للائتلاف، يحيى مكتبي، والهيئة السياسية، بتسيير أمور الائتلاف، حتى انعقاد اجتماع الهيئة العامة المقبل.

وبموجب قرار الهيئة فإن المالح، لن يمثل منصب الرئيس، وستكون أي قرارات متخذة محصورة في الهيئة السياسية فقط.

وتشكل الائتلاف المعارض في أواخر 2012، ليكون حينها أكبر مظلة للمعارضة السورية، وحصل على اعتراف دولي كبير، وشارك في استحقاقات هامة، أهمها مؤتمر جنيف2 للمفاوضات مع النظام، ويشكل كتلة مهمة في الهيئة العليا للمفاوضات.





عباس زكي

صفتها في فيسبوك «على سفيرنا في بلغاريا الرحيل بغض النظر عن الكيفية التي رحل بها الشهيد عمر الناييف لكن النتيجة أن مناضلا فلسطينيا اغتيل وهو تحت مسؤولية السفير الذي كان من واجبه الحفاظ على حياته وهذا ما لم يفعله».

وأضاف اللصام أن الجبهة الشعبية أمام مسؤوليتها وعليها أن توفد من يشارك في التحقيق، ففي ظل الغموض الذي يكتنف استشهاد ابنها وابن فلسطين المناضل الناييف فإن من الضروري وبمكان وقوف الشعبية على مجريات التحقيق والإعلان عن النتائج مهما كانت، لأنه لا يعلل أن يترك أمر خطير بهذا الحجم هذه الاستباحة التي نعيش من الواجب الحاسية النتائج وما يترتب عليها من حقائق هي أفضل من هذه الاستباحة التي نعيش من الواجب الحاسية المسألة لدم عزيز وغال. أما أن يتحول دم الشهيد لروايات افتراضية دون تحقيق وأدلة وبيانات تحقيقية فإن هذا هدر جديد لدمه. وضاع الرواية هنا وهناك هو ضياع للحقيقة.

## الخلافات داخل فتح لم تعد سراً الرئاسة الفلسطينية تهاجم عباس زكي وتعتبره يمثل نفسه وهو يرد: اغتيال الناييف يزيد من توتير الأجواء

إنجاز التحقيق في ملابسات هذه الجريمة بأدق التفاصيل حتى تكشف كافة التفاصيل. واعتبر بسام أبو شريف القيادي الفلسطيني السابق أن عدم إعطاء عمر الناييف حقه في الحماية بصفتها مناضلاً فلسطينياً وأسيلاً محرراً هو جريمة يجب الحاسبة عليها. واتهم من وصفهم بالمستمرين بالتنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي بالشاركة في هذه الجريمة. ودعا الفلسطينيين إلى التظاهر ضد التنسيق وإلى إقالة المسؤولين عنه في المخابرات ودوائر التنسيق والخارجية الفلسطينية الذين يتحملون تسهيل جريمة الموساد.

وتوافقت تصريحات أبو شريف مع ما يدور في الشارع الفلسطيني من ردود فعل حول الجريمة. وكتب الصحافي محمد اللحام على

وهي الجبهتان الديمقراطية والشعبية والقيادة العامة وحماس والجهاد الإسلامي، «تفاجأنا بوضع هذه الآلية مع الفصائل بدون علمنا ولم نطلع على الآلية ولم نشارك في اجتماع بيروت الذي تم فيه وضع تلك الآلية لتوزيع هذه المبالغ للشهداء».

وفي ملف اغتيال عمر الناييف قدم عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لفتح ورئيس كتلتها البرلمانية العتازي باسم الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية لعائلة المناضل عمر الناييف وأهالي محافظة جنين. واعتبر خلال زيارته لبيت عزاء الشهيد الناييف في بلدية جنين أن رحيله شكل خسارة للشعب الفلسطيني ومسيرة التضالية، وأن الرئيس عباس يدي اهتماما شخصيا بهذا الملف وهو حريص على

إلى تحقيق وحدة بين جميع القوى والفصائل الفلسطينية لخدمة الناس. وأضاف ويشرف أن أمل نفسي لخدمة أبناء شعبي وتقديم يد العون لهم.

وكان عباس زكي قد رحب باسم حركة فتح بالدمع المالي الذي ستقدمه الجمهورية الإسلامية لأسر الشهداء الذين سقطوا خلال الولاية الشعبية الفلسطينية. وقال في تصريحات صحافية «إن إيران أبلغتنا خلال زيارتنا الأخيرة إلى طهران أنه تم التكفل بأسر شهداء انتفاضة القدس وإعمار البيوت التي دمرتها إسرائيل وجرى خلال الزيارة الاتفاق على أن تحصد آلية توزيع الأموال فيما بعده».

وأضاف أنه وبعد ذلك التقت القيادة الإيرانية بالفصائل الفلسطينية في لبنان في غياب فتح،

### رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تزداد الملفات الداخلية الفلسطينية تعقيداً مع كل تصريح جديد لأي من قيادات الفصائل، أو حتى قيادات حركة فتح أو تصريحات إيرانية بدعم أسر الشهداء أو عائلات الأسرى الفلسطينيين التي تهدم منازلها، وتأتي عملية اغتيال القائد الفلسطيني عمر الناييف في داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا لتزيد المشهد تعقيداً.

وأخذت التصريحات الإيرانية منحى جديداً بعد إن قال نيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية إن «لا علم لنا من قريب أو بعيد بأن أموالاً إيرانية ستدفع للمعتقلين». وأضاف أن الرئاسة الفلسطينية ترفض أي محاولة لتجاوزها بهذا الخصوص وتصر على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والعنوان الرئيسي الوحيد للشعب الفلسطيني، وأن منظمة التحرير لم تتوان يوماً عن تقديم الدعم ورفع المعاناة عن شعبنا رغم قلة الإمكانيات وترفض المتاجرة بهذه المعاناة.

وأبعت الرئاسة تصريح أبو ردينة بتصريح آخر نشرته وكالة الأنباء الرسمية جاء فيه أن القيادي الفتحاوي عباس زكي لا يمثل إلا نفسه ولا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الوطنية فيما يتعلق بتصريحاته حول دعم إيران لأسر الشهداء.

ودفع هذا التصريح المسؤول الفتحاوي وعضو اللجنة المركزية لفتح لرد على تصريحات الرئاسة بالفول إن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى من يدمه، مشدداً على أهمية الوصول

## اعترافات إسرائيلية غير رسمية بعمليات اغتيال

### الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أجاب بالإيجاب دون الدخول بتفاصيل عملياتية، لكنه عاد وقال في بيانه إن كل اغتيال «مخرب» أمر مبارك بصرف النظر إذا كان لنا يد بذلك أم لا».

وفي سياق الاعتقالات وبعد إعلان اغتيال عمر نايف في السفارة الفلسطينية في بلغاريا، يوم الجمعة الماضي، قالت يافا بنحاسي، شقيقة طالب المعهد الديني اليهودي الياهو عمادي، التي أدانت محكمة إسرائيلية نايف بقتله في الثمانينات، إن «هذا يوم سعيد بالنسبة لي، فقد تمت تصفية قاتل شقيقي».

ويتهم الفلسطينيون جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال نايف، الذي تمكن من الهرب من سجنه في عام 1990، بينما طالبت إسرائيل السلطات البلغارية قبل أسابيع بتسليمه لها.

وقالت بنحاسي لوسائل إعلام إسرائيلية إنها لم تكن تريد أن يعاقب (نايف) في السجن ثم يحصل على نقاهة مع كل الشروط

فيما تواصل إسرائيل التزام الصمت رسمياً على اغتيال سمير القططار، يعترف عضو كنيسيت عن المعارضة عومر بارليف بذلك ويعتبره نجاحاً إسرائيلياً، وقال بار ليف رداً على سؤال ضمن محاضرة في مدينة بئر السبع إن إسرائيل تقف خلف اغتيال القططار، بارليف وهو ضابط كبير بالاحتياط ونجل وزير الأمن الأسبق حاييم بارليف وصاحب خط بارليف على قناة السويس، قال في رسالة تهديد لحزب الله إن إسرائيل ذكرة طولية.

ويعد الأصداء التي أثارها قوله أوضح مسار ليف في بيان مقتضب أنه حينما سئل إذا كان اغتيال القططار نجاحاً إسرائيلياً

## اعتقال منفذ عملية «معاليه أدوميم» وإطلاق نار في رام الله وحماس تشيد بالهبة الشعبية مع دخولها الشهر السادس

من الإنفاق بغية التصدي للانتفاضة والقضاء عليها ولكن دون جدوى.. وشدد صوافطة على أن انتفاضة القدس «استطاعت إعادة الوحدة واللحمة الحقيقية بين أبناء شعبنا على مختلف فصائله وتوجهاته وأنها رسخت بإجماع غالبية أبناء شعبنا الفلسطيني ومناصريه من أبناء الأمة العربية والإسلامية أن خيار المقاومة هو أقصر وأضمن طرق التحرير وأن خيارات التسوية ومحاولات بناء الفلسطينيين الجديد التي راهن عليها البعض لتدمير مخططاته ومشاريعه التصوفية لقضيئنا العادلة كلها باءت بالفشل الذريع».

القدس ما زالت في شهورها الخمسة الأولى إلا أنها استطاعت تحقيق مجموعة من الإنجازات التي يفتخر بها شعبنا التي يمكن البناء عليها واستثمارها لاحقاً في عملية التحرير وكسب المحتل الغاشم عن أرضنا. وأكدت الانتفاضة «أظهرت أن لدى شعبنا مخزوناً كبيراً من أدوات المقاومة التي بدأ مستغلها في مواجهة ومقارعة المحتل الذي بدأ هشاً عاجزاً أمام الشباب الثائر والمتنفض حيث التحقت الانتفاضة بجانب إلام العدو بعمليات شديدة النوعية خسائر فادحة لاقتصاده وسببت له ترجاعاً كبيراً على هذا الصعيد وكلفت الكثير

بعد أن غيبتها مشاريع التسوية والاتفاقيات الهزيلة عن المشهد السياسي الفاعل لسنوات طويلة». وشدد في تصريح صحفي أن الشعب الفلسطيني المعطاء وشبابه الأبطال أثبتوا من جديد أنهم لن يخجلوا على قضيتهم ومقدساتهم في أي وقت من الأوقات وأنهم ماضون في مقاومة المحتل لا يتنهم عن مسيرتهم الجهادية والنضالية بطش العدو وإجرامه وأن لديهم من العزيمة والإرادة ما يبشّر بالوصول إلى مرحلة التحرير.

وتابع القول «على الرغم من أن انتفاضة

المقاومة، وأشار القيادي في حماس إلى أن الانتفاضة أوصلت رسالة للاحتلال بأن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل بأية حلول لا تعيد له كامل حقوقه، وأن أية اعتداءات على المقدسات أو المساس بأي من ثوابت الشعب لا يمكن التسليم بها والسكوت عنها، وأن الشعب لن يسلم بسياسة الأمر الواقع.

وأكد نادر صوافطة القيادي في حماس في محافظة طوباس أن «انتفاضة القدس أبرزت قضيتنا الفلسطينية على الساحة الدولية وأعادت لها بعدها العربي والإسلامي من جديد،

وشددت حماس في تصريح صحفي للناطق باسمها حسام بدران أن أبرز مومات استمرار الانتفاضة هي حالة الصمود غير المسبوقة التي تحلى بها العديد من شرائح الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى مشاهد الصبر والثبات التي بدت على العائلات الفلسطينية في لحظات وداع الشهداء ودمم المنازل وغيرها.

وأكد بدران أن انتفاضة القدس تمكنت من زعزعة وإرباك نظرية الأمن الإسرائيلي من خلال تمكن شباب الانتفاضة من تسديد عدة ضربات موجعة للاحتلال من حيث طبيعة الأهداف المستهدفة وجغرافيا التنفيذ للمقاومين وأدوات

### رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال الشاب سعدي علي أبو حماد (21 عاماً) من بلدة العيزرة في ضواحي القدس المحتلة، وتتهمه إسرائيل بتنفيذ عملية الطعن في مستوطنة معاليه أدوميم فجر الجمعة الماضي وأصيب فيها حارس أمن المستوطنة بجراح بالغة.

وجاء الاعتقال بعد عملية بحث وتعقب انطلقت عن العملية مباشرة ونجاح الشاب من الفرار من العقبة، وإثر عملية تعاون فيها جيش الاحتلال وجهاز المخابرات «الشبابك»، وشرطة الاحتلال. وزعمت مصادر الاحتلال أن الشاب اعترف بتنفيذ العملية.

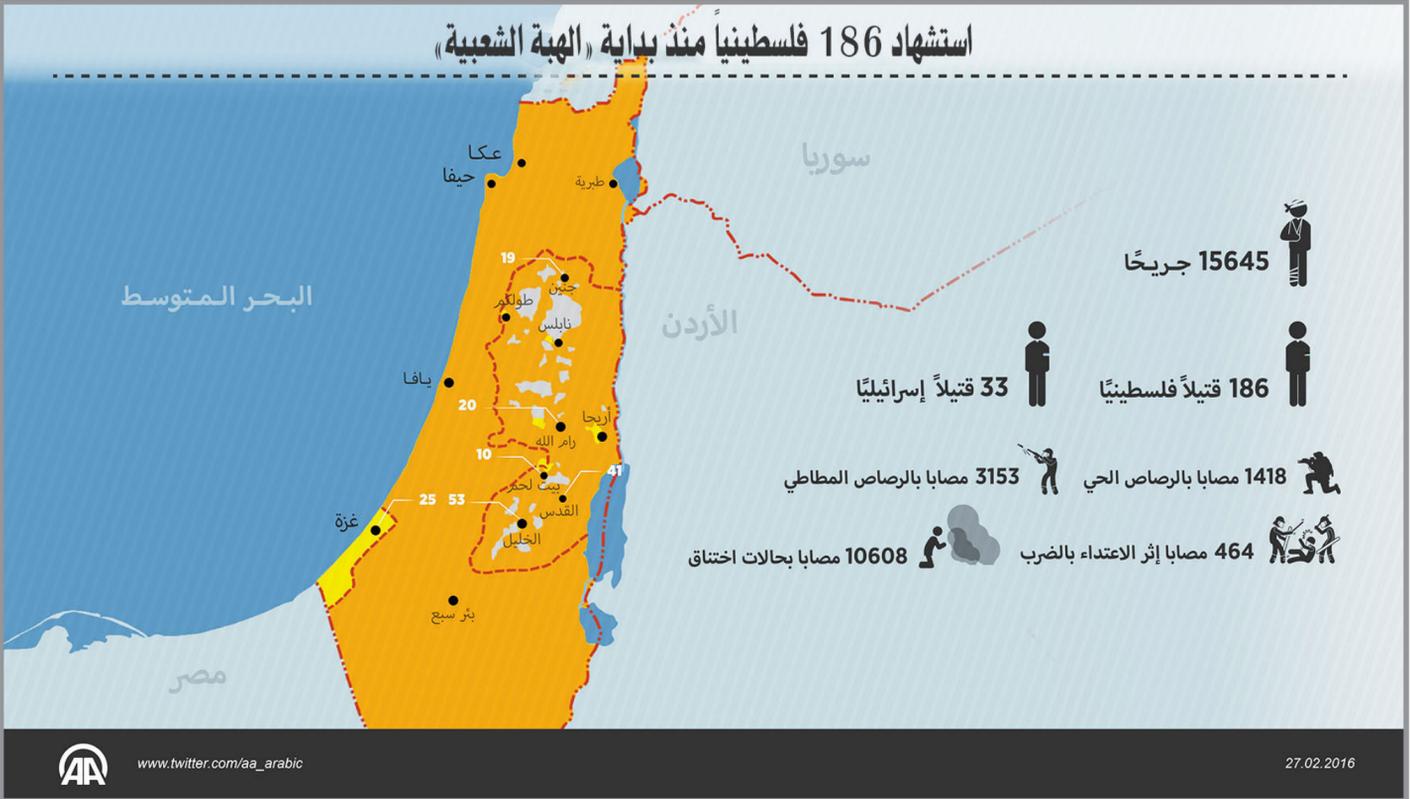
وكانت مصادر طبية إسرائيلية قد أكدت أن وضع حراس الأمن الإسرائيلي الذي أصيب في عملية الطعن تعرض لانتكاسات متتالية وأصبح وضعه أكثر خطورة وحياته في خطر شديد، وفقاً لما صدر عن مستشفى هداसा عين كارم التي يعالج فيها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة فلسطينيين قرب منطقة قبر حلوة الحاذية لقريبة دار صلاح شرق بيت لحم، ونصبت قوات الاحتلال كميناً لسيارة فلسطينية خاصة كانت تقل أربعة أشخاص قرب المنطقة المنكورة، وأصيب اثنان من الركاب بجراح إثر إطلاق النار على السيارة فور وصولها إلى الحاجز، واعتقلت المصابين ونقلتهما إلى أحد المستشفيات داخل القدس المحتلة وكذلك المواطنين الآخرين دون معرفة هوياتهم.

وفي السياق تعرضت مستوطنة بيت إيل الواقعة عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة لإطلاق نار من قبل مسلحين فلسطينيين. وأعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أن عدداً من المنازل في المستوطنة بالرصاص لكن دون وقوع إصابات رغم استمرار إطلاق النار لعدة دقائق. وقالت ذات المصادر العبرية إن قناصاً فلسطينياً جديداً ظهر في رام الله وهو من يقف وراء إطلاق النار.

ونفذت قوات الاحتلال عقب إطلاق النار عملية بحث واسعة بعد استخدام تعزيزات عسكرية كبيرة وأطلقت القنابل المصهية في السماء في محاولة اعتقال منفذ إطلاق النار لكنه نجح بمغادرة المكان.

على الجانب السياسي الداخلي أكدت حركة حماس أن «انتفاضة القدس مستمرة وما زالت تحافظ بمقومات استمرارها وفي مقدمتها وجود الاحتلال ومواصلة العدوان والتكتيل بأبناء شعبنا، بالإضافة إلى فشل جميع خيارات التسوية باعتبار أن أصحاب القرار السياسي الذين راهنوا على تحقيق الحلم بالاستقلال عبر المفاوضات على مدار أكثر من عشرين عاماً».



## إسرائيل تحارب مقاطعتها في العالم بوجبات فلافل

وكذلك توضح الوزارة أن الادعاء العام في العالم يتجه لاعتبار إسرائيل غير معنية بفك رموز هذه الجرائم ومعاقبة مرتكبيها، وهذا الادعاء أنتج أصداء سلبية في العالم حول إسرائيل. وهذا يعنى إعاقة المساعي الداعية من قبل إسرائيل لتلميع صورتها وتصوير نفسها على أنها دولة قانون وحرية لم تعد تتجج.

ويشمل تقرير الخارجية استنكارات واستياءات كثيرة من دول ومؤسسات في أعقاب ارتكاب هذه الجريمة، التي نشرت في وسائل الإعلام العالمية والعربية، ويشير إلى أن مصادر فلسطينية استغلّت هذه الجرائم لتوجيه اتهامات لإسرائيل أمام الدول التي تعتبر صديقة لها، وتعتبر الوزارة أن هذه الجرائم قد تؤثر علاقتها مع الكثير من الدول، وأن ألمانيا أرسلت احتجاجاً رسمياً للخارجية الإسرائيلية بسببها.

وسبق أن أعربت فيها عن قلقها بسبب جرائم «تدفع النثم» في عدة كتائب أحرقتها مندوبون يهود، وطلبت فتح تحقيقاً شاملاً في الجرائم وتقديم الجناة للمحاكمة.

ويركز «السفراء» الجدد على كون إسرائيل متعددة الثقافات وتتعامل مع الأقليات ومختلف حقوقهم باحترام.

ويشرون لوجود نواب عرب في الكنيست ولقضاة عرب في محاكمها. بالتوازي قدمت وزارة الخارجية الإسرائيلية تقريراً تقول فيه إن عصابات «تدفع النثم» تلحق الضرر بإسرائيل في العالم وتزيد من المناهضة لها، وتساعد على انتشار حملات نزع الشرعية عنها، وذلك بسبب تعزيز الادعاء القاتل إن إسرائيل غير معنية بالقبض على مرتكبي الجرائم وتقديمهم للمحاكمة.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية، عمونيل نحشون، لوقع صحيفة «وايت» إن بعض الهجم الذين لا يستطيعون التحكم بأنفسهم يسيبون ضرراً بالغا بصورة إسرائيل في العالم، وأفعالهم هي ضربة



مسيرة في رام الله تدعو لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية







## قاعدة عسكرية لأنقرة في الصومال تضع قدما لها في خليج عدن

# النفوذ التركي يتوسع في القارة السمراء... تمدد سياسي واقتصادي بأبعاد جيو استراتيجية



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

القطبي، وبالتالي فإن الصومال يدخل ضمن سياسة عامة تنتهجها تركيا للتأثير على المستويين الإقليمي والدولي.

الحل السياسي التركي بايكر أوتاجان أوضح أن تركيا تعمل منذ فترة طويلة في أفريقيا بشكل عام والصومال بشكل خاص على تقديم المساعدات الإنسانية والعمل لتلك الدول الفقيرة، ولكنها الآن انتقلت من الخطوات الدبلوماسية العسكرية إلى إقامة قاعدة بالصومال.

وقال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «من أهم الخطوات التي اتخذتها تركيا في السنوات الأخيرة هو إقامة قواعد عسكرية في قطر والصومال، مشددا على أنه لا توجد أهداف توسعية بالبعنى السلمي أو احتلال لشعوب «أو

### إسطنبول – «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

يتواصل الحراك التركي في أفريقيا بشكل متسارع في الأونة الأخيرة في محاولة لتوسيع النفوذ الإقليمي والدولي لأنقرة من خلال توسيع

قاعدة العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول القارة السمراء، والتي تكلت مؤخرا بإقامة قاعدة عسكرية تركية في الصومال لتكتشف الأبعاد الجيوسياسية، الهامة لتوجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

اردوغان الذي اولى أهمية خاصة في سياسته الخارجية للقسارة الإفريقية، بدأ الأحد، جولته الإفريقية الرثقية إلى عدد من دول غرب إفريقيا بدأ من ساحل العاج، بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين تركيا والقارة الإفريقية، حيث من المقرر أن تشمل الزيارة كلا من غانا ونيجيريا وغينيا، وتستمر حتى يوم الخميس المقبل. وتهدف الزيارة إلى تعزيز «الشراكة الإستراتيجية» بين تركيا والقارة الإفريقية وتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الأعضاء لدى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، بحسب ما أفاد بيان صادر عن الرئاسة التركية، الذي أوضح أنها أول زيارة لرئيس تركي إلى ساحل العاج وغينيا.

والشهر الماضي، قام اردوغان بجولة إفريقية أخرى شملت أثيوبيا وجيبوتي والصومال لتوسيع التواجد والنشاط التركي في إفريقيا.

وتحتوي قارة إفريقيا على 54 دولة يزيد عدد سكانها عن مليار نسمة، أكثر من 70 ٪ من سكانها شباب، وتتمتع باقتصاد سريع النمو، وتتمتع بموقع جغرافي يحمل أهمية اقتصادية وعسكرية، بالإضافة إلى قربها من منابع الطاقة وممرات نقلها.

ومنذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم عمل على تعزيز العلاقات مع إفريقيا بشكل كبير، وفي تجسيد لهذا الهدف تمكنت أنقرة منذ عام 2009 وحتى اليوم من مضاعفة أعداد سفاراتها في القارة

# الملك سلمان وعدد من قادة دول التحالف الإسلامي يحضرون قمة مصغرة مع اختتام مناورات «درع الشمال» التي بدأت في السعودية

### الرياض – «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» أن قمة مصغرة ستعقد في مدينة حفر الباطن بشمال شرقي السعودية- الأسبوع المقبل لبعض قادة دول التحالف الإسلامي المشاركة في مناورات «درع الشمال» العسكرية التي بدأت في السعودية أول أمس السبت.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في الرياض أن المعامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز سيحضر المرحلة الأخيرة من هذه المناورات، وسيشاركه في ذلك عدد من قادة دول التحالف الإسلامي التي تشارك قواتها فيها، وسيسبق ذلك اجتماعات عسكرية لبعض وزراء دفاع رؤساء أركان هذه الدول.

وقد بدأت وحدات عسكرية من 20 دولة

عربية وإسلامية أعضاء في التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب مناورات عسكرية ستعترق نحو أسبوع وتشترك فيها قوات تمثل دول كل من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والأردن، والبحرين، والسعغال، والسودان، والكويت والمالديف، والمغرب، وباكستان، وتشان، وتركيا، وتونس، وجزر القمر، وجيبوتي، وسلطنة عمان، وقطر، وماليزيا، ومصر، وموريتانيا، إضافة إلى قوات درع الجزيرة.

ويصرى مراقبون سياسيون ان اختيار السعودية حدودها الشمالية الشرقية كمكان لمناورات «درع الشمال»، كان مقصودا منه ارسال رسالة للعالم ان المملكة التي تحشد معظم قواتها على حدودها الجنوبية بسبب حربها في اليمن، لديها القدرة على حماية

حدودها الشمالية مع العراق بالتعاون مع الدول الشريكة معها في التحالف الإسلامي لمحاربة الارهاب، بل وهي مستعدة بالاشارة مع قوات هذه الدول للاحقة أي تهديدات قد تأتيها من خارج حدودها سواء جاءت هذه التهديدات من داخل أو من تنهيات شسوية عراقية مسلحة محسوبة على إيران مثل «حزب الله» العراقي. ووصفت قوات الأتيا والبنسوية مناورات «درع الشمال» بأنها «واحدة من أكبر التمارين العسكرية في العالم، من حيث عدد القوات المشاركة واتساع منطقة المناورات وهو ما يجعل هذا التمرين يحظى بالاهتمام على المستوى الإقليمي والدولي».

وقالت الوكالة «يركز تمرين رعد الشمال على تدريب القوات على كيفية التعامل مع القوات غير النظامية، والجماعات الإرهابية،

وفي نفس الوقت يدرّب القوات على التحول من نمط القتال التقليدية إلى ما يسمى بالعمليات منخفضة الشدة، كما يركز التمرين على تدريب القوات على العمل على عدة أنساق متباعدة الزمان والمكان.»

وأضافت «باتي هذا التمرين في ظل تنامي التهديدات الإرهابية وما تشهد المنطقة من عدم استقرار سياسي وأمني».

ويذكر ان مدينة الملك خالد العسكرية- بالقرب من مدينة حفر الباطن شمال شرقي السعودية - حيث مركز قيادة عمليات «درع الشمال» هي واحدة من أكبر أربع قواعد عسكرية في المملكة العربية السعودية، وتقع بالقرب من مثلث الحدود السعودية مع الكويت والعراق، وتتواجد فيها قيادة قوات درع الجزيرة الخليجية.

### نصر حاسم لهيلاري كلينتون في ساوث كارولينا قبل «الثلاثة الكبار»

# المدير السابق للمخابرات الأمريكية: القوات المسلحة سترفض أوامر ترامب إذا فاز بالرئاسة واشنطن – «القدس العربي»- من رائد صالحه:

قال المدير السابق للمخابرات المركزية الأمريكية ان القوات المسلحة يجب ان ترفض اوامر المرشح الجمهوري دونالد ترامب إذا نصر بالفعل على تنفيذ بعض وعوده الانتخابية في حالة فوزه بالرئاسة.

وأشار الجنرال مايكل هايدن إلى اقتراح ترامب بتعذيب

الإرهابيين وقتل اسرهم قائلًا: «إذا صدر ترامب أو غيره من القدرات الاولية إلى فوزه على منافسه بيري ساندرز بنسبة 75 في المئة مقابل 25 في المئة من اصوات الناخبين، وهو هامش واسع لم يحدث في الانتخابات التمهيدية في السابق الا في حالات نادرة. وتمثل ولاية «ساوث كارولينا» اختيارا مهما لقوة

كلينتون مع الناخبين الأمريكيين من اصل افريقي، وهي مؤشر مهم على نتائج الانتخابات المقبلة في ولايات مثل الاباما وتكساس

# كوريا الشمالية في انتظار سلة جديدة من العقوبات مع اقتراب مجلس الأمن من اعتماد مشروع القرار الجديد

تزيد كوريا الديمقراطية من جميع أنواع وقود الطائرات، بما في ذلك وقود الصواريخ. وعلاوة على ذلك، فالقرار الجديد يضيف لبعض التدابير وتأثيرها على المجتمع الديموماسي في بيونغ يانغ في ظل الاستنزافات الخطيرة الأخيرة لكوريا الديمقراطية واستمرار تحدي السلطات للقرارات السابقة، ويبدو ان أعضاء المجلس يقفون بحزم وراء التدابير المقرحة.

ويشكل عام، ينظر إلى المشروع المقترح بوصفه نضاجا قويا جدا وأصبح مما توقعه الكثيرون. وفيما يتعلق بتوقيت اعتماده، يبدو أن الولايات المتحدة حريصة على التحرك بأسرع وقت ممكن، بحجة أن من المهم عدم السماح لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية باتخاذ تدابير وقائية قبل دخول سنة العقوبات الجديدة حيز الإترام.

ويوسع مشروع القرار نطاق العقوبات المالية من خلال فرض تجريد الأصول على جميع الأموال والموارد الاقتصادية الأخرى التي تملكها أو تسيطر عليها حكومة كوريا الديمقراطية أو من قبل حزب العمال الكوري، إذا ثبت أنها مرتبطة مع مرماها النووية أو الصاروخية أو أي أنشطة أخرى محظورة.

كما يشدد النص على القيود المالية القائمة عن طريق حظر فتح وتشغيل أي مكاتب مصارف جمهورية كوريا الديمقراطية في الخارج، فضلا عن افتتاح مكاتب جديدة للمؤسسات المالية الصناعية والنخاثر. وأخيرًا يوسع مشروع القرار قائمة المواد المحظورة ويجعل ربطها بامته الألفية مرتبطة بالبرامج المحظورة، إلا بموافقة لجنة العقوبات في وقت مبكر.

ويقترح مشروع القرار توسيع نطاق الحظر المفروض على الأسلحة لتشمل الأسلحة الصغيرة،

# الوليد بن طلال يزور قطر ويشهد مع أميرها الشيخ تميم ختام البطولة الدولية للفروسية

### الدوحة – «القدس العربي»

### من سليمان حاج إبراهيم:

لغت الأمير السعودي الوليد بن طلال الأنظار إليه بمشاركته إلى جانب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ختام سباق الفروسية المقام على مضمار نادي السباق والفروسية، وأُشارت وكالة الأنباء القطرية إلى النهائي ضربه أيضا رئيس مجلس الوزراء وزير

الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني والأمير عبد العزيز بن عبد الله العزیز آل سعود والشيخ خالد بن علي بن عيسى آل خليفة. وتميزت جولة السباق بحضور لافت للعديد من المسؤولين وكبار الشخصيات بمن فيهم محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى وعدد من الشيوخ والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وملاك الخيل وجهور من محبي رياضة الفروسية.

وبعد انتهاء السباق قام أمير قطر بتسليم السيف الذهبي إلى الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني مالك الجواد (فرغان) الفائز بالسوط الرئيسي كما سلم جائزة إلى خليفة بن شعليل بن خليفة الكواري مالك الجواد (ذا بلو

آي) الفائز بالركب الأول في الشوط السابع، وسلم جائزة السيف الفضي لخليفة بن شعليل بن خليفة الكواري مالك الجواد (سيباغيتي) الفائز بالركب الأول في الشوط السادس. وسبق للأمير السعودي أن زار قطر في العديد من المناسبات وحضر إلى جانب قيادتها مناسبات خيرية عدة وهي تعكس حجم العلاقة بين الطرفين.

وبحسب دراسات عدة فقد تعززت الشراكة الاستراتيجية بين الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، ودولة قطر في الفترة الأخيرة في ضوء العقود التي تم توقيعها والمشاريع الاقتصادية الناشئة بين الطرفين. واستقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد الثاني في قصر البحر في العاصمة القطرية دoha قبل أن ثاني في قصر الينابيع في باريس.

وكان رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية- العالمية الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز حضر خلال زيارة قام بها إلى قطر في وقت سابق خلف المشاء الخيري الخاسس لمنظمة أبادي الخیر نحو أسيا «روتا» لجاء بشعار «الزور كتابيا». واستقبل من قبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والشيخة جواهر بنت حمد بن سحیح آل ثاني، ورئيس مجلس إدارة منظمة أبادي الخيري نحو أسيا «روتا» الشقيقة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، كما تبرعت مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية بمبلغ 13.575 مليون ريال سعودي للمنظمة، كما قامت بدعم مشروع (ان تشرق) في باكستان والذي يوفر التعليم للبنيات وبناء المدارس في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة.

# ألمانيا تدعو الأطراف المتحاربة في سوريا لبدء حوار سياسي... ودعوات لتسريع ترحيل المغاربة

### برلين – «القدس العربي»

### من علاء جمعة:

دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير لحوار سياسي في سوريا بعد بدء الهدنة هناك، وقال في تصريحات لصحيفة «فيلت أم زوتناغ»، الألمانية في عددها الصادر أمس الأحد أنه «لم يتم الإترام بالهدنة المتفق عليها على الفور وبنسبة مئة بالمئة، في كل مكان، ولكنه وللمرة الأولى يكون هناك فرصة حقيقية لفترة راحة». وشدد الوزير الألماني أنه مع مرور كل ساعة يتم الإترام خلالها بالهدنة، يزيد الأمل في السلام في سوريا بالنسبة لالآيين السوريين ليرسو فقط في بلدهم نفسه ولكن بالنسبة لكل الذين فروا حول العالم من الحرب والإرهاب»، وطالب الوزير الألماني نظام الرئيس السوري بشار الأسد بتوفير المزيد من الإمكانيات للمساعدات الإنسانية.

وقال «يتعين علينا الاستفادة من فرصة الهدنة من أجل تحسين وصول المساعدات الإنسانية، وإنه أكد في هذا الشأن تكمن مسؤولية «الحكومة السورية بشكل أساسي»، وتابع بهذا الخصوص يجب أن نختتم فرصة وقف القتال لتحسين وصول المساعدات الإنسانية»، مشددا على أن المسؤولية هنا «تقع بالدرجة الأولى على الحكومة السورية».

وتريد ألمانيا إيجاد حل سريع لأزمة اللاجئين، وخاصة وأن المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، قد دخلت منعطفا صعبا، في البقاء على سدة حكم ألمانيا، التي تعدد الحرك الرئيسي والمؤثرة على سياسات الاتحاد الأوروبي، وذلك عقب انتهاجها سياسة «الأبواب المفتوحة»، أمام اللاجئين، وعدم توطيراستراتيجية للحد من دخول أعداد أكبر منهم، فضلا عن تعزيز الجيئ المنطرف، الذي استغل تقدم اللاجئين من أجل تعزيز مكانته السياسية.

وفي سياق متصل دعا وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزتر لسد تعال ترحيل طالبي اللجوء الفروضين عبر دول شمال أفريقيا قبل زيارته لدول المغرب العربي، وقال في تصريحات لوسائل إعلام ألمانية: «نتوقع أن يصبح إجراء إعادة الدخول أكثر سرعة وأكثر فعالية».

قدمت نموذجاً للقوة الناعمة لتركيا في هذه الدول الإفريقية.

ورأى في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن سياسة صفر مشاكل والقوة الناعمة لم تعد تعفي لوحدها ولم تعد تناسب الظروف الحالية في المنطقة والعالم ولجات السياسة الخارجية لتركيا للعمل على بناء شراكات «قوية وقاعلة»، وهو الأمر ذاته الذي حصل مع قطر.

وقال: «بعد إنشاء قاعدة في قطر، تتجه تركيا للصومال الطلة على الخليج والمضيق ذات الأهمية الإستراتيجية الكبيرة، ذلك يدل على أن السياسة الخارجية التركية تتجه للخارج وتعمل بهوء بدون خلق عداءات لكن هذه السياسة تحتاج لسنوات مقبلة كي تؤتي بنتائج مباشرة أكبر». موقع «خبير 7» التركي قال في تقرير له: «إن القاعدة التركية في الصومال تأتي في إطار سياسة فتح أسواق جديدة للأسلحة التركية والبحث عن أسواق جديدة لبيع الأسلحة التي تنتجها أنقرة، مضيفا: «تركيا تبدأ أعمالها في هذا الإطار من خلال تعزيز تواجدها في الشرق الأوسط وأفريقيا، وباتي اختيارها لقطر والصومال للأهمية الجيوسياسية لهاتين الدولتين، إلى جانب أسباب أخرى».

اردوغان قال الثلاثاء الماضي إن بلاده ستواصل دعمها للشعب الصومالي من أجل أن يعيش في أمن وسلام، وذلك في كلمة له بمنتدى الأعمال التركي الصومالي الذي نظمه مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي في إسطنبول، بينما أوضح نائب رئيس الوزراء التركي، «طفيق ألوان»، أن حجم الاستثمارات التركية في الصومال بلغ 100 مليون دولار أمريكي، بنهاية العام الماضي، وقال: «نحن ننظر إلى إمكانات العمل في الصومال، ويحبب انتباهنا امتلاكها أطول ساحل بالافريقيا وموارد الطاقة المتجددة؛ وسنشجع مستثمرين على الاستثمار في الصومال.

وبجانب المساعدات الإنسانية غير المحدودة التي تقدمها هيئة الإغاثة التركية والهلال الأحمر التركي بشكل دائم للمواطنين الصوماليين، أقامت الحكومة التركية العديد من المشاريع الضخمة

# نواب برلمانيون يستندون لأغلبية تستمد قوتها من انحيازها للرئيس... والقمع يخفي الحقائق ولا يبيّن الطريق حكاية الحب والعلاقة الحرام بين توفيق عكاشة وإسرائيل لم تنته فصولها بعد... وخال عكاشة باع وطنه من أجل عشيقته

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

موضوع تناقسا على الاستحواذ على اهتمامات ومساحات الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 27 و28 فبراير/ شباط، الأول بدء الرئيس السيسي زيارته التي تشمل، كازاخستان واليابان وكوريا الجنوبية. والثاني الضجة التي أثارها عضو مجلس النواب وصاحب قناة «الفرعين» توفيق عكاشة باستقباله السفير الإسرائيلي في منزله، وطلباته التي قدمها من خلاله إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ومطالبات كثيرة باتخاذ مجلس النواب إجراء ضده، وتبيري آخرين بأن المجلس لا سلطة عليه في استقبال من يريد في منزله، وأن المجلس لو اتخذ قراراً بلفه فسيؤدي ذلك إلى الوقوع في حرج دولي وسياسي، ويحرق عكاشة ما يخطط له. كما طالب عكاشة من خلال حوار له في قناة «الفرعين»، مع مقدمة البرامج الجميلة حياة اللديريدي، الشعب بأن يجتمع يوم الأحد (أمس) أمام بوابة رقم سبعة في مجلس النواب لحمله على الأكتاف، وإدخاله المجلس، لحمايته من زميلنا وصديقنا عضو المجلس مصطفى بكري والنواب الناصريين واليساريين، الذين يجهزون للاعتداء عليه. وقال إنه إذا لم يحضر الشعب لحمله فلن يدخل المجلس. ونشرت الصحف من بدء لجنة استرداد حق الدولة، التي شكلها الرئيس برئاسة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء السابق، من أصحاب أربع وثلاثين شركة على طريق القاهرة - الإسكندرية، والقاهرة - الإسماعيلية، والقاهرة - السويس الصحراوي، حولوا نشاطهم من الزراعة إلى منتجات على مساحة سبعة وعشرين ألف فدان، وتطالب بمبلغ أربعة وخمسين مليار جنيه، أو فرض التحفظ عليها. كما أحالت لجنة حصر أموال الإخوان المسلمين، ألفا وأربع مئة وعشرة من الإخوان إلى النيابة العامة التي أحالتهم بدورها إلى نيابة أمن الدولة العليا، من بينهم لاعبة كرة القدم السابق في النادي الأهلي محمد أبو تريكة وصوفان ثابت المساهم الأكبر في «شركة جبهة لمنتجات الألبان» وعدد كبير من قيادات الجماعة، من بينهم المرشد السابق خفيف الظل محمد مهدي عاتق ومحمود عزت وعمرو زكي وصفوت حجازي ومحمود غزلن وصديقنا صلاح سلطان وباسم عودة وحلمي الجزار. كما استمرت الاتصالات لإعداد قوانين جديدة لتحقيق انضباط أمناء الشرطة وتحسين معاملتهم للناس.

وقد أخبرنا يوم السبت زميلنا الرسام مرضى في مجلة «روز اليوسف» أنه دخل أحد أقسام الشرطة فشافد أحد الأمناء مسكاً بمواطن ويقول للضابط في الهاتف:

— أظمن يا باشا أحسن معاملة للمواطنين.

كما قام أحد أمناء الشرطة في قطار الآتي من أسوان للقاهرة بالقبض على أحد المتسولين، الذي سارع بعض يده وبتز غلة من الإيهام، وتم نقل الأمين للمستشفى. كما أعلن مجلس إدارة نقابة الموسيقين تضامنه مع النقيب هاني شاكر ضد الحملة الإعلامية الماثرة ضده بسبب منعه حفلا لفرقة الجبل، وهي تروح لوسيقى عبدة الشيطان. كما قامت الصحف بتغطية الحفل الذي أقامته جامعة القاهرة للغنان محمد منير. وإلى بعض منا عدنا..



خفت الأضواء عن الإعلامي توفيق عكاشة وتبعته عنه واثراً الأجهزة، يمر النائب بحملة تصعيد مدروسة، من إهانة رئيس البرلمان إلى تحدي الرئيس وإعلانه مقاطعة خطابه في مجلس النواب، وسبق ذلك عدة ممارسات إعلامية ونوابية: «أكوني لحم ودموني عظم»، ووضع بلاستر على فمه السخ، ولكن من يهيمهم الأمر في الأجهزة التي كانت تحتنا لم يتحرك لها جفن، الأمر الذي أدى إلى مزيد من التمرد بالخروج على النص الوطني، وبدعوة السفير الإسرائيلي إلى منزله. وتعدت الآراء حول تلك الخطوة العكاشية، ولكن أحداً لم يتوقف أمام عدة ملاحظات، أن عكاشة الذي يقطن في ليلة في «الفرعين»، حول مخاطر الخطأ الأمريكي الصهيوني كيف يتقلب على نفسه؟ هل يصل «العند»، بعكاشته إلى «الكفر» الوطنية؟ أحد من كانوا يدافعون عنه في السابق وهو النائب مرضى منصور قال: «إنه يدين بشدة واقعة استقبال توفيق عكاشة للسفير الإسرائيلي في منزله، معتبرا إياها سقطة سياسية وطنية كبرى. وقال مرضى منصور لعكاشة: «مهما بلغت درجة اختلافك مع النظام أو الدولة لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف وضع يدك في يد إسرائيل، فما بال إذا وجهت له دعوة لزيارة منزلك، وتابع مرضى منصور: «ما أقدم عليه توفيق عكاشة انتحار سياسي» مشيراً إلى أنه تقدم ببيان عاجل لمجلس النواب بدمع والسماح لاستقبال برلماني مصري وسفراء إسرائيليا وافضا أي نوع من أنواع التطبيع مع إسرائيل مهما كانت درجة الخلافات السياسية مع النظام».

## العبث بالدستور

وأخيرا إلى «وقد» السبت وصديقنا الإعلامي السيد الغضباني الذي أخذنا إلى وجهة أخرى بقوله للسيسي: «يا سيادة الرئيس - توقفت طويلا أمام تأكيديات على أن «العبث بالدستور» من العارك التي تساهم في هدم الدولة، وإذا كان عبث المواطن العادي بالدستور أمرا مرفوضا وخطا لا بد من محاسبته من يرتكبه، فإن العبث بالدستور ممن أقسم على الالتزام به، نصا وروحا، يصبح خطيئة كبرى، وتهديدا لاستقرار وثبات الدولة، يصل إلى حد المساهمة الفعالة في عمليته هدم الدولة، وحتى لا تتصرف الأذنان إلى أبعد مما قضيت أوكد على أنني أعني حالات معينة شارك فيها أعضاء في مجلس النواب وشاركتهم الحكومة في تحد صارخ ومستفز لواد في الدستور واضحة وضوح الشمس، ولا تقبل أي تفسير، تحاول الالتفاف عليها، أو لاهما تحدي المادة 103 من الدستور، ونصها الذي يقطع جسدم بعدم السماح بالجمع بين عضوية المجلس وشغل موقع وطيفي، ونص المادة القاطع المانع يقول: «يتفرغ عضو مجلس النواب لتمام العضوية ويحفظه له بوظيفته أو عمله وفقا للقانون» هذا هو نص المادة - يا سيادة الرئيس... وحتى الآن - يا سيادة الرئيس - ورغم مرور الشهر على بدء أعضاء مجلس النواب ممارسة مهامهم، لم يزل عدد من أعضاء المجلس يتحدثون حول المادة الصريحة في ذلك ويجعمون بين عضوية المجلس ووظائفهم؛ فلا المجلس تحرك لتطبيق الدستور على هؤلاء، ولا الحكومة تحركت تجاه الموظفين والعاملين فيها أو بشركات القطاع العام وما في حكمها لتتفي ممارستهم للعمل في هذه الشركات والمؤسسات. ويضاف من شدوذ هذه الأوضاع أن بعض هؤلاء يسرون أخبارا تؤكد على أنهم «مستثنون» من هذه المادة الدستورية، لأنهم يستندون إلى مؤازرة أغلبية نيابية تدعمهم؛ وأن هذه الأغلبية تستمد قوتها من كونها مخذرة للرئيس...»

## بين التأييد والرفض

ونبدأ بأبرز ما نشر عن الخطاب الذي ألقاه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وما أثاره من ردود أفعال مع وضد، وبدأها يوم السبت في «الجمهورية» زميلنا ماهر عباس «ناصرى»: «ما طرحه السيد الرئيس السيسي يوم الأربعاء الماضي في رؤيته لبناء مصر الجديدة، اعتقد أن خطابه المرتجل هو الأهم منذ توليه مقاليد السلطة، بشفاقة كاملة وعبر رسائل مهمة لكل قطاعات الوطن وليس الشباب فقط. ما قاله الرئيس خريطة بناء تنمية لصر، قالها بعقوبة، وأعاب البعض الذي وقف عند كلماتها فقط. كان الرئيس واضحاً وبشفاقة في حديث من القلب... وأسعدني صبح على مصر، لكن أرجو من المسؤولين أن يوضحوا حجم التوافق والتجاوب مع هذا الطرح الذي يذكرني ب(معونة الشتاء) أيام الرئيس عبد الناصر، وهذا تلامذ في الستينيات وتنساق للمشاركة فيها. إن مشاركة الجميع في بناء الوطن أفضل ألف مرة و مرة من الانتظار لمعونة أو منحة، وبالتأكيد ما قدمه الرئيس يؤكد أن مصر تستسر على الطريق الصحيح والطالب الإعلام بكلماته توجيه الضوء على الإنجاز قبل تضخيم الأخطاء».

## قطار الرحمة

أنيه... ابه وهكذا ذكرنا ماهر باكر الذي يا ما كان من عهد خالد الذكر في سالف العصر والأوان، من مشروع معونة الشتاء وقطار الرحمة للتحرق بالملايين والقروش القليلة لآسء الساكنين في البرد. في الحملة شارك قناتو وقناتو ممصر، وكانت أبرزهم الفنانة المصرية اليهودية نجمة ابراهيم التي عاشت وماتت ودفنت في بلدنا مصر، بينما شقيقتها الفنانة راقية ابراهيم عامرت مصر أمريكا وأخذت تؤدي إسرائيل. كما أن الفنانة ليلى مار تعرفت في حملات «قطار الرحمة» على وجه أياظمة أحد الضباط الأحرار ومحافظ البحيرة والقاهرة الأسبق وتزوجها وأنجب منها ولدا ثم طلقها وتزوجت المخرج السينمائي طفين عبد الوهاب، وكانت ليلى يهودية وأسلمت وتزوجت الفنان أنور وجدي في الأربعينيات أيام رح الله اللمجيع.

## عبد الله السنواي: هناك شيء ما يجري في الكواليس

أما زميلنا وصديقنا عبد الله السنواي فقد ضرب في يوم السبت نفسه، أخفاساً في أساس ثم قال عن الخطاب: «هناك شيء ما يجري في الكواليس، أقرب إلى الصراعات على النفوذ وتوجهيات القرار السياسي، هذه الصراعات تعتبر من مراكز قوة جديدة خارج التشريعية الدستورية، وجدت فرصتها في الفراغ السياسي. بوضوح كامل فإن غياب أي مسار سياسي يكاد يفوت أي فرصة لدولة مستقرة وحديثة قادرة على البناء ومواجهة أياهم صعبة مقابلة، لا يصبح أن يباري أحد في ضرورة النظر إلى نصف الكوكب الملمى بأي إنجاز، أيا كان قدره، من دون إغفال النصف الآخر من الكوكب، وما يبطوي عليه من أسرار مخفية، في الحالة الأولى لا بد أن تكون الحثيئات واضحة وبريدة أراء كاملة، فالعدم بلا حرق نقاء في الحالة الثانية لا بد أن يكون النقاش العام مفتوحاً فالقمع يخفي الحقائق ولا يبين أي طريق...»

## جوقة تجار الكلام والشعارات

وتنجه إلى «اليوم السابع» حيث أحس زميلنا دندراوي الهواري بضيق شديد من الذين هاجمو خطاب السيسي وسفروا منه وقال والشرر بطاير من عينيه: «الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي قرر أن يتنازل عن نصف راتبه ويعين أنه على استعداد أن يبيع نفسه من أجل وطنه، تحول إلى يد جوقة تجار الكلام والشعارات، الذين يتحدنون عن الغالبية ثم يصلون إلى الملايين ويقومون في القصور. تجار الكلام نصبوا اسرر التريفة والتسفيه والتسخيف من خطاب الرئيس الأخير في مسرح الجلاء، وشوهوا القيمة العليا للتضحية والفداء من أجل الوطن، عندما قال «لو ينفق أبني نفسي لن أتردد»، ودمعت عينها، أقولها بل يوضوح لأول مرة، ويعجبني خطاب الرئيس السيسي واعتبره الأقوى على الإطلاق منذ أن ظهر على سطح الأحداث، عندما تحول منصب وزير الدفاع وحتى الأربعاء الماضي، وتميز برسائل مهمة منى والتمتد بالوقرة والتضحية والإنجازات التي تشبه المعجزات، وحرصه الشديد على العذابة والفقره من غالبية الشعب المصري».

## تبريعات لتأكيد حقوق الدولة

أيضا في العدد نفسه من «اليوم السابع»، قال ابن الدولة وهو الامم الذي توقع به الجديدة مقالها اليومي: «كلمة الرئيس فيها الكثير من المصاحرة والوضوح، من خلال الأرقام التي وردت وتحتاج بالفعل إلى دراسة. وإذا كانت هذه هي استجابة الناس العادية في الداخل والخارج ممن تبرعوا بخمسة وخمسة جنيهات و عشرة، فكيف يمكن أن يكون عليه رجال الأعمال، التفاعل من الجمهور العادي يشير إلى الكثرة التي تساند الرئيس والدولة، ولا تتوقف عند حدود النقد، ثلما يفعل كثيرون، والطبقه الوسطى أو الفقراء هم من يسفرون بأهمية مساندة التنمية، بإدراك شفشته فتعالت التبرع و يحتاج إلى قراءة، وبالتالي ربما على الأثرأي أن يتنبهوا هذه العدالة». ويعرفوا الآن الأمر لا يتوقف على التبرع، إنما يتعلق بتشريعات يفترض أن تتم لتأكيد حقوق الدولة في كل ما يتم تحصيله، وهي أمور معروفة في كل دول العالم... ويقع على مجلس النواب عبء كبير من المهم أن ينتهي منه، وهو توفير البيئة التشريعية التي يمكن من خلالها استعادة أموال الدولة في كل القطاعات، وهذا يتطلب الخروج من حالة اللشد والجذب والاستعراض، حيث لا وقت أمامنا لتضعية، فضلا عن خطورة إهدار صورة المجلس أمام الناس، وهم من أختاروه، ليقيم بدوره في التشريع والرقابة، وعلى البرلمان أن يبدأ بدراسة التشريعات الضرورية».

## بلطجة فكرية وإعلامية

ومن «اليوم السابع» إلى «جمهورية» السبت وزميلنا السيد الباهلي وقوله في يابه اليومي «أرى»، ويحفظ توفيق عكاشة الأضواء من الجميع،لارجل قرر أن ينطق منا جميعاً... وأن يكون الانتقام بالاستقواء بإسرائيل، حيث استقبال سفيرها في القاهرة في بيته ليترف إلينا البشري بعدها بأنه «جايب خير هيمع على مصر بالجامدة وتلاعب باليسطاء». وأن هذه اتفق مع السفير الإسرائيلي على حل أزمة سد النهضة، وعكاشة المراءوغ جلب معه بأنه لا يوجد نص قانوني ولا مادة دستورية تجرم وتمنع أن يلتقي مع السفير الإسرائيلي، لأن أي انتقادات أو إجراءات تتخذ ضده بسبب هذا الموقف سيكون لها صدى عالي بحوله إلى شخصية دولية، تجد من الدعم والمساندة ما يعزز به موقفه، والنجم الإعلامي الجديد الذي منتهيا، ولكن عكاشة الذي كان يتحدث عن نفسه باعتباره مفجر ثورة، خائسته بواقعه للانتقام من الذين لم يدفعوا له الثمن الذي طالب به وهو رئاسة البرلمان. عن إدراك أن العقاب لن يكون رسميا هذه المرة، وأن هناك عقوبة أكبر من التهديد بالفصل من البرلمان، وهي عقوبة شعبية تتمثل في الإذراء والاحتقار. وعكاشة كان في نظر البعض قبل ذلك إعلاميا له موقفه وله شطحاته، ولكنه الآن أصبح الرجل الذي فقد عقله وضاع بعد أن أصابه نوع من جنون العظمة الزئف، وإذا كان توفيق عكاشة من المدرسة التي تخطط الهبل باليسطينة والتلاعب بالمسألة، فإن هذه المدرسة قد انتقلت إلى أحد الذين اقتحموا الإعلام عن طريق العطارة والأشعاب، وأصبحت له فضائيات خاصة وبرنامج إعلامي ملاكي يقول فيه ما يشاء وفقا لثقافته وخرائته، والنجم الإعلامي الجديد الذي يحاول أن يرت ملكة عكاشة اتخذ من الهجوم على توفيق مادة للظهور والانتشار ووجه بعكاشته حديثه قائلا «عمى قالي أبعث العيال يجيبوا توفيق عكاشة من قفاه وهو مريبوط، فقلت له أحتا مش بلطجة والخونة يتعدمو إلى ميدان عام ومكانهم منزلة التاريخ، والحزب الثاني في حديثه صحيح فلا مكان للخونة بيتنا». ولكن الجزء الأهم نقلنا عن عمه الذي قال «يبعت العيال يجيبوا توفيق من قفاه» هو البلطجة بل معانيها، فالنتجربة في ذلك بلطجة والتصريح بذلك بلطجة واللغة المستخدمة بلطجة وهذا الفكر الإعلامي الجديد بلطجة وكلمة ألأم يمارسون علينا أنواعا جديدة من البلطجة الفكرية والإعلامية».

## السلطة التشريعية ليست أقل شأنا من السلطة التنفيذية

أما في جريدة «القال» عدد يوم السبت أيضا فقال فيها زميلنا محمد زكي الشيمى: «إذا كان هؤلاء النواب يرون أن العبث به مقابلة بسفير لدولة أجنبية فيهم وضكون، فبعض النواب في المجلس الحالي والمجلس السابقة كانوا يحضرون بانتظام لقاءات واحقالات تنظمها السفارات الأجنبية، ولتقون المسؤولين الإأجنسي، وهذه أصلا ليست جريمة لتعبيهم عن المصالح السياسية والاقتصادية المختلفة للشعب، ولكن لأن الطبيعي أنه من واجب البرلماني مقابلة الممثلين الرسميين للدولة الأخرى من دون انتظار أو أمر من أحد، لأنه يمثل سلطة مستقلة، لاحظ مثلا كيف زار رئيس البرلمان الروسي مقر البرلمان المصري والتقى بالدكتور علي عبد العال، أو كيف افتتح عبد العال قبل يومين المؤتمر الأول للبرلمانات العربية تحت رعاية الرئيس نفسه، بحكم رانسته للغة العربية، ودعا ثقر حقيقة أن أعضاء الكونجرس والبرلمانات الأوروبية المختلفة يقومون بزيارات رسمية لفسق السفارات في دولهم بل لدول أجنبية ويقابلون مسؤوليها، والرئيس السيسى نفسه قابل ووقودا برلمانية أكثر من مرة وفي الواقع فالسلطة التشريعية ليست أقل شأنا من السلطة التنفيذية، وهي سلطة مستقلة ولكن جوهر القصة في الحقيقة ليس هول كل ذلك، بل هو التطبيع، فهؤلاء جميعا مشكلتهم هي الالتقاء بالسفير الإسرائيلي تحديدا دون غير، حسنا هذا من مقيهن أن اللعبة استياهم من مقابلة النائب السعيل الإسرائيلي أو الإبراني أو الأمريكي، كما يشاءون ولكن الأمر يبقى مجرد موقف سياسي هم فيه أحرار وغيرهم حر في موقفه، أما إصرارهم على التخوين والمطالبة بفصل عضو من البرلمان فهو أمر هزلي».

## الشو الإعلامي، أفقد عكاشة عقله

وفي «الوقد» أبدي رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وجدي زين الدين دهشته في عموده اليومي «حكاي» من الذين فوجئوا بما فعله عكاشة وقال لهم معانيا: «ماذا تنتظرون من رجل كان دائم تقبيل اليد للسيد صفوت الشريف؟ ماذا تتوقعون من رجل يتلون بالفلس و جه في أيام السنة» ماذا تتوقعون من هذا النائب الذي يتعدم الإسادة إلى إنزه برلمان شهده تاريخ مصر التاريخ منذ عرفت مصر الحياة النيابية؟ ماذا تنتظرون من توفيق عكاشة الذي كان يجب أن يكون ممثلا بدلا من أن يكون إعلاميا؟ استقبال عكاشة، للسفير الإسرائيلي هي سابقة تعد الأولى من نوعها في تاريخ البرلمان المصري، وتثير علامات استفهام كثيرة تجحت

## التطبيع الرسمي والتطبيع الشخصي

وفي «الوطن» قال مستشارها وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «وطنين»: «الذين أهلكوا رؤوسنا كثيرا بأن هناك مخططات إسرائيلية وأمريكية لتقسيم المنطقة العربية تجده يتعامل مع أصحاب هذه المخططات بشكل استفزازي، لعن الله حب الظهور والشو الإعلامي الذي أقفد الرجل صوابه وعقله لهذه الدرجة».

## وفاة علي بابا

في «الوطن» قال مستشارها وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «وطنين»: «الذين أهلكوا رؤوسنا كثيرا بأن هناك مخططات إسرائيلية وأمريكية لتقسيم المنطقة العربية تجده يتعامل مع أصحاب هذه المخططات بشكل استفزازي، لعن الله حب الظهور والشو الإعلامي الذي أقفد الرجل صوابه وعقله لهذه الدرجة».

## إعلامي يطق قداثته في كل اتجاه

ومن «الوطن» إلى مجلة «روز اليوسف» الحكومية التي تصدر كل سبت وتحقق زميلنا أيمن مصطفى حيث جاء فيه: «سخر النائب البرلماني عبد الرحيم على من مطالبات بعض النواب بضرورة محاسبة توفيق عكاشة على استضافته السفير الإسرائيلي، وتساعل كيف يمكن أن نحاسب أخيصا مرضيا بجنون الشهرة والشو الإعلامي على أفعاله؟ كما أن موقفه وتصرفه دائما مثل ثنير الجدل، فالرأى من تجاهله حتى لا تتنحصر فرصة التصريح إقامات، وأكد الدكتور محمد أبو الغار رئيس حزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي»، عن أن مواقف عكاشة دائما ما تكون محل إثارة وتسيب فيها الدولة التي منحتها الفرصة لإطلاق تلك الأفعال الأمر يعبرها العيش مادة إعلامية ترفيهية، إلى أن وصلت إلى التطبيع مع العدو الصهيوني، وأنه لو واجهت الدولة عكاشة عندما كان يسب ويهاجم رموز السياسة والنخبة من قبل، ما حدث هنا من التصرف، وإنما فعلت جهات معينة كانت تتسهم بأن يطلق قداثته في كل اتجاه فمأذا تلك الأن تلك الجهات بعد التصرف الأخير باستضافة السفير الإسرائيلي في منزله».

## دولة مصر أم دولة عكاشة؟

وأمس الأحد قال زميلنا وصديقنا في «المساء» ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار التحرير الأسبق، التي تصدر «المساء» والجمهورية» محمد أبو العود اليومي في «المساء» «مناوشات، ساخرًا وحزينا: «قدم السفير الإسرائيلي الجديد أوراق اعتماده لتوفيق عكاشة في التوقيت نفسه التي قدمها إلى الدولة المصرية الرسمية منقطة في وزارة الخارجية. عكاشة زار عكاشة في بيته كما زار مقر خارجية، زيارته في عكاشة أعلن عنها المصيف قبلها، والسفير ذهب في حراسة جيش الأمن المصريين، قال عكاشة عقب الزيارة، السفير الإسرائيلي تلقى خلال وجوده في بيت عكاشة عكاشة من تلقاها وهو يطلبه بالحضور إسرائيل في اليوم التالي ليتعرف على ما دار بينه وبين عكاشة، ربما ما زلنا في دولة مصر، وربما أصبحنا في دولة عكاشة، أو قد نكتشف أنهما دولة واحدة من يستخدم من؟ لم يتبين ذلك بعد وأخشي أن ينتهي إلى شعار مشابه لذلك الذي تحمله علم السجائر الآن مصدق مسؤولي كل مطبع وتحذف بقية الشعار».

## صلاح دياب: اتهام عكاشة محلب جاهز وسخيف

ومن شعار التطبيع مسؤولية كل مطع إلى مقولة يا أخي المطع أنصر أخاك في التطبيع، سارع رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب أمس في عموده اليومي «وجدتها»، الذي يوقعه باسم نبوتن في الدفاع عن عكاشته بصفته السابق له في التطبيع قال: «اتهام توفيق عكاشة بالتطبيع، اتهام محلب جاهز وسخيف منم مثل اتهامات كثيرة، فلول أنجبر راسمالي أمريكياني، لقم أكد هذه الاتهامات على المطيعي، هذه التهمة التي تقعد الكثير من بريقتها رغم كثرة استعمالها طوال ما يقرب من 40 سنة، وكاننا تتنصنا الثقة بانفساننا، حكومة وشعبا، ثم استخدامها بشكل سياسي وغير سياسي لإثارة الغيار أحيانا، ولتشويه شخص ما أحيانا أخرى، للتغطية على قضايا المفترض أن تكون لها الأولوية، ربما يعزز هذا الفهم للحدث الأخير ما قاله توفيق عكاشته نفسه، إنه أبلغ أجهزة الأمن وحصل على موافقتها قبل لقاء السفير الإسرائيلي، ثم دعاه واستقبله في منزله عيانا بيتنا، لم يَسع لإخفاء شيء، بل العكس قام بتصوير اللقاء بنفسه رد فعل عدد من النواب والإعلاميين هو ذاته ما كان يحدث في مثل هذه المناسبات، سيناريو منكر، محفوف، ممل بدرجة كبيرة».



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

الحكم على أربعة أطفال من الأقباط، فضلا عن تدريسهم بالحسب خمس سنوات بتهمة ازدراء الأديان، لتقديمهم عملا دراميا يسخر من تنظيم «عاش» سنوات، بتهمة ازدراء الإسلام لانقاذها مناسك دينية. إسلام البحري يقضي عقوبة السجن لمدة عام لتجرؤه على نقد التراث. وأخيرا وحتى اللحظة الراهنة الحكم على الروائي أحمد ناجي بالحسب سنتين بتهمة خدش الحياء العام، إضافة إلى إغلاق العديد من المراكز الثقافية، والمنع من السفر، وحالات الاعتداء والخطف من النشاط العام. هذه لحة سريعة مما تعيشه مصر الآن، في ظل سلطة لا ترى إلا نفسها، ولا تعرف غير رأيها الأوحد. لم يحدث في تاريخ مصر أن تم حبس أحد بسبب رواية، وقد حدث، رغم أن دستورها الأخير يمنع ذلك، لكنه أيضا حدث، السئلة لا تتعلق بأحمد ناجي وعمله الأدبي، بل توضح إلى أي مدى أصبح الجنون هو سمة هذه الأيام، التي أقل ما توصف به هو أنها أيام العصور الوسطى وما حكم التفقيش. انتفض الكثيرون في الصحف ووسائل الإعلام المصرية والعالية لهذه السابقة الخطيرة - لا صوت لوزارة الثقافة أو اتحاد الكتاب المصري - فالأمر تعزى للشخص محل القضية، وأصبح أسلوب نظام الحكم، الذي يستغل ويعمل على تجهيل المجتمع، ظلًا منه أنه سيصبح في مامن بادعاء وجه الفضيلة الزائف. هذه آراء بعض المثقفين والنشطين السياسيين، الذين يرون كارثة ما يحدث، وأن هذه المعارك الشائكة ستستمر، ولن تنتهي كما يحب أو يتوهم رعاة الجبل العام.

أخلاق العصور الوسطى

بداية ترى المخرجة هالة جلال، أن حبس أحمد ناجي

قضية الروائي أحمد ناجي

مصر تعيش العصور الوسطى بالعودة إلى محاكم التفقيش

على خلفية أنه كتب رواية لم تعجب أصحاب الأخلاق له عدة أوجه.. أولا هو فعل غير دستوري يفرض التجاوز عن الدستور والقانون واستخدام بعض أفراد أصحاب النفوذ والسلطة لفرض عقابهم الشخصية على المجتمع، بحجة أن أغلبية الناس توافقهم، وهذا موقف خطير علينا جميعا كمجتمع ودولة. ثانيا عدم قدرتهم على التمييز بين التأليف والواقع، دلالة على فقر خيال واحتقار للإبداع الإنساني، ورغبة منهم لتحويله لأداة دعائية لمعتقداتهم وما سموه أخلاقهم، وهذا يُشكك في نزاهتهم كحراس للعدل. ثالثا الوهم في إمكانية تأديب شخص لأنه كتب نصا لا يعجبهم، شئء مضحك كأنهم متصورون أنهم «ها يقفلوا علينا بالفتاح».

ناجي مظلوم ظلما كبيرا ولا علاقة لهذا لا بشخصه ولا برأيتنا في إبداعه ولا بمستوى كتابته، لا يوجد أحد على وجه الأرض من حقه أن يدين شخصا ويحجسه عقابا على خياله، هذا إهدار للعدل وإهانة للإنسانية واحقار للإبداع ينتمي لعصور الجاهلية والعصور الوسطى التي أحرقوا فيها الفلاسفة، والأخلاق التي تستوجب حبس الناس للحفاظ عليها، هي أخلاق هشّة ومبتذلة ولا تدعم إلا النفاق.

قهر الأغلبية

يقول الناشط السياسي تامر وجيهه أنضمام مع الكاتب أحمد ناجي الذي حكم عليه بسنتين سجن لأنه نشر فصل من رواية «بخدش الحياء العام»، وهذه التهمة من وجهة نظري هي التي خدش الحياء العام. أحمد ناجي ليس أقلية في مجتمعنا، أحمد ناجي وأشبابه هم الأغلبية، وتقيد حريته في التعبير ليس قهرا من الأغلبية للأقلية، على العكس، هذا قهر من أقلية لكل المختلفين عن النموذج السائد، وهم الأغلبية. الأغلبية المختلفة عن النموذج التي السلطة والقوى المسيطرة تصدر على أنه هو الصبح.. نموذج الرجل المسلم السني الوسطي غير المثلي ابن الدلتا والوادي المحافظ المتدين المستقيم غير المعارض غير المتطرف.

أغلبية الناس ليست هذا الرجل: سترات، أقباط، بروتستانت، شيعة، بهائين، علمانيين، مثليين، بدوا، نوبيين، مش مندبين، يسوعوا موسيقا ميتال، يسوعوا موسيقا مهرجانات، ويكتوبوا أدب ويعملوا فن غير مُرضي عنه، معارضين معتدلين ومطرفين، يشتموا شتائم قبيحة.. الخ. أجمع هؤلاء كلهم مع بعض، ستجدهم الأغلبية.

ويكمل وجيهه قوله.. معركة حرية الإبداع معركة صعبة، لأن السلطة تستخدم فيها مخزون المحافظة والرجعية داخل المجتمع، وتصحبه وتبرؤزه، وتقول للناس بكل نفاق وحقارة: «يرضوكم ذلك، يرضيكم قيمنا وتقاليدنا تتعرض للتشويه على أيدي أولاد غير مسؤولين».

حياة الواقع وحياء الأدب

ومن ناحية أخرى يذكر الكاتب والروائي ناصر عراق قائلاً.. للأسف لم أقرأ سوى الفصل الخامس الذي أدخل ناجي السجن، ومع ذلك أرفض تماما حبس أي كاتب على كلام أدبي منشور، ذلك أن خدش الحياء العام تهمة مطاطة من ناحية، والحياء في الواقع الاجتماعي الحقيقي غير الحياء في النص الأدبي، أي في الخيال من ناحية أخرى، ولا يصح ولا يجوز الخلط بينهما، فضلا عن أن تاريخنا الأدبي العربي الإسلامي يتحدث بنصوص كثيرة من الأدب المشوف.. من أول ألف ليلة حتى زهرة المشاقق مروراً بنسوان الأيك، كلها كتب تراقت فيها المفردات والمبادئ الصريحة، ومع ذلك تقلبها الأقدمون ولم يحبسوا

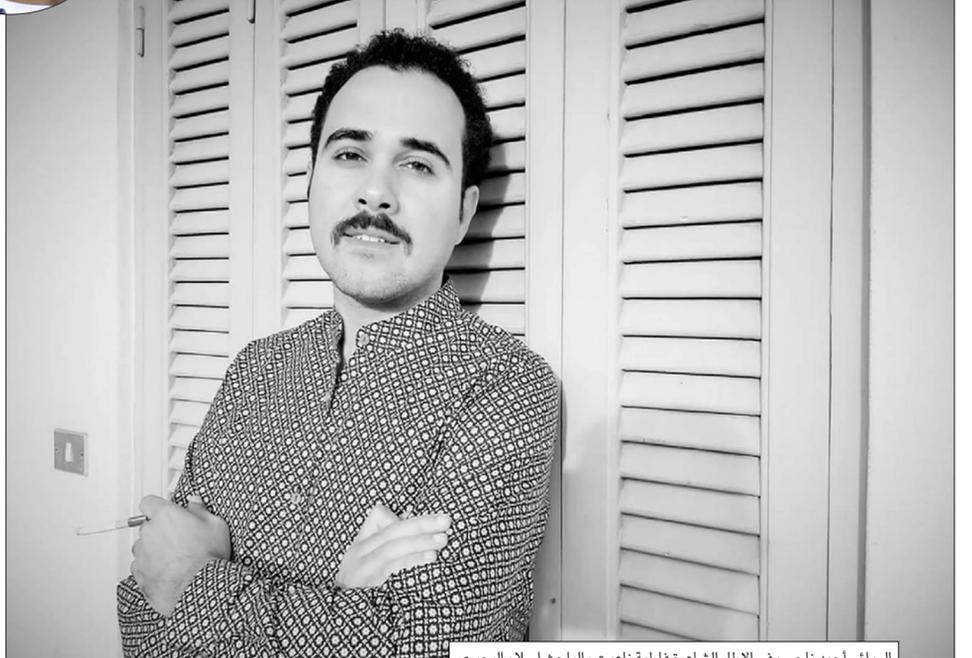


دولة القيم وإزدواجية الفكر النوري

وترى الإعلامية والمهتمة بالشأن السياسي أسماء كامل.. في شقين للحديث عن رواية ناجي في رأيي، وللأسف تعليقات الناس مدخلة الموضوعين في بعض: الشق الأول الأدبي والتي أنا شايغاه مشش بالدرجة، ويكمن مبتذل، بس مش عشان فكرة إنه ضد الحياء وما يشابه من هذه التفاهات، الإيروتيكا شكل من أشكال الأدب، لأن بساطة الأديب من الحياة التي يبلها الإنسان، ونحن شعب لا يتميز بالحياء - أبج بطبعه - بس هو تقريبا نفاق وإزدواجية، وفي الوقت نفسه عندنا مخزون أدبي إباحي قديم كثير وعظيم.

أزمة مجتمع

يقول الشاعر ميلاد زكريا.. لم أقرأ الرواية، وتابعت انفسا مواقف المثقفين، فريق يرى وجوب الوقوف إلى جانب حرية الفن والإبداع بصرف النظر عن جودة النص، وفريق يرى أن الرواية لا تستحق المساندة لأنها رديئة من الناحية الفنية. وأنا شخصيا أساند حرية الكتابة وصاحبها، بصرف النظر عن أحكام القيمة، الحرية المشروطة ستجعلنا نوافق على منع نجيب محفوظ وصنع الله إبراهيم مثلا، استنادا إلى أن البعض يحكم على أعمالهم بالبراءة أو التفرؤ أو الإباحية، الحرية قيمة خالصة لا تجزأ، لذلك نساند حق الكتابة، لأننا لسنا أوصياء وللسنا وكلاء الله على الأرض. أما الدولة، فهي في رأي بريئة من هذا العار، إنه عار المجتمع كله، المجتمع الذي أنجب أشخاصا يُدبجون حيثيات الاتهام بلفة من العصر الجاهلي، وقضاة يظنون أنهم حراس الفضيلة، أزمنا مجتمعية قبل أن تكون سياسية.

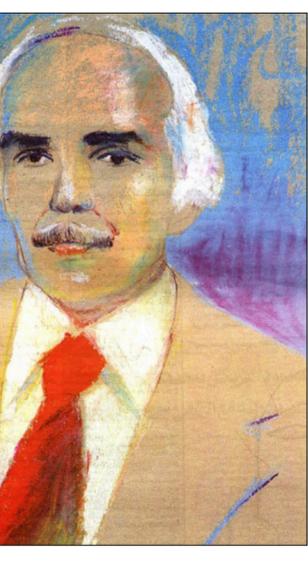


الروائي أحمد ناجي وفي الإطار الشاعرة فاطمة ناعوت والباحث إسلام البحري

في الذكرى الرابعة عشرة لرحيله

محمود البريكان... البحث عن قراءة مغايرة

بين وجوه زمانه نادرة أيضاً، حياته الاجتماعية متشقة، ولم الحظ حين زيارتي له أنه علق صورا أو لوحات، أو وضع تلافزا في غرفة الاستقبال. اصداؤه قليلون ولم يخلط سوى ولدين، لم ينتظم في حزب أو أيديولوجية مرحلية. لم يتسلم منصباً وظيفياً... هذه القرائن كلها باعقادي طبيعية تتناسب وريعية البريكان في التخلف من انتقال الحياة.. لسذا فإن رحيله الفاجع كان القرينة الوحيدة غير الطبيعية، فقد كان من المقرر لهذا الإنسان أن يعيش طويلا ويموت موتا طبيعيا، ولم يحدث هذا.. لقد خيب البريكان توقعات جيله من الأحياء وغير جيله، رحل بحسب توقعه هو أو يتوقع إحساسه الباطن الذي ظلنا نحن الأخرين بظهوره الخارجي، كان يعيش في غير زمانه كما رحل في غير زمانه، وربما هذا ما كنا نعتنيه بقولنا: عاش وحيدا ومات وحيدا.



بدراسته التي حملت عنوان «الصياغة الحدائثية في شعر محمود البريكان» تحدثت فيدي حسن فرحان عن البنية الحدائثية في شعر البريكان، وبينت فيها أن قصيدة البريكان حدائثية، بداء من التخلي عن المفردة الاستعراضية وإيثار الجملة الاسمية وقدرتها على إضاءة السكوت عنه، وبيها فقد كان الشاعر مبتكرا لغته الخاصة التي هي وحدها القادرة على التعبير عن رؤاه، مضييفا: أما بخصوص المنظومة الصورية للبريكان فنجدها تتحرك وفق مبدأ التجاوز الذي ينتج عنه: عادة، التعبير الكنائسي متشباها مع إيقاع قصيدته السردية التي قد يعمد الشاعر في بعض المقائيد إلى استخدام السرد المشهدي أو الرؤيوة المشهوية، وهي الرؤيوة التي تحدد السكان إطارا خلفية مشهوية، وهي الرؤيوة التي تسمى أيضا بالنظر المتوسط، وهو المنظر الذي لا يعرض الكل ولكنه يعرض جزءا منه. وأنشأ فرحان إلى أن مشعر البريكان الشعري كان معنيا بجماعة بلاغة الذين سبقوه، لأن كتابته الشعرية معنية بوجه التجربة ولا تمارس خداع الذات عبر الاعيب البلاغة وخارقها، إذ تأتي بمثابة المرئلتجسيد رؤيته التي يوظرها التصوير الموسوعي وفعل العقل لدرجة أصبحت تحط للقرائن الطريق نحو فهم النص وكوجه أيضا، كما هي وظيفة العنوان.

أما في ميدان الرمز، فقد انغمس الشاعر منذ وقت مبكر في محاولة

البحث عن رموزه وأساطيره الخاصة، وبذلك فقد ظلت بمنأى عن الأخذ من المصادر كان تكون تاريخية أو دينية أو أدبية أو حتى فلكلورية، والشيء المهم الآخر، كتابته القصيدة القصيرة التي تجعل من التجربة ذات وجه واحد، فالهم واحد والجو واحد، وإذا حصل أن توسعت وامتدت، فهي تظل بمنأى عن النسق الشعري الحر الذي يعنى التدفق والتداعي من دون ضابط.

من جانب آخر، قدم الشاعر حسين قالح رؤية مغايرة في قراءة البريكان، مبيئا أن العرف عن البريكان أنه بدأ النشر مبكرا، عام 1946، وهو في المرحلة الإعدادية، ولم يتكف بالنشر داخل العراق، بل بنشر مجموعة من نصوصه في مجلة «الأبيب» اللبنانية، وأحار المهتمون بالأدب آنذاك بهذا الاسم، حتى تمكن أكرم النوري من إمطة اللثام عن هذا الشاعر حينما كانا طالبين معا في كلية الحقوق، ليقتفي برشيد ياسين كما يبعد معه، يقول رشيد ياسين في مقالة له بعنوان «البريكان كما عرفته»: قرا البريكان لنا قصيدة مطلعها:

فاضت على سمعي ضراعاتها واطلقت مأساتها مدمعي كان عنوان القصيدة «خرافة روح» ومن يتأمل عناوين قصائد البريكان يرى أنها عناوين مبتكرة، وهذا الجانب يمكن أن يبنى بدراسة أكاديمية، فالبريكان لم ينشر سوى 89 قصيدة في حياته، ونشرت 4 قصائد بعد وفاته.

في هذه القصيدة ابتكر البريكان تناسوبا الإيقاع، فالقصيدة بدأت بالسرعي، وفي مقطع آخر ينتقل إلى بحر آخر، ثم يعود إلى السري، ويعددها ينتقل لبحر ثالث، ليعود إلى السري، والسر في هذا يعود لفهم البريكان للتنايف الموسيقي في السيمفونية التي تتألف من ثيمات موسيقية متمزجة ومتقاربة، وبالتالي فإن البريكان

استخدم هذه التقنية الإيقاعية كجوار وصرار بين الأحاسيس والأفكار، وهذه التقنية، كما يقول رشيد ياسين، هي أول تجربة في هذا الجانب، لم يسبق لها أي شاعر عراقي أو عربي، وإن كان محسن إطميش في كتابه «دير الملك»، قد أشار إلى ظاهرة فنية، ومنها ظاهرة التناوب، إلا أنه تناولها كظاهرة عامة في الشعر العراقي وليس ظاهرة ابتكرها البريكان أو كان الرائد الأول فيها.



بروين حبيب \*

مخبأ الفرح

المقولات التي تختصر السعادة، مقولات لا تصنع السعادة ولا تزودي إليها مهما حاولنا تطبيقها، ذلك أن كل شخص له ومعطيات الحياة التي يمكن أن تصنع سعادته. في المقابل أيضا كل المقولات التي تصنعنا أمام طريق مسدود لإيجاد السعادة، طرق بائسة لتحطيم الآمال وتحويل حياتنا إلى حجي.

وسأروي لكم قصة مارك الذي انتسب لكلية الشرطة في إحدى المدن الفرنسية ونجح نجاحا كبيرا في مهنته، لكن صعوبة المهنة، ويوميياته المليئة باللصوص والقطة وتجار المخدرات، والأطوار التي يتعرض لها يوميا، والإصابات التي يعود بها أحيانا للبيت، جعلت زوجته تدخل في نوبات خوف، ثم انعكست هذه المخاوف على مارك الذي دخل فترة اكتئاب حادة، نتج عنها مشاجرات يومية مع زوجته، انتهت بالانفصال أخيرا. كانت مهنة أكله ترمي به شيئا شيئا فشيئا في قاع الحياة، وحرمة حياته الاجتماعية، وسلبت أعلى ما يملك، وزوجته ورفيقة حياته وحبيبتة.. وهذا ليس جديدا على حياة رجال الشرطة، دخل في متاعه شرب الكحول، الأدوية المهدئة، النومات، ثم شعر بالتعب من كل هذه الدرامة، رغم أن أصدقاءه كانوا دوما إلى جانبه، إلا أنه قرر أن ينهي تلك المتاعه ويستعيد حياته. فجأة أخذ موعدا مع طبيب نفسي وبدأ يخضع لجلسات، أخرج خلالها كل ما لديه، وطلب مساعدة زوجته بعد انفصال دام سنتين. ولأن رابط الحب بينهما قوي فقد عادت لتقف إلى جانبه وتمنحه الدعم اللازم له ليرم نفسه المجرحة، ويستعيد «مارك» ما قبل الشرطة.

وبالمختصر أراد أن يجد السعادة التي كان يمتلكها سابقا. تقول عندنا ثبات الحال من الحال. وهذا صحيح لأن لا شيء يبقى على حاله، فالتغيرات تهجم علينا من كل الجبهات، وحتى نحن، نتغير رغم أننا لا نصدق ذلك. بالنسبة لمارك وحسب نصائح طبيبه النفسي فإن كل ما يلزمه هو قليل من التغيير في حياته ليستعيد كل ما كان لديه، وربما قد يحصل على مكاسب جديدة، لكن السؤال الكبير كان كيف؟

في لقاءاته المتجددة مع زوجته السابقة ارتاحت نفسه وهذات العواصف الصاخبة في داخله، وبدأ يفكر بالاستعانة مع طبيبه، عن إمكانية تفريغ شحنات الغضب المتراكمة في داخله بالكاتب.. فبدأ يكتب ما تعرض له من أخطار وضغوطات وسرد تفاصيل عن جرائم مرعبة حقق فيها ولاحق مجرميها، وهذه طريقة علاج جيدة ينتهجها بعض الأطباء النفسيين. بعد فترة انتبه هو وزوجته أنه انجز مخطوطا، قبالا للنشر، فيحشا معا عن ناشر، وبعد عدة محاولات، وجدا ناشرنا نشر كتابه «حين كنت شرطيًا...» والإطلاق الكتاب حضر الناشر حفلة توقيع، ونظم لقاءات عدة لكتابه، ما جعل الشرطي السابق يدخل عالم المؤلفين، والأدباء والإعلام، نال الكتاب استحسانا كبيرا في الأوساط الإعلامية وهذا شيء حسن من نفسية مارك الذي شعر بأنه خرج تماما من اكتئاب الحاد. نجاح مارك جعل الناشر يطلب منه إنجاز كتاب ثان.

وكانت مهمة إنجاز الكتاب الثاني أسهل بكثير من الأولى، وأكثر نجاحا، بل إنها جذبت إليه مخرج سينما عرض عليه أن يكتب له سيناريو لكتابه، لأنه لا يعرف كيف يكتب السيناريو، فقد طلب مهلة، انتسب فيها للمدرسة صغيرة لتعليم طرق كتابة السيناريو، ثم كتب السيناريو، وقدمه للمخرج، وسرعان ما أنتج الفيلم الأول له.. والآن وبعد سنوات من المعاناة، يعتبر مارك أحد أهم كتاب سيناريو القصص البوليسية في فرنسا. وفتح ورشته الخاصة لتعليم كتابة السيناريو. هل كل ما عاشه مارك سهل؟ بالطبع لا. هل التغيير سهل؟ بالطبع لا.. فقرارات التغيير تحتاج لشجاعة أو لا، ولحكمة لتفادي الأخطاء القديمة. كما تحتاج الكثير من الافتناع أن الافة مع حياتنا التي نعيشها والتي لا تمنحنا الفرغ الذي نريد اللغة كاذبة، لن نقفينا في شيء ما أننا نشعرنا بنوع من الأمان من الدخول في المجهول. أغلب الناس ضحايا هذه «الأفة»، وهذا الشعور الوهمي أنهم بخير، وأنه عليهم أن يتقبلوا حياتهم كما هي، وأن السعادة غاية مستحيلة التحقق. نعم نحن نعيش في مجتمع يقمع النفسانيات والأفكار والأمال والأحلام، لكن هل نحن مجبورون لتبقى داخل دائرة الإحباط هذه؟ وهل تعتقدون فعلا أن حياة هؤلاء النجوم والمشاهير لم تراج قبل بلوغهم مساحة الصوء مصاعب ومتاعب ومحطات؟ تتشابه التجارب الإنسانية في الجمل، ولكنها لا تتشابه في طريقة النضال والقتال من أجل تحقيق الأهداف والغايات.

لقد استصفت في برامجي شخصيات مختلفة، منهم من خرج من فرى ضائعة ومنسية، وأجوها ظروفًا صعبة من أجل التعلم، وتطوير أنفسهم، وفعلا خرجوا تماما من دوائر الألفة الرومية، والمجسات التي صنعها المجتمع ويديرها قوانين ممنوعا تماما كسرهما، وحقوقا غاياتهم ونجاحاتهم غير متوقعة.

تذكرت في الحقيقة وأنا أتابع قصة مارك، قصة أخرى لسيدة لبنانية، كانت تمارس التعليم الجامعي كمهنة في بلد اجنبي وأيضا أصيبت باكتئاب ومتاعب جمه يصعب احتصارها في هذه العجالة، لكن الذي لفت نظري قراها الحزري العودة للبنان، رغم تخويف وتحذير الجميع لها من العودة، بسبب أوضاع لبنان الاقتصادية وغير المستقرة على عدة صعد... كان قرارها صعبا، ومع هذا تركت كل النعيم الأوروبي خلفها، وقررت أن تبدأ حياة جديدة في لبنان... بعد فترة تقامة قصيرة، قررت أن تفتح فرنا للمناقصيش... إنه الجنون في حد ذاته.

فرن، وطحين، وعجين، وزعتر وزيت وأجبان... وحية أيسط بكثير مما كانت تعيشها، ولكن النتيجة مذهلة، وهي أنها حققت السعادة التي حلمت بها دوما وعاشت الفرغ الحقيقي مع حياتها الجديدة، هل تكون التغييرات دوما في صالحنا؟ يفترض أن تكون كذلك إن كانت لدينا قناعة داخلية أن خروجنا من دائرة المألوف ستمنحنا أجنحة لنرفق بها بعيدا عن مأسنا الساقية. يفترض أيضا حين نبلغ هذه القناعة أن لا نصغي للأصوات التي تلاهقا أن ما نحن عليه أفضل، وأن التغيير سيء...

صحيح، النصيحة بجعل كما يقال، لكن الناس عادة ينصحن وهم يقيسون الأشياء حسب أهواهم ورغباتهم وشخصياتهم.. في الواقع بين «الأنا» و«الأخر» فروقات شاسعة، وفي غالب الأمر نحن بحاجة لاسترجاع أنفسنا حين نكون تعساء... بحاجة إلى «الأنا» لتشفى من اعتداء «الأخر» عليها... وباجة كثيرا لإرضاء هذه «الأنا» لا من باب الأناثية وأخذ حق الأخر، بل من باب ترميم الذات، وحمايتها من شروخ تحدث حين تمارس الضغط على أنفسنا لصنع هيكل لنا يبهو الآخرين أو يرضيهم.. قد يكون الفرغ في الطابق السفلي لمطالبي، فيما أنت ترضخ على سلم لا ينتهي نحو الأعلى.

\*شاعرة وإعلامية من البحرين

## هند صبري تبحث عن الزواج والاستقرار في إعلان جديد

القاهرة - «القدس العربي»:

تشارك الفنانة التونسية هند صبري في حملة إعلانية ضخمة تتعاون فيها مع أحد المطاعم العالمية وتقدم خلالها شخصية فتاة تبحث عن الزواج والاستقرار في إطار كوميدى خفيف.

قصة الحملة الإعلانية تدور حول فتاة (هند) يزورها أحد المقدمين للزواج منها وتضع أمامه وجبة دجاج، يلتمها ولا يدعها تمس قطعة منها، فتفرض فكرة الارتباط به نهائياً، إلا أنه يترك الطريق إلى قلبها أخيراً ويوزورها مرة أخرى حاملاً وجبة من الدجاج من أجلها، فتظهر عليها علامات القبول والموافقة.

الحملة الإعلانية من إخراج رامي إمام، وبالإضافة إلى هند صبري من المقرر أن يشارك في بطولتها عدد آخر من النجوم لم يتم الكشف عنهم بعد.

وتقوم هند حالياً بتصوير دورها في فيلم «زهرة حلب»، الذي تؤدي فيه دور امرأة تونسية تخوض رحلة شاقة على خلفية الوضع السوري المساورى الحالي، ويتم تصوير الفيلم في تونس ولبنان، ويشارك فيه عدد من نجوم البلدين، مثل هشام رستم، شاكرا رماح، باديس باهي، زينا العجيمي وفاطمة ناصر من تونس مع باسم لطفي، محمد آل رشي وجهاد زغبى من سوريا، وهو من إخراج التونسي رضا الباهي.

من ناحية أخرى عبرت الفنانة التونسية عن سعادتها بفوز فيلم «نحب هادي» للمخرج التونسي محمد بن عطية بجائزة في مهرجان برلين الأسبوع الماضي، وكتبت هند على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» تعليقاً تقول فيه: «سعيدة وفخورة لدرجة الدموع.. جائزة أفضل فيلم أول لحمد بن عطية المخرج ودره بوشوشة المنتجة، وجائزة أفضل ممثل لجد مستورة عن الفيلم التونسي «نحب هادي» في مهرجان برلين، أهم مهرجانات العالم، لحظة تاريخية لتونس ولكل العرب، دعونا نتأمل اليوم ونرى جيداً أن الفن والثقافة يتصدران قائمة الأشياء التي تجعل العالم يصفق وأقفا للعرب في ظل ما تعيشه المنطقة من مأس، مثل ما قال مجد مستورة لحظة تسلمه الجائزة، ما كان له أن يشرف تونس بهذه الجائزة التاريخية لو لا حرية التعبير المكتسبة بالدماء، ميروك».



## توزيع جوائز «سبيريت» للسينما المستقلة عشية حفل توزيع جوائز الأوسكار

■ نوس أنجلوس - دب: عشية حفل توزيع جوائز الأوسكار المرموقة في هوليوود، أقيم مساء السبت حفل توزيع جوائز «سبيريت» للسينما المستقلة، التي تكرم الجانب الآخر من صناعة السينما الأمريكية: صناع السينما المستقلة.

وتكرم الجوائز السنوية أفضل الأفلام التي تنتج خارج نطاق هوليوود، حيث تركز على الأفلام بشكل عام والأفلام الوثائقية المستقلة المنتجة بأقل من 20 مليون دولار.

وهناك فيلم واحد فقط رشح لجائزة «سبيريت» أفضل فيلم ورشح في الوقت نفسه لجائزة أوسكار أفضل فيلم وهو «سبوتلايت»، الذي يتشوق تحقيقاً استثنائياً أجراه صحفيون في صحيفة «يوسطن جلوب» عن تعامل الكنائس الكاثوليكية مع الانتهاكات الجنسية للقساوسة.

والأفلام المرشحة الأخرى هي فيلم «أنوماليسا» الرومانسي وهو من أفلام الرسوم المتحركة وفيلم «بيستس أوف نو ناشن» (وحوش بلا وطن) عن الجنود الأطفال وفيلم «كارول» عن علاقة مثلية بين امرأتين وأخيراً «تاجيرين» الذي يدور عن فتاة تبحث ليلة عيد الميلاد عن شخص حطم قلبها.

وتنافست على جائزة أفضل ممثلة كل من بري لارسون عن فيلم «رووم» (غرفة) والمرشحة أيضاً لجائزة أوسكار وكيت بلانشتيت وروني مارا عن فيلم (كارول)، وبيل بولي عن فيلم «ذا دايري أوف آيه تين أيدج جيلر» (يوميات فتاة مرافقة) وكيتانا كيكى رودريجيز عن فيلم «تاجيرين».

أما جائزة أفضل ممثل، ففاز بها جونا هانكوك عن فيلم «بيستس أوف نو ناشن» (وحوش بلا وطن) وبن مندلسون عن فيلم «ميسيسيبي جريند»، وكريستوفر أبوت عن فيلم «جيمس وايت» وجيسون سيجيل عن فيلم «ذي ايند أوف ذا تور» (أو نهاية الجولة) وكودوس سيهون عن فيلم «ميدريانيا».

وسيقام حفل توزيع جوائز سبيريت داخل خيمة مثرامية الأطراف على شاطئ سالتنا مونيكابا ولاية كاليفورنيا، يذكر أن أسماء المرشحين والفائزين بهذه الجوائز يجري تحديدهم من قبل أعضاء جمعية «فيلم إنديبنذنت» غير الهادفة للربح.

## الوسط الفني الأردني يترقب بشفت

عمان - من ليث الجنيدى: يعيش الوسط الفني الأردني حالة من الترقب والانتظار الشديدين، للنتيجة التي سيحصل عليها الفيلم «ذيب»، والذي يعتبر أول فيلم أردني يصل لمرحل التصفية النهائية للحصول على جائزة «الأوسكار العالمية».

ويتنافس «ذيب» مع الهنغاري «ابن شاؤول» والكولومبي «احتضان الثعبان» والفرنسي «مستانغ»، بالإضافة إلى النمساوي «حرب»، وبييت وزيره الثقافة الأردنية لانا مامغ «إن وصول فيلم ذيب إلى هذا المستوى العالمي وإلى التصفية النهائية لأوسكار، يعد منجزاً عظيماً فريداً، ليس للسينما الأردنية وحسب وإنما للسينما العربية».

وأضافت «هذا منجز أردني كبير يؤشر على فريدة وتميز الإنسان الأردني القادر على صنع المعجزات ضمن واقع صعب وظروف مالية أكثر صعوبة، لكن الإرادة والوهبة الحقيقية هي القادرة على خلق إبداع عالمي يستطيع فرض نفسه بجدارة».

وأوضحت «أن فيلم ذيب حالة خاصة لدى وزارة الثقافة التي سادرت باحثانه والتعريف به من خلال إقامة سلسلة عروض جماهيرية للفيلم في عمان والمحافظات وهي عروض مجانية مدعومة من قبل الوزارة للتعريف بالفيلم وتكريم القائمين عليه».

وأضافت مامغ «مع أن فيلم ذيب عانى من شح الإنتاج، إلا أن المخرج نجح في تقديم عمل بمواصفات الإنتاج العالمي الضخم، والدليل على ذلك ما وصل إليه الفيلم من نجاح باهر تجاوز فيه كثير من الأفلام التي أنتفق عليها ملايين الدولارات (...)

## جهد سعد ينضم لفريق عمل مسلسل «مأمون وشركاه»

القاهرة - «القدس العربي»:

انضم النجم السوري جهد سعد مؤخرًا إلى فريق عمل مسلسل «مأمون وشركاه» إلى جانب الفنان عادل إمام، وهي المرة الثانية التي يشارك فيها جهد مع عادل إمام في أحد مسلسلاته، وكانت المشاركة الأولى في مسلسل «فرقة ناجي عطلاله» منذ ثلاث سنوات.

مسلسل «مأمون وشركاه»، يشارك في بطولته كل من مصطفى فهمي ولبلبة وكمال أبو رية وخالد سرحان وخالد سليم وتامر هرجس وريم مصطفى وأحمد فؤاد سليم، تأليف يوسف معاطي وإنتاج تامر مرسي، وإخراج رامي إمام، ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

## افتتاح مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما المرأة بقسم خاص للسينما والرقص

القاهرة - رويترز: بدأ مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما المرأة بعرض خمسة أفلام دفعة واحدة مع الاحتفاء بالفيلم الياباني «سكون الماء» للمخرجة ناومي كاواسي ليكون فيلم الافتتاح.

يقام المهرجان في الفترة من 27 الجاري وحتى الثالث من مارس/ آذار، وتقدم عروض الأفلام في ثلاثة مواقع مختلفة في مركز الإبداع في دار الأوبرا المصرية ومعهد غوته ومسرح الفلكي وسط القاهرة.

ويعرض المهرجان في هذه الدورة 60 فيلماً من أكثر من 40 دولة من صنع النساء تم إنتاجها وعرضها في مختلف المهرجانات الدولية على مدى العام الماضي.

جذب المهرجان في يومه الأول المئات من طلاب الجامعات والدارسين والعاملين الأجانب والعرب في القاهرة وبعض من النقاد والمهتمين بقضايا المرأة.

وقبل بداية فيلم الافتتاح وجهت مخرجةه اليابانية رسالة مصورة لجمهور المهرجان قالت فيها «صور هذا الفيلم قبل عامين على جزيرة صغيرة في جنوب اليابان، أقدم بعضاً من تقاليد وثقافة هذه الجزيرة كما اعتبر الفيلم تحية لأمي بالتي توفيت توفيت قبل سنوات عدة وشعرت بعدها بالفقد والخسارة».

ويتناول «سكون الماء» فكرة «الفقد» ذلك الشعور الذي يولد لدى بطلة الفيلم الفتاة (كيوكو) فور علمها بمرض والدتها التي تعيش أيامها الأخيرة ويسكن أيضاً داخل زميلها في المدرسة (كايتو) منذ انقضى والده عن والدته وتركهما للعيش في العاصمة طوكيو.

وقالت المخرجة المصرية أمل رمسيس، مؤسسة ومديرة مهرجان سينما المرأة في كلمة الافتتاح «هذا المهرجان مختلف على جزيرة صغيرة في جنوب اليابان، أقدم بعضاً من تقاليد وثقافة هذه الجزيرة كما اعتبر الفيلم تحية لأمي بالتي توفيت توفيت قبل سنوات عدة وشعرت بعدها بالفقد والخسارة».

ويتناول «سكون الماء» فكرة «الفقد» ذلك الشعور الذي يولد لدى بطلة الفيلم الفتاة (كيوكو) فور علمها بمرض والدتها التي تعيش أيامها الأخيرة ويسكن أيضاً داخل زميلها في المدرسة (كايتو) منذ انقضى والده عن والدته وتركهما للعيش في العاصمة طوكيو.

وقالت المخرجة المصرية أمل رمسيس، مؤسسة ومديرة مهرجان سينما المرأة في كلمة الافتتاح «هذا المهرجان مختلف على جزيرة صغيرة في جنوب اليابان، أقدم بعضاً من تقاليد وثقافة هذه الجزيرة كما اعتبر الفيلم تحية لأمي بالتي توفيت توفيت قبل سنوات عدة وشعرت بعدها بالفقد والخسارة».

ويتناول «سكون الماء» فكرة «الفقد» ذلك الشعور الذي يولد لدى بطلة الفيلم الفتاة (كيوكو) فور علمها بمرض والدتها التي تعيش أيامها الأخيرة ويسكن أيضاً داخل زميلها في المدرسة (كايتو) منذ انقضى والده عن والدته وتركهما للعيش في العاصمة طوكيو.

وقالت المخرجة المصرية أمل رمسيس، مؤسسة ومديرة مهرجان سينما المرأة في كلمة الافتتاح «هذا المهرجان مختلف على جزيرة صغيرة في جنوب اليابان، أقدم بعضاً من تقاليد وثقافة هذه الجزيرة كما اعتبر الفيلم تحية لأمي بالتي توفيت توفيت قبل سنوات عدة وشعرت بعدها بالفقد والخسارة».

ويتناول «سكون الماء» فكرة «الفقد» ذلك الشعور الذي يولد لدى بطلة الفيلم الفتاة (كيوكو) فور علمها بمرض والدتها التي تعيش أيامها الأخيرة ويسكن أيضاً داخل زميلها في المدرسة (كايتو) منذ انقضى والده عن والدته وتركهما للعيش في العاصمة طوكيو.

وقالت المخرجة المصرية أمل رمسيس، مؤسسة ومديرة مهرجان سينما المرأة في كلمة الافتتاح «هذا المهرجان مختلف على جزيرة صغيرة في جنوب اليابان، أقدم بعضاً من تقاليد وثقافة هذه الجزيرة كما اعتبر الفيلم تحية لأمي بالتي توفيت توفيت قبل سنوات عدة وشعرت بعدها بالفقد والخسارة».



لقطة من «ذيب»

(الأنامل)

## سنة أطفال يتأهلون للحلقة النهائية في برنامج «أحلى صوت أطفال» في حلقة غلبت عليها الدموع

لندن - «القدس العربي»:

وفي حلقة بكى فيها الجميع وبعد منافسات متعددة عن اللقب... أسبوع واحد كان سبقه غناء المشتركين المتأهلين الـ 15 في الحلقة ما قبل النهائية من البرنامج، وذلك ضمن ثلاثة فرق يقودها المدربون - النجوم: كاظم الساهر، ونانسي عجرم، وتامر حسني. استمرت هذه الحلقة بالحفاوة العالية والتفاعل الجماهيري الواسع، واختار خلالها كل مدرب موهبتين فقط، من أصل 5، للانتقال إلى الحلقة النهائية، مساء السبت المقبل.

في المحصلة، وقع اختيار كاظم على كل من ميرنا حنا ولين الحايك لخوض غمار مواجهة النهائية، فيما تلتفت نانسي معها كل من زين عبيد وغدي بشارة، في وقت اختار تامر كلا من أمير عموري وجويرية أحمد، في أجواء حماسية، انطلقت سهرة غنائية عاش خلالها المشتركون على أعصابهم بعد مرورهم على المسرح وأداء كل منهم أغنية واحدة.

بدأت الحلقة مع «فريق نانسي»، إذ غنّت غنى أبو حمدان من سوريا «أحلى زهرة» للفنان الراحل زكي ناصيف، تبعها ميرال عياض من فلسطين بأغنية «أمانة عليك» للمطرب كارم محمود، ثم، أدى غدي بشارة من

بعد ذلك، وقف المشتركون الخمسة في انتظار قرار نانسي، وبالتالي معرفة هوية الإسمين اللذين سينتقلان معها إلى الحلقة النهائية، واختارت نانسي زين عبيد وغدي بشارة.

خلالها، للفنان سميح بزيك، فيما أدت فرح الموجي من مصر «بما القصرع الباب» للمطربة الراحلة فايزة أحمد.

بعد ذلك، وقف المشتركون الخمسة في انتظار قرار نانسي، وبالتالي معرفة هوية الإسمين اللذين سينتقلان معها إلى الحلقة النهائية، واختارت نانسي زين عبيد وغدي بشارة.

خلالها، للفنان سميح بزيك، فيما أدت فرح الموجي من مصر «بما القصرع الباب» للمطربة الراحلة فايزة أحمد.

بعد ذلك، وقف المشتركون الخمسة في انتظار قرار نانسي، وبالتالي معرفة هوية الإسمين اللذين سينتقلان معها إلى الحلقة النهائية، واختارت نانسي زين عبيد وغدي بشارة.

خلالها، للفنان سميح بزيك، فيما أدت فرح الموجي من مصر «بما القصرع الباب» للمطربة الراحلة فايزة أحمد.

## حل الغد السابق

3	8	6	5	7	4	9	2	1
2	5	4	8	1	9	7	6	3
9	7	1	2	3	6	5	8	4
4	2	7	3	5	8	1	9	6
5	1	3	6	9	7	2	4	8
6	9	8	4	2	1	3	7	5
1	6	2	7	8	3	4	5	9
8	3	5	9	4	2	6	1	7
7	4	9	1	6	5	8	3	2

## أبراج

السرطان	قرار مزعج بحقك
الحمل	قد تجد أحياناً أنّ الآخرين يعتمدون عليك كثيراً، لذا، يستحسن أن تكون على مستوى طموحاتهم وخصوصاً أنك تملك الإمكانيات
الثور	تشعر بالانفراج وتتفيس الصعداء، أو تتحرر من قيد، وتسلط الضوء على شؤون مالية وتفصيل مادية كثيرة
الجوزاء	تقدم على تغييرات جذرية في العمل، وتشعر بأن الحياة تتجاوز معك بدون عراقيل ووفقاً لما خطط له
العذراء	قد يشعل هذا اليوم حرباً أو نزاعاً أو يتسبب بمشاكل عامة تطلق في مجال عملك وتدفع أرباب العمل إلى اتخاذ
الميزان	تمتع بموهبة مميزة وبقدرة كبيرة على التخطيط السليم، لكنك لا تبدل أي جهد لتحقيق خطوة استباقية على الآخرين
العقرب	تشعر أنك تمر بيوم ضاغط على كل الصعد وتقف حائراً ولا تعرف من أين تبدأ
القوس	تجرب اليوم أشياء جديدة في
الجدي	تتعلم وتتعلم منها درساً مفيداً جداً للمستقبل
الدلو	تتعلم وتتعلم منها درساً مفيداً جداً للمستقبل



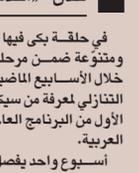
زين عبيد من فريق نانسي



جويرية حمدي من فريق تامر



ميرنا حنا من فريق كاظم



لين الحايك من لبنان، «إن راح منك يا عين» للفنانة شادية.



فضائيات وأرضيات

**الشعب يهتف للسيسي: لا يا ريس بلاش دموع...  
إحنا اللي حننتنا،!  
«الضبع» الذي أكل الثور السوري الأبيض  
بدلا من «الأسد»**

**بسام البدارين \***

من جهتي لا تعجبني كثيرا محاولات «الجزيرة»، وهي تصطاد في مياه لا يمكن إنكار حقيقتها العكرة عندما بالغت في الإحتفال بقصة عرض بيع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، و لا أرى سحرًا كبيرًا في عبارة «والله العظيم.. أنا لو ينفع أتباع لأتباع.. ما ينير دهشتي هو الوقفة المرسومة بعد ترديد هذه العبارة، فقد تحركت عين الرئيس في أرجاء المكان بعد عرض البيع وساد الوجوم مدرج المصققين وأغرورت عينا الرجل وكادت تهطل دموعا. لم أفهم شخصيا سبب الحرس الشديد على «وقفة تأمل حائزة بالعينين» بعد عرض البيع.. على الأرجح المسألة متعلقة بإستدثار عطف الجمهور وتوقع أن يخزن للشارع عن بكرة أبيه هاتفا «لا يا ريس.. لا لدموعك وإحنا اللي حننتنا»!

**الجنية ، يعمل إيه،**

وما يثيرني أكثر تركيز قناة «القاهرة» والناس» الشديد على عبارة الرئيس وهو يقول «... عايزين أننا نعمل عدالة إجتماعية.. كلنا حنعملها سوى..»  
العبارة الثانية فيها تتصل واضح من المسؤولية المباشرة، فالشعب المصري «انتخب» الإقتراب العسكري حتى تحقق له قيادته العدالة الإجتماعية، وما هو الرئيس الباكي، الذي عرض نفسه للبيع «لو ينفع» يعيد الكرة للجمهور ويعتذر عن المهمة ويريد من المسحوقين والبسطاء الذين طحنهم الجوع مشاركته في إنجاز العدالة الإجتماعية.  
الرئيس على الأرجح غير قابل للتسويق والبيع، فهو ثروة قومية جدا وإقتراحي الحفاظ على الرئيس الضرورة وبيع الشعب المصري نفسه أو الإهزات مثلا أو أي شيء يقل وزنه وتقلص سعره.  
لعل ذلك يوازي إقتراح نجمة الإقتراب الأولى على الشاشات الرديئة لميس الحديدي، التي قالت بالغ المليون للرئيس: الأوطان لا تبني بالتبرعات.. الحديدي لم تكمل بعبارة «بل بالتضحيات»، لأنها تعرف أن الشباب يتوع الإقتراب سيطاليونها براتبها ما دام الرئيس طلب جنيتها يوميا من 90 مليون مصري.  
بالمناسبة هو الجنية يعمل إيه ولا بيحبيب إيه في شبرا؟

**هو فين، التلفزيون؟**

للمشاهد الرابع على التوالي لم يسمع المجتمع الأردني عن تلفزيونه الجديد، الذي قيل إنه سيمثل الإعلام المجتمعي.  
لعل المانع خيرا... كل ما أعرفه من متابعتي الحثيثة أن الشباب يتوع الشاشة الطازجة إجتماعيا مرتين فقط الأولى كانت للتعرف، ومضى القوم بدون تكبد عناء إبلاغنا في الرأي العام بخطتهم.  
في الأحوال كلها ينبغي أن تتمتع بالإيجابية المقترضة لتنتظر قبل الحكم على المنتج المستقل، دون أن تغرق مجددا في أغنية سميرة توفيق... وعدتني بالحلقة خربت أنا وذاتي.  
على سيرة الحلقات أكدت لي الهيئة الملكية للأفلام أن لديها من الواقع والوثائق ما يبثت بالبرهان الساطع أن فيلم «ذئب»، الذي أثار ضجة عالمية مؤخرا حظي بالدعم وكل التسهيلات المواتية، حتى أن الهيئة تدخلت للسماح بالتصوير في وادي رم.  
من أنتج الفيلم كان قد اتهم الهيئة بطرده من الجنة وتجاهله، لكن الهيئة لديها رأي آخر، ونقل الرايين من باب التنويه فقط.

**أبو شيالات، منزح**

انضم إبراهيم عيسى - أبو شيالات ما غيره - نجم «القااهرة» والناس» إلى أوركسترا المنتقدين للرئيس عبد الفتاح السيسي بعد عمرو أديب والدكتور باسم يوسف... هذا خير يسعدني ولا يفاجئني في الواقع، فلم يكن منطقيا على الإطلاق فنيا ومهنيًا وأخلاقيًا التسحیح على شاشات الفضائيات لإقتراب عسكري والتعزغ بترابه وتزيين أفعاله وشخصيته المعترضين عليه بدون الوصول إلى مرحلة ينقلب فيها الإقتراب على نفسه وبالتالي رموزه.  
ما الذي تخيله القوم في شاشات الرديئة المصرية خلافا لرؤية عسكرية بحثة تقلص من حرياتهم وتمنعهم من التحدث بحرية وتحظر برامجهم.  
قالها لي ضابط مخابرات رحل عن الدنيا إلى رحمة الله: لا تقل لي المطلوب مني حماية وتأمين مظاهرات سلمية.. لو سألتني أو أستفسرت مني وأشركتني في القرار لمعت لإطلاق المسيرة أصلا... هي إذا المعادلة التي خضع الزملاء في الإعلام المرئي المصري لقواعد لعبتها «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

**ثيران سورية**

قصة الثيران تذكرني بأطرف ما سمعته في حياتي من أحد رموز النظام السوري على هامش زيارتي اليتيمة إلى مدينة القنيطرة برفقة وفد نقابي أردني قبل نحو 14 عاما.  
تصفنا كقوارير المياه الغازية أمام محافظ القنيطرة حتى يخطب فينا الرجل، فبدأ حديثه بالقصة الماثورة عن الثور الأبيض والأسود، ووصل إلى العبارة المضحكة سائلا باللهجة الشامية المحببة: «دخيلكن.. الثور الأبيض والأسود بتعرفوا إصتهن.. لما تفرأوا مين اللي أكلهن؟»  
بمجرد الوصول للسؤال الأخير زاعت العين في القاعة وبدأنا نحقق في بعضها البعض، لأن القصة معروفة وتقول أن «الأسد» هو بالغ الثوريين معا.  
طبعًا خوفًا من «الأسد» وحرصًا على اللياقة لم تصدر أي إجابة عن الوفد الأردني.. لاحظتها أرك محافظ القنيطرة أنه «خبص» الدنيا، وبعد دقيقة صمت وذهول عاجلنا الرجل بالجواب الشافي قائلا «.. أكلهن.. الضبع الله يلعبه».  
لاحظتها فقط أدركنا بأن قصص التراث التي تقرأ في الشام مختلفة عن تلك التي تروينا عليها جنوب الشام.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



**المطربة الفلسطينية ريم بنا تشارك في مهرجان «الأصوات الثورية» في السويد**

القاهرة - «القدس العربي»:

تشارك المطربة الفلسطينية ريم بنا كضيفة ومتمحدة ضمن مهرجان «الأصوات الثورية» في السويد، كصوت يناضل من أجل الحرية ومن أجل حق الشعب الفلسطيني في المقاومة كصوت مؤمن بأن الفن ليس فقط لتجميل حياتنا بل له دور قاطع للتعزغ على الظلم.  
من ناحية أخرى أنشأت في صفحتها الشخصية على موقع «فيسبوك» أنها أقامت مؤخرا دورة خاصة في التطريز الفلسطيني قبل شهرين، وأضافت: «اشعلت حماس الصبايا وراقبت تطورهن السريع وشده اجتهادهن لإنهاء القطعة المطلوبة بـ 4 أو 5 دروس ومطالمتين بالمزيد حتى صرن يترددن على الدروس فقط لتجتمع معا ونناقش خيارات التصاميم. أحببت أنني نقلت هذا الحب لفن التطريز اليهن، قريبا مع الربيع سابدأ دورة جديدة».

**حقيقة ملاحقة مرض السرطان للفنانة ديمة الجندي**



دمشق - «القدس العربي»:

نفت الفنانة السورية ديمة الجندي الخبر الذي تداولته صفحات الـ«فيسبوك» والمواقع الإلكترونية حول إصابتها بمرض «سرطان الثدي».  
وكانت الشائعة نفسها لاحقت الجندي في العام 2009، حيث انتشر خبر إصابتها بسرطان الثدي بقوة في الأوساط الإعلامية والفنية، الأمر الذي دعاها للخروج عبر وسائل الإعلام ونفي الموضوع جملة وتفصيلا، موضحة أنها قامت بدعم حملة للتوعية بمرض سرطان الثدي في سوريا، لا أكثر.  
يشار إلى أن الجندي، بدأت مشوارها الفني بتقديم البرامج التلفزيونية، وما لبثت أن دخلت الدراما عام 1998 على يد المخرج ياسل الخليل من خلال مسلسل «الطوبى»، لكنها تعزغ مسلسل «الخيزران» بدائها الفعالية، ثم توالى مشاركتها الكثيرة في الأعمال السورية لا سيما الاجتماعية المعاصرة، كذلك شاركت في مسلسل «باب الحارة» بدور «زهرة» البكمامة.

**مهرجان السينما الألماني التركي يلقي الضوء على أزمة اللاجئين في أوروبا**

■ نورينبرغ (ألمانيا) - دب: يبدأ مهرجان السينما الألماني التركي فعالياته في نسخته الحادية والعشرين في مدينة نورينبرغ في الرابع من آذار/مارس المقبل، حيث هناك جانب من قصة اللاجئين في أوروبا بحاجة إلى السرد.  
ويعرض المهرجان في حفل الافتتاح الفيلم الوثائقي «هايمالوتس» للمخرج الألماني إيرن أوتزولس الذي يروي قصة الأساتذة الجامعيين الذين عزلهم النازيون من مناصبهم في عام 1933. فر الآلاف منهم إلى تركيا حيث ساعدوا في تطوير النظام الجامعي في عهد مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك.  
يشكل الأثراك أكبر مجموعة عرقية في ألمانيا حيث هناك أكثر من 5.1 مليون تركي، بحسب البيانات الحكومية.  
ويرمي المهرجان أيضا إلى إلقاء الضوء على أزمة اللاجئين الحالية في أوروبا حيث تلعب فيها ألمانيا وتركيا أدوارا مهمة كدول مضيفة.

**الفلبين قد تمنع مادونا من الغناء على أرضها لعدم احترام العلم**

■ مانيلا - رويترز: نقلت إذاعة محلية عن مسؤول فلبيني قوله إن الفلبين قد تمنع المغنية الأمريكية مادونا من الغناء على أرضها لعدم احترام علمها في حفلات أحييتها الأسبوع الماضي في العاصمة مانيلا. وتقوم المغنية البالغة من العمر 57 عاما بجولة عالمية للترويج لألبومها الجديد «بيبل هارت» وبيعت تذاكر حفلاتها ليوومي الأربعاء والخميس بالكامل.  
وقال ثيودور أنتيخيزا المسؤول في المفوضية الوطنية التاريخية في الفلبين لإذاعة (دي.زد.بي) «لقد استهزأت بعلمنا» وأضاف أن مادونا انتهكت قانونا يجرم ارتداء علم الفلبين «كله أو حتى جزء منه كزي أو ثوب».  
وأضاف «قد يوجهون الترحيل وقد لا يتمكنون من العودة إلى البلاد. هي أيضا جعلت العلم يلامس خشية المسرح وهذا انتهاك آخر».  
ولم يصدر رد فوري من منظمي الحفلات التي أقيمت في القاعة نفسها التي التقى فيها البابا فيرديناند مع باعثةا فلبينية العام الماضي، وستكون سفافورة المحطة التالية في جولة مادونا التي وصلت إليها أمس الأحد.  
وكان أسقف كاتوليكي في الفلبين حث أتباع الكنيسة على مقاطعة حفلات مادونا واصفا موسيقاها بأنها «مفيرة» وملايسها بأنها «مبتذلة».

**«حكم القوي» جديد الإعلامية بسمه وهبة على شاشة قناة «صدي البلد»**

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت قناة «صدي البلد» مع الإعلامية بسمه وهبة، لتقديم برنامجها الاجتماعي الجديد «حكم القوي» على شاشة القناة، والذي من المقرر أن يبدأ عرضه مطلع ابريل/نيسان المقبل، حيث يتناول البرنامج العديد من القضايا الاجتماعية ومناقشتها من خلال رؤية إعلامية جديدة.  
ومن جانبها أعربت بسمه عن سعادتها بالانضمام إلى شبكة قنوات «صدي البلد»، وأعدت جمهورها بأن يكون «حكم القوي» مفاجأة في عالم البرامج الاجتماعية، راضية الكشوف عن تفاصيل البرنامج الجديد، وأضافت أنها تلقت أكثر من عرض للانتقال إلى قنوات أخرى بعد إنهاء تعاقدتها مع فضائية Ten، حيث كانت تقدم برنامجا بعنوان «هي مش قوضى»، ولكنها فضلت عرض قناة «صدي البلد».



**عاصي الحلاني عاشق «بلوك جديد» في «قومي ارقصيلي بعد»**

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

سكانتة في مخيلته وجدانته، فيتحيل أنها إلتائه كما كانت تقف وتهتم به عند كل استحقاق لديه أو قبل توجيهه إلى العمل.

طرح الفنان عاصي الحلاني الفيديو كليب الخاص بأغنيته الناجحة «قومي ارقصيلي بعد»، وهو من توقيع المخرج جوني عبده في تعاون جديد بينهما ومن إنتاج lifestyle studios.  
وقد تكاملت فكرة الفيديو مع مضمون الأغنية الرومانسية بإميتاز والتي وضع كلماتها الشاعر نزار فرنسيس ولحنها عاصي بنفسه وتولى توزيعها عادل عايش، ومزج الحلاني بأداء المميز بين الواقعية والخيال عبر تجسيده شخصية رجل أعمال يتوجه إلى قاعة الاحتفال تمهيدا لافتتاح مشروع الجديد، وما أن يدخل القاعة حتى يستعرض في مخيلته زوجته التي لم تعد موجودة على قيد الحياة، بل بقيت



وقد استطاع بأدائه التمثيلي أن يظهر بدور العاشق وعلى وجهه علامات الأسى عندما يهجر خياله وتكرياته الحلوة مع حبيبته، التي يتذكرها دوما في أرجاء منزله وأثناء قيادته السيارة قبل التوجه إلى قاعة الاحتفال. إذا قصة الكليب جديدة وغير مستهلكة جمعت بين الواقع والخيال وتمكن بظهورها المخرج وجسدها عاصي على أكمل وجه وهو ظهر وبشخصية شبابية معاصرة لاقت الاستحسان والالجاب، ومن المزعج أن ينسحب نجاح أغنية «قومي ارقصيلي بعد»، التي حصلت نجاحات باهرا وانتشارا واسعا منذ طرح الأغنية منذ حوالي الثلاثة أشهر على هذا الفيديو الكليب الذي بدأت الاشارات الإيجابية تضوب نحوه.

**إلهام شاهين: رفضت استبدال الراحل ممدوح عبد العليم في «ليالي الحلمية»**

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت الفنانة إلهام شاهين أنها ترفض أن يحل أحد محل الراحل ممدوح عبد العليم في شخصية علي البدرى في مسلسل «ليالي الحلمية»، الجزء السادس.  
وقالت: هشام سليم أيضا طلب الانسحاب ثم اتصلت شركة الإنتاج بي لمعرفة الأسباب وتحدثت معهم أنني أشعر بالخيانة تجاه ممدوح.  
وأضافت: قالوا لي سوف تلغي شخصية علي البدرى ويكتوبون الحلقات من جديد وتبدأ بوفاء علي البدرى والفخراني والسعدني في الجزء الخامس كانا في الثمانين والأحداث بعد 10 سنوات.  
وعن دراما رمضان قالت: هناك احتمال لمسلسل آخر تحدثت حوله وأحدد ذلك خلال أيام إن كنت أشرك فيه أم لا.



مشهد من «ليالي الحلمية» جمعتهما معا

## صندوق النقد الدولي يدعو تونس لإعادة النظر في نموذجها التنموي

ولفت المتحدث إلى أن برنامج المساعدات الأول «جري في ظروف صعبة»، مشيراً إلى أنه تراقف مع «تباطؤ النمو» الاقتصادي في منطقة اليورو، الشريك الاقتصادي الأول لتونس، والأزمة في ليبيا المجاورة لتونس والغارقة في الفوضى. كما أشار إلى أن الانتقال الديمقراطي في تونس «استغرق وقتاً أكثر من المنتظر وترافق مع تظاهرات اجتماعية» وبرزت المسألة الأمنية منذ «الهجمات الإرهابية في 2015». وأقر بأن تونس «أظهرت بعض المرونة»، إذ استطاعت «المحافظة على توازنها المالية الكبرى، وتمكنت الحكومة من تحقيق استقرار في الاقتصاد». كما حققت السلطات «تقدماً هاماً» في إصلاح قطاعات عدة مثل المالية عبر «إعادة هيكلة البنوك العمومية». ولكنه أضاف «هناك بعض التحديات ونقاط الضعف التي لا تزال قائمة».

صندوق النقد الدولي لا تقلل قيمته عن 1.7 مليار دولار، حسبما أعلن محافظ البنك المركزي شادلي العياري في أيلول/سبتمبر الماضي. وقال مسؤول الصندوق في تونس «يجب عكس هذا الاتجاه، وتوجيه النفقات نحو الاستثمارات العمومية، التي تلعب دوراً هاماً جداً في استئناف النمو، والحد من التفاوت المناطقي». وتابع «لكي يشمل النمو الأكثر ضعفاً والمناطق المحرومة، يتعين فعلاً إعادة تشغيل الماكينة الاقتصادية لتونس». وتساءل «كيف نفعل ذلك؟ هذا بالضبط (...) ما نحن بصدد مناقشته مع الحكومة». وقال «نحن متفوقون على أنه لا يجب أن نستبدل لجرد الاستدانة»، داعياً إلى «وضع أسس نمو شامل وإعادة صياغة نموذج التنمية» في تونس، حتى تتمكن البلاد من تحقيق نسب نمو «أقوى وأسرع»، وتوفر فرص عمل للعاطلين عن العمل. وطلبت تونس خطاً إئتمانياً جديداً من

تتابع إن نسبة النمو الاقتصادي المتوقعة في 2016 «لا تستجيب لتطلعات الشعب التونسي. وليست قوية بما يكفي لإحداث فرص عمل للحد من البطالة». إزاء هذا الواقع، دعا مسؤول صندوق النقد الدولي السلطات التونسية إلى تغيير سياستها المالية الحالية، وقال «نواجه مشكلة في تركيبة ميزانية الدولة. في الواقع، تم التحكم في العجز الإجمالي للميزانية، وهذا شيء جيد، لكن تركيبة النفقات تدهورت وشهدت كتلة الرواتب زيادة هامة». وأشار إلى أن تونس أصبحت تخصص اعتمادات مالية كبيرة في ميزانيتها لرواتب موظفي القطاع العام، معتبراً ذلك أمراً «غير مؤاتٍ للاستثمار والنمو». وفي أيلول/سبتمبر الماضي أعلنت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، خلال زيارة إلى تونس أن قيمة «قاتورة الأجور المتنامية في القطاع العام»

بشكل كبير، جراء حالة عدم الاستقرار التي شهدتها البلاد بعد الثورة، وإثر مقتل 59 سائحاً أجنبياً في هجومين إرهابيين استهدفاً في 2015 متحفاً في العاصمة وبنديفا في سوسة (وسط) وتبينهما تنظيم «الدولة الإسلامية». وتابع المسؤول الدولي «الوضع صعب»، مرجحاً أيضاً انخفاض صادرات زيت الزيتون هذا العام، بعدما كانت بلغت مستويات غير مسبوقة السنة الماضية، حين وتقدمت تونس إلى صف أول مُصدّر عالمي للزيتون. ووفرت صادرات زيت الزيتون لتونس في 2015 إيرادات بقيمة الف و995 مليار دينار (919 مليون يورو)، ما مكن اقتصاد البلاد من «تجنب الأسوأ»، حسبما أعلن وزير المالية سليم شاكّر. وأشار بلوتيفوغل إلى أن سنة 2016 «ستكون بمثابة سنة تحقيق استقرار اقتصادي».

تونس - أ ف ب: دعا الممثل الجديد لصندوق النقد الدولي في تونس، روبرت بلوتيفوغل، السلطات التونسية التي تتفاوض من أجل الحصول على خط إئتمان جديد من الصندوق، إلى إعادة النظر في نموذجها التنموي حتى تحقق نمواً اقتصادياً أقوى وتوفر فرص عمل. وشهدت تونس في كانون الثاني/يناير احتجاجات شعبية على الوضع المعيشي، كانت الأوسع منذ ثورة 2011 التي أسقطت نظام زين العابدين بن علي وأسست إصلاحات سياسية. ولم تتجاوز نسبة النمو في 2015 في تونس 0.8 في المئة، وساهم في جمود الاقتصاد سلسلة اعتداءات إرهابية دموية استهدفت البلاد. وقال بلوتيفوغل في مقابلة أمس الأول «المُشكلات الأولى لدينا لا تنبئ بحصول انتعاش كبير» في قطاع السياحة الذي يشكل أحد أعمدة الاقتصاد التونسي. وتراجعت إيرادات السياحة في تونس



وحدة من مزرعة الزراعة المائية للتلوث البري في بيت لاهيا

## مزارع فلسطيني في غزة ينتج الفراولة بالزراعة المائية

وأوضح رئيس جمعية غزة التعاونية لزراعة وتصدير التوت الأرضي (الفراولة) أحمد الشافعي أن هذا الموسم هو الأسوأ بالنسبة للفراولة، والسبب في ذلك أن الأسعار متدنية جداً في الأسواق الخارجية. بالإضافة إلى تأثير الإغلاقات الإسرائيلية على التصدير إلى الضفة الغربية وبقية العالم. وأضاف «بالنسبة للتوت (الفراولة) الذي صُدر إلى الخارج كان نحو 60 طناً فقط في حين كنا تصدر 1800 طن قبل الحصار الإسرائيلي». وتفيد إحصاءات رسمية أن مزارعي الفراولة في غزة صدروا 26 طناً للأسواق الأوروبية و32 طناً للأسواق الروسية ونحو 60 طناً للضفة الغربية. وغزة شبه معزولة عن العالم حيث تعاني من الحصار المفروض عليها من إسرائيل ومصر. وتبلغ نسبة البطالة في القطاع الذي يعاني اقتصاده الوهن نحو 43 في المئة من سكانه البالغ عددهم 1.95 مليون نسمة. وتتحكم إسرائيل في معايير غزة الأمر الذي يجعلها تشرف على كل واردات وصادرات القطاع.

بيت لاهيا - رويترز: يستخدم مزارع فلسطيني في قطاع غزة نظام الزراعة المائية لإنتاج الفراولة دون استخدام تربة وهي طريقة يقول إن لها مزايا عديدة عن الزراعة التقليدية. ويوضح المزارع أيمن صبحي أن استخدامه الزراعة المائية لإنتاج المحاصيل في مزرعته في منطقة بيت لاهيا في غزة يوفر في المياه بشكل هائل. ومعروف أن المياه سلعة ثمينة في القطاع الفقير. وقال صبحي إن اللجوء إلى مشروع الفراولة المُعلّقة جاء لعدة أسباب «السبب الأول والرئيسي إنه في موفرة للمياه... فانا بأوفّر حوالي 80 في المئة من المياه... كما انها لا تحتاج لاستخدام المبيدات الحشرية. هذا إضافة إلى توفير في عدد العمال والقدرة على العمل في الجو العاصف وفي الأمطار». ويشمل نظام الزراعة المائية مضخة ري تمد الحصول بالماء والمغذيات الذائبة على مدار اليوم. وكان مزارعو غزة يصدرون مئات الأطنان من الفراولة، لكن ذلك تراجع بعد سنوات من حصار القطاع الذي جعل عملية التصدير للخارج صعبة جداً.

وتقول الأمم المتحدة أن 90 في المئة من المياه المتوفرة في غزة حالياً غير صالحة للشرب، وإن سكان القطاع يعتمدون بشكل كامل تقريباً على طبقة المياه الجوفية الساحلية التي قد تصبح غير قابلة للاستخدام العام المقبل. ويستهلك معظم سكان غزة ما بين 70 و90 لتراً من المياه يومياً، وهو معدل يقل عن المعدل الذي تحدده منظمة الصحة العالمية وهو 100 لتر للفرد يومياً. وقال صبحي إن إنشاء نظام الزراعة المائية في مزرعته كلفه ما بين 30 و40 ألف دولار إضافة إلى عمل استمر شهوراً. وأضاف أن من إيجابيات هذه الطريقة في الزراعة أن المحصول يأتي أبكر بعشرين يوماً من طرية الزراعة التقليدية، كما أنه مستمر على مدى العام. ويشمل نظام الزراعة المائية مضخة ري تمد الحصول بالماء والمغذيات الذائبة على مدار اليوم. وكان مزارعو غزة يصدرون مئات الأطنان من الفراولة، لكن ذلك تراجع بعد سنوات من حصار القطاع الذي جعل عملية التصدير للخارج صعبة جداً.

## صندوق النقد العربي يناقش في الدوحة «إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية»

في الدول العربية المصدرة للنفط. وأكد في هذا الصدد على أهمية العمل على ترشيد الإنفاق العام، والتركيز على الإنفاق الاستثماري والرأسمالي، الذي من شأنه أن يسهم في تطوير الاقتصاد الحقيقي للدول، ويؤدي إلى تخفيف الضغوط التضخمية. وقال إن انعقاد الدورة يكتسب في هذا الوقت أهمية كبيرة، في ضوء الانخفاض الكبير في أسعار النفط، وبالتالي إلغاء الضوء على أهم السياسات الممكنة إتباعها للتعامل مع هذا الوضع الاقتصادي. ولفت الدكتور الكراسنة إلى أن دور المالية الحكومية في الاقتصاد الكلي يتعدى السياسات المالية، ويشمل أموراً تتعلق بالدين العام وإصلاح الضرائب والإنفاق وشركات القطاع العام. وقال أن معدلات الإنفاق المرتفعة، مقارنة

السياسة المالية في النشاط الاقتصادي بشكل عام وفي الاقتصادات العربية بشكل خاص. وقال أن ذلك يعود إلى أهمية القطاع العام في الاقتصادات العربية، وإلى طبيعة الإيرادات غير الضريبية خصوصاً الإيرادات النفطية، التي تصب في خزينة الدولة وتشكل جزءاً مهماً من ميزانيتها. وأضاف الحميدي، في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الدكتور إبراهيم الكراسنة رئيس قسم البرامج التدريبية في معهد السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي، أن الحاجة ملحة إلى ضرورة تبني سياسات حكيمة للتعامل مع الظروف المختلفة، وبالتالي تقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية، ومحاولة إيجاد مصادر للإيرادات، مثل تطوير وتفعيل النظم الضريبية، وتنوع مصادر الدخل من خلال تطوير القطاعات الإنتاجية الأخرى، خاصة

الدوحة - وام: بدأت أمس الأحد في الدوحة فعاليات دورة «إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية» التي يعقدها معهد السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي، بالتعاون مع مركز الاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط، التابع لصندوق النقد الدولي. واستمر الادورة حتى العاشر من الشهر الحالي. وذكر صندوق النقد العربي - في بيان صحفي صادر عن مقره في ابوظبي - أن الدورة تهدف إلى تقديم عرض لأهم القضايا ذات العلاقة بالاقتصاد الكلي ومالية الحكومة. وفي كلمته الافتتاحية للدورة شدد الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، على الدور المهم الذي تلعبه

## صندوق كويتي يشارك في شراء مطار لندن سيتي

لندن - أ ف ب: أعلن مستثمرون ان كونسورسيوم كنديا كويتيا سيشتري مطار لندن سيتي، القريب من الحي المالي للمدن «السيتي». وإعلان عن صفقة البيع كل من المؤسسة الكندية «البرتا انفسمونت مانجمنت» وصندوقين كنديين للمتقاعدين «رين هاوز» المنقوعة من الهيئة العامة للاستثمار الكويتية. ولم يكشف المالك الحالي، الصندوق الأمريكي «غلوبال انفرستراكتشر بارتنرز»، عن قيمة الصفقة. لكن وكالة بلومبرغ ذكرت نقلاً عن مصادر مطلعة على الصفقة، ان القيمة بلغت نحو ملياري جنيه استرليني (2.5 مليار يورو، 2.8 مليار دولار). وأشارت إلى ان العرض الذي قدمه الكونسورسيوم الفائز بالصفقة فاز على عرض المستثمرين الصينيين «اتش ان ايه»، وتشونغ كونغ إنفرستراكتشر القابضة». ومطار لندن سيتي اصغر بكثير من المطارين

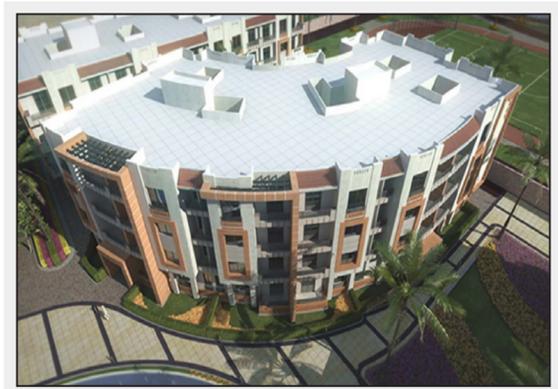
محمودية الإيرادات وتذبذبها، قد تؤدي إلى مستويات عالية من الدين العام، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تبني سياسة سليمة لإدارة الدين العام، بهدف تخفيف أعبائه وإبقائه في حدود معقولة، وإصلاح النظام الضريبي لزيادة الإيرادات، وتبني سياسة إصلاح النفقات الجارية المتنامية. وتتطرق الدورة لعدد من المواضيع تشمل عدة محاور تتركز في السياسة المالية وأثرها على الاقتصاد الكلي، وعلاقتها بالسياسات الاقتصادية الكلية الأخرى، والتنبؤ في ميزانية الحكومة، والسياسة المالية واتجاهات التوظيف في منطقة الشرق الأوسط، وإصلاح سياسات الإنفاق والنظم الضريبية وإدارة الدين العام، والاستدامة المالية، وإدارة العائدات النفطية، وسياسة المالية العامة والتشغيل.

## تواصل تراجع الأصول الاحتياطية للسعودية

وتعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، في الوقت الراهن من تراجع حاد في إيراداتها المالية، الناجم عن تراجع أسعار النفط، ما اضطرها إلى إقرار موازنة تتضمن عجزاً يبلغ 87 مليار دولار أمريكي للسنة المالية الحالية، بعد تسجيلها عجزاً بـ 98 مليار دولار العام الماضي. وتوقع صندوق النقد الدولي، في مطلع العام الجاري، أن تلجأ الدول المنتجة للنفط إلى السحب من الاحتياطيات الأجنبية التي تملكها، والتي تكونت خلال سنوات ارتفاع أسعار الخام، لتغطية العجز الجاري في نفقاتها الشهرية الجارية. وقال مايكل جريفيرتي، رئيس جمعية الخليج للسندات والصكوك (جمعية مستقلة مقرها دبي تمثل سوق الدخل الثابت الخليج)، أن السحب من الاحتياطيات المتركمة، في ظل الظروف الراهنة وحالة الركود العالمي، يعد

الرياض - الأناضول: تراجعت الأصول الاحتياطية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بنسبة 2.3 في المئة خلال شهر يناير/كانون ثاني الماضي، إلى 2.257 تريليون ريال (602 مليار دولار)، مقابل 2.311 تريليون ريال في ديسمبر/كانون أول 2015. هذا التراجع هو الـ 11 الذي يسجله المركزي السعودي على التوالي، ووفقاً للإحصاءات الشهرية للمؤسسة، والعلنة على موقعها الإلكتروني أمس الأحد، تراجعت الاحتياطيات السعودية في يناير على أساس سنوي، بنسبة 18 في المئة. وكانت قد بلغت 2.754 تريليون ريال في يناير 2015. لكنها تراجعت في نهاية 2015 بنسبة 15.8 في المئة، لتبلغ 2.311 تريليون ريال، مقارنة بـ 2.746 تريليون ريال نهاية 2014، وكان ذلك أول تراجع سنوي خلال 7 سنوات.

أقل كلفة على المال العام وأكثر ديناميكية وسرعة في تغطية الاحتياجيات المالية. وأضاف أنه من المتوقع أن تستمر السعودية وبقية دول الخليج في السحب من احتياطياتها حسب حاجتها خلال السنوات المقبلة، ولكن يجب أن يتم ذلك بشروط، «ففي حال ما استمر السحب بنسب أكبر يكون اللجوء إلى بدائل أخرى مثل طرح السندات العامة، وهذا أفضل». ويشمل إجمالي الأصول الاحتياطية لمؤسسة النقد السعودية الذهب، وحقوق السحب الخاصة، والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي، والنقد الأجنبي والودائع في الخارج، إضافة إلى الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج. من جهة ثانية وعلى أساس شهري، تراجعت الاستثمارات السعودية بالأوراق المالية في الخارج، التي تشكل نحو 66 في المئة



صورة تخيلية للمرحلة الأولى من «مشروع سيرينا»

## «دبي للعقارات» تبيع جميع منازل مشروع إسكان قبل بدء إنشائه

دبي - وام: أعلنت «دبي للعقارات» أمس الأول عن إطلاق المرحلة الأولى من «مشروع سيرينا الجديد» المستوحى من تراث العمارة الإسبانية تحت تسمية «بيلا كاسا» وبيع جميع الوحدات المزمعة للمرضة في وقت قياسي في اليوم الأول من طرحها. ويستهدف «مشروع سيرينا» الفئات الراقية بشراء مساكن بأسعار معقولة وتنافسية، تتضمن خطط مرنة للتصميم

كانون الأول، لكن ذلك لم يحفز صعوداً في عائدات السندات الحكومية. وجاء صعود الأسس في أعقاب ارتفاع كبير في عائدات أذون الخزانة المصرية لأجل ستة أشهر وعام يوم الخميس الماضي. وارتفع متوسط العائد على الأذون لأجل 182 يوماً إلى 12.064 في المئة، من 11.862 في المئة في العطاء السابق يوم 18 فبراير، بينما ارتفع العائد على أذون 357 يوماً إلى 12.387 في المئة من 12.159 في المئة.

الاقترض الحكومي. وأمس ارتفع متوسط العائد على أذون الخزانة لأجل 91 يوماً إلى 11.572 في المئة، مقارنة مع 11.344 في المئة في عطاء 21 فبراير/شباط. وقفز العائد على أذون الخزانة لأجل 266 يوماً إلى 12.447 في المئة مقابل 12.140 في المئة في العطاء المماثل يوم 21 فبراير. وقال مصري «نتنظر ذلك منذ فترة. بنوك القطاع العام كانت تضعف العائدات

## ارتفاع عائد أذون الخزانة المصرية يشير إلى احتمال رفع سعر الفائدة

القاهرة - رويترز: ارتفعت العائدات على أذون الخزانة المصرية لأجل ثلاثة وتسعة أشهر بقوة، في عطاء أمس الأحد، حسبما أظهرته بيانات من البنك المركزي، مما يشير إلى توقعات برفع أسعار الفائدة الشهر المقبل. وقالت مصريون في عطاءات سابقة ان البنوك الحكومية المصرية كانت تعمل على إضعاف العائدات في عطاءات بيع أذون الخزانة، للحيلولة دون ارتفاع تكلفة



الدوري الانكليزي

راشفور هدف يونايته المراهق يسقط أرسنال... وتوتنهام يقرب الطاولة على سوانزي

■ لندن - د ب أ: واصل المهاجم الصاعد ماركوس راشفور تالقه اللافت مع فريقه مانشستر يونايتد بعدما سجل هدفين ضمن آخر ليقود الفريق الأحمر للفوز على ضيفه أرسنال 2/3 في المرحلة السابعة والعشرين للدوري الانكليزي. وواصل توتنهام ملاحقه ليلستر (المتصدر) بعدما عزز موقعه في المركز الثاني عقب فوزه الصعب 1/2 على ضيفه سوانزي. وارتفع رصيد يونايتد إلى 44 نقطة في المركز الخامس، فيما تجدد رصيد أرسنال عند 51 نقطة في المركز الثالث، بفارق خمس نقاط خلف ليلستر المتصدر. وافتتح راشفور التسجيل ليوناني في الدقيقة 29، قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 32، ليسجل بذلك أربعة أهداف خلال ثلاثة أيام، وكان راشفور (18 عاما) سجل هدفيه في أول ظهور له مع الفريق الأول ليونانيته خلال فوزه 1/5 على ميتلاند النمراكي في الدوري الأوروبي الخميس الماضي، وقبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق، سجل داني ويلكس الهدف الأول لأول ليلستر، قبل أن يضيف اندير هيريرا الهدف الثالث ليونانيته في الدقيقة 65، وأعاد مسعود أوزيل المباراة إلى أجواء الإثارة مرة أخرى بعدما سجل الهدف الثاني



كومياني قائد السيتي يرفع كأس المسابقة الى جانب زملائه المنتشرين بفرحه النصر

كأس رابطة المحترفين الانكليزية

ركلات الترجيح تمنح مانشستر سيتي لقباً للمرة الرابعة على حساب ليفربول

■ لندن - د ب أ: توج مانشستر سيتي بلقب كأس رابطة المحترفين الانكليزية (كأس كايبتال وان) للمرة الرابعة في تاريخه، عقب فوزه 1/3 على ليفربول بكرلات الترجيح في المباراة النهائية للمسابقة أمس. وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1 ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي

ابتسمت في النهاية لمانشستر سيتي. وجاء هدفا المباراة بنكهة برازيلية، حيث بادر فيرناندينيو بالتسجيل للسيتي في الدقيقة 49، قبل أن يدرك مواطنه فيليب كوتينيو التعادل ليفربول في الدقيقة 83. وفي ركلات الترجيح سجل ليفربول 4 أهداف، وشان فيما أهدر لوكاس ليفا وفيليب كوتينيو وأدم لالانا، وسجل

خيوسوس نافاس وسيرخيو أغويرو ويايا توريه أهداف السيتي فيما أهدر فيرناندينيو ركلته. وحقق السيتي بتلك النتيجة فوزه الخامس والأربعين في مواجهاته المباشرة مع ليفربول مقابل 84 خسارة و44 تعادلا. وأهدر ليفربول بذلك فرصة تعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق تتويجا باللقب ليكتفي



المراهق راشفور يحتفل بتسجيل الهدف الثاني ليونانيته في مرمى أرسنال

الدوري الفرنسي مونبلييه يسقط ليل بثلاثية نظيفة

■ باريس - د ب أ: حقق مونبلييه فوزا متقاعا وتغلب على ضيفه ليل 3/0 ضمن منافسات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الفرنسي. وأسفرت باقي المباريات عن فوز ريمس على ضيفه بوردو 1/4، وريسن على ضيفه تولوز 1/2، ولوريان على ضيفه ترسوا 1/1، فيما تعادل غانغون مع أتجيه بهدفين لكل منهما، ورفع مونبلييه رصيده بذلك إلى 35 نقطة ليقترب إلى المركز الثالث عشر بينما تجدد رصيد ليل عند 34 نقطة وتراجع إلى المركز الخامس عشر. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم حسم مونبلييه المباراة بثلاثية في الشوط الثاني سجلها كيف بيرينغو وبريان دابو والياس صخيري في الدقائق 52 و60 و86.

الدوري الإيطالي تعادل باليرمو وبولونيا... وانتصارات لاودينيزي وسامبدوريا وكيفو

■ روما - د ب أ: حسم التعادل السلبي مباراة باليرمو مع ضيفه بولونيا في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإيطالي، التي شهدت أيضا فوزا لودينيزي على فيرونا 2/0، وسجل الهدفين إيمانويل ايجمانج بادو وسيريل تيريو في الدقيقتين 31 و56، ورفع لودينيزي رصيده إلى 30 نقطة في المركز الرابع عشر فيما توقف رصيد فيرونا عند 18 نقطة في المركز العشرين الأخير. وسجل فرناندو مارتينس وفايبيو كواليرا هدفي في الدقيقتين 44 و69 ليوقدا سامبدوريا للفوز على ضيفه انتصارات فيما تعادل بولونيا رصيده إلى 28 نقطة في المركز السادس عشر

بينما توقف رصيد فروسنيوني عند 23 نقطة في المركز الثامن عشر. وقاد كيفو الوحيد لوكاس كاسترو في الدقيقة 51، ورفع كيفو رصيده إلى 34 نقطة في المركز العاشر بينما توقف رصيد جنوي عند 28 نقطة في المركز الخامس عشر. وتعادل كاربي مع ضيفه أتالانتا 1/1، وتقدم أتالانتا بهدف جاسمين كوريتش في الدقيقة 52 قبل أن يتعادل سيموني فيردي كاريبي في الدقيقة 75، ورفع أتالانتا رصيده إلى 30 نقطة في المركز الثالث عشر كما رفع كاربي رصيده إلى 21 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

الدوري الألماني الباييرن يتفوق على فولفسبورغ ويقترب من اللقب

■ برلين - رويترز: سجل بايرن ميونخ هدفين في ثماني دقائق ليفوز 2-0 على فولفسبورغ ويتقدم بصدارة الدوري الألماني بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه ويقترب من تحقيق إنجاز لا سابق له بالتتويج باللقب أربع مرات متتالية. وافتتح كينغسلي كومان التسجيل في الدقيقة 66 ثم أحرز روبرت ليفاندوفسكي هدفه رقم 23 في المسابقة، ليرفع الباييرن رصيده إلى 62 نقطة بفارق 11 نقطة عن بروسيا دورتموند الثاني الذي يواجه هوفنهايم، وعانى فولفسبورغ، وصيف بطل ألمانيا وبطل الكأس المحلية والمتنافس حاليا في دوري أبطال أوروبا، من خيبة أمل جديدة إذ يقع في المركز الثامن بعدما فاز مرة واحدة فقط في آخر عشر مباريات. وتعرض الباييرن، الذي أهدر تقدمه 2-0 صفر أمام بوفتنوس وتعادل 2-2 في إيطاليا بذهاب دور الستة عشر بدوري الأبطال يوم الثلاثاء الماضي، لهديدات على مرماه في بداية اللقاء رغم تفوقه في الاستحواذ. وحاول فولفسبورغ تجنب صدمة جديدة بعدما سجل ليفاندوفسكي متصدر

رونالدو: كان بإمكان الريال تصدر الدوري لو لعب الجميع بمستواي!

■ مدريد - د ب أ: أكد كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد أن غياب عدد من العناصر الأساسية لفريقه أثر بالسلب على أداء فريقه أمام ضيفه أتلتيكو مدريد، وابتعد الريال خطوة جديدة عن سباق المنافسة على لقب الدوري الغائب عنه منذ موسم 2011-2012 بعدما تلقى هزيمته الرابعة في المسابقة هذا الموسم إثر خسارته 1/1 أمام أتلتيكو على ملعب سانتياغو برنابيو (مقر الريال). وتحسر رونالدو على تقصص حظوظ فريقه في المنافسة على اللقب حيث قال: «كان بإمكان الريال التربع على الصدارة لو لعب الجميع بنفس مستواي».



رونالدو أعرب عن استيائه بارتفاع زملائه بعد عرض مخيب للريال

الدوري الإسباني أتلتيكو يفوز بقمة مدريد... والريال يبتعد عن صراع اللقب

■ مدريد - رويترز: واصل أتلتيكو مدريد هيمنته على مواجهات القمة أمام ضيفه وجاره ريال مدريد بالفوز عليه 1-0 صفر ليبتعد أصحاب الأرض عمليا عن سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني. وأحرز المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان الهدف الوحيد في الدقيقة 53 ليقتصر أتلتيكو الثاني الفارق مع برشلونة المتصدر إلى خمس نقاط، وبقي الريال، الذي لم يخسر في 11 مباراة في ملعبه وحقق قفيا سبعة انتصارات متتالية، في المركز الثالث متاخرا بتسع نقاط عن منافسه برشلونة الذي يمكنه أن يزيد الفارق إلى 12 نقطة في حال فوزه على ضيفه أشبيلية في مباراة أقيمت في وقت متأخر أمس. وخسر فريق المدرب دييغو سيميوني مباراة واحدة في عشر مباريات أمام الريال في كل المسابقات، بينما مني زين الدين زيدان بهزيمته الأولى في تسع مباريات كمدرب للريال، واعترف زيدان بأن الفوز بالدوري بات صعبا قائلا: «الدوري انتهى، الخسارة على أرضنا أمام ضيفه صعبة قاسية»، وقال سيميوني: «نتعامل مع الفوز على الريال في ملعبه كإنجاز طبيعي»، وتبادل غريزمان الكرة مع فيليب لويس الظهير الأيسر داخل المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية في مرمى الحارس كيلور نافاس ليسجل هدفه 13 في

زيدان: أتحمل مسؤولية الخسارة!

■ مدريد - د ب أ: أعلن الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد تحمله مسؤولية خسارة فريقه الموجهة أمام ضيفه أتلتيكو مدريد. وقال زيدان، الذي تلقى خسارته الأولى مع الريال الذي تولى تدريبه مطلع الشهر الماضي خلفا للمدرب المقال رافاييل بينيتز: «أنا مسؤول عن تلك الخسارة، وليس اللاعبين»، وأضاف: «لم أكن أتوقع تلك الخسارة رغم إدراكي لصعوبة المباراة».

الدوري الهولندي رودا يكتسح هيراكليس بخمسة... وفينورد يستعيد توازنه

■ أمستردام - د ب أ: ابتعد رودا كيركراهه خطوة مهمة عن دائرة الخطر بالدوري الهولندي بفرض فوزه الساحق على ضيفه هيراكليس اليلو 5/0 صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة. وأسفرت باقي المباريات عن فوز فينورد على ضيفه أوترخت 1/2، وهيرفين على ضيفه دي غرافشاب بهدف نظيف. ورفع رودا رصيده إلى 28 نقطة في المركز الرابع عشر وتجدد رصيد هيراكليس اليلو

قائد أتلتيكو: حققنا فوزا مستحقا على الريال

■ مدريد - د ب أ: أبدى غايي قائد أتلتيكو مدريد سعادته بفوز فريقه الشين على جاره اللدود وضيفه ريال مدريد، مشيرا إلى أن الفوز كان مستحقا. وقال غايي عقب المباراة: «لعبنا بالطريقة التي كنا نفضلها وانتزعنا فوزا مستحقا بالفعل، وبدلنا جهدا كبيرا من أجل تحقيقه». وواصل أتلتيكو بتلك النتيجة تكريس عقده للريال، بعدما تغلب على الفريق الملكي للمباراة الثالثة على التوالي بملعب «سانتياغو برنابيو» (مقر الريال) في المسابقة، ليصبح أول فريق يحقق هذا الإنجاز. والحق أتلتيكو الخسارة الأولى للريال تحت قيادة مدربيه الفرنسي زين الدين زيدان، الذي تولى قيادة الفريق الأبيض مطلع الشهر الماضي خلفا للمدرب المقال رافاييل بينيتز. يذكر أن هذا هو الفوز الرابع لأتلتيكو على الريال خلال مواجهتهما الست الأخيرة في الدوري، كما أنه الانتصار الرابع والخمسين للفريق خلال لقاءاته المباشرة مع الريال بمختلف المسابقات مقابل 107 خسارات و51 تعادلا.

الدوري اليوناني أولمبياكوس يحقق رقما قياسيا بتتويجه بطلا للمرة الـ43

■ لندن - رويترز: عزز أولمبياكوس رقمه القياسي في عدد مرات إحراز لقب الدوري اليوناني بعدما ضمن التتويج للمرة 43 بفوزه 3-0 صفر على فيريا. وسجل الإسباني ديفيد فوستر لاعب الوسط وقائد أولمبياكوس، هدفين بواقع هدف في كل شوط وسدد كرة تابعهما المهاجم المسيحي أن بوليدو أمام اندرلخت البلجيكي، وقال سيلفا: «نحن سعداء جدا، أولمبياكوس هو أفضل فريق بلا شك ومن الرائع أن نحصد اللقب في أسرع مرة في تاريخ النادي». وأضاف: «هدفنا المثل سيكون الفوز بلقب جديد وهو كأس اليونان وهذا أمر صعب لكننا ندررك قدرتنا على

وأحرز أولمبياكوس اللقب للمرة 18 في آخر 20 موسما، كما أن هذه أسرع مرة يحسم فيها اللقب، ولم يسبق لأولمبياكوس ضمان الفوز بلقب الدوري في شهر فبراير/ شباط. وجاء حسم اللقب في وقت رائع لأولمبياكوس بقيادة مدربيه ماركو سيلفا بعدما خرج من دور الـ32 للدوري الأوروبي يوم الخميس الماضي أمام اندرلخت البلجيكي، وقال سيلفا: «نحن سعداء جدا، أولمبياكوس هو أفضل فريق بلا شك ومن الرائع أن نحصد اللقب في أسرع مرة في تاريخ النادي». وأضاف: «هدفنا المثل سيكون الفوز بلقب جديد وهو كأس اليونان وهذا أمر صعب لكننا ندررك قدرتنا على

شهرين ونصف الشهر تقريبا بفوزه 1/2 على أوترخت، وتقدم أوترخت بهدف مباهت حصل توقيع سيباستيان هيلبر في الدقيقة الرابعة، قبل أن ينتفض فينورد ويسجل هدفي عن طريق توني دي فيلينا والمخضرم بيدرك كاوت في الدقيقتين 19 و44. ورفع فينورد، الذي لم يحقق أي فوز منذ الأسبوعين من كانون الأول/ ديسمبر الماضي، إلى 40 نقطة ليرتقي إلى المركز الثالث، متفوقا بفارق نقطتين على أوترخت الخامس.

الدوري الهولندي رودا يكتسح هيراكليس بخمسة... وفينورد يستعيد توازنه

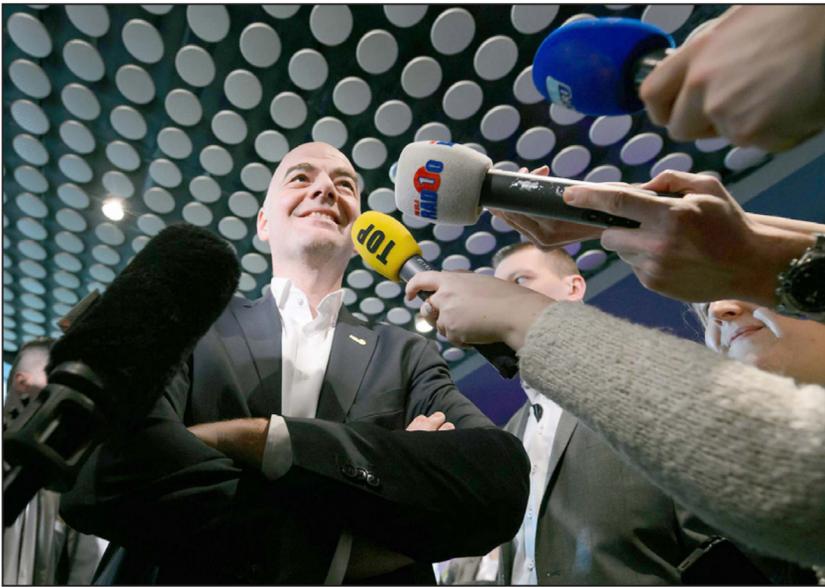
■ أمستردام - د ب أ: ابتعد رودا كيركراهه خطوة مهمة عن دائرة الخطر بالدوري الهولندي بفرض فوزه الساحق على ضيفه هيراكليس اليلو 5/0 صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة. وأسفرت باقي المباريات عن فوز فينورد على ضيفه أوترخت 1/2، وهيرفين على ضيفه دي غرافشاب بهدف نظيف. ورفع رودا رصيده إلى 28 نقطة في المركز الرابع عشر وتجدد رصيد هيراكليس اليلو

عند 38 نقطة في المركز الخامس، وتقدم الكازخي جورجي زوكوف بهدف في الدقيقة 28 ثم أضاف مايك فان دويتن الهدف الثاني في الدقيقة 43 وتبعه ريدل بويون بتسجيل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 49 و79 وتكفل البلجيكي مايكي نجوميو بتسجيل الهدف الخامس في الثواني الأخيرة من المباراة. ووضع فينورد حدا لنتائج الهزئة في المسابقة بعدما حقق انتصاره الأول منذ

السنة السابعة والعشرون العدد 8389 الأثنين 29 شباط (فبراير) 2016 - 20 جمادى الأولى 1437هـ

عقب انتخابه رئيساً للفيفا

إنفانتينو في مهمة لإصلاح الجسور مع اللاعبين والأندية وحل المشاكل المالية



إنفانتينو يتحدث إلى الصحفيين خلال زيارته لمتحف الفيغا

■ زيورخ - رويترز: سيدشن جاني إنفانتينو أول أيام عمله كرئيس جديد للاتحاد الدولي للعبة في مباراة كرة القدم مع موظفي الفيغا الذي لا يزال يترحن من أسوأ أزمة عبر تاريخه. وتجسد المباراة فكرة عودة الفيغا إلى اهتمامه وتركيزه الأول وهو كرة القدم، وهي أولوية ضاعت وسط فضائح فساد طالت مسؤولين بارزين في المنظمة الدولية وتسببت في إيقاف الرئيس السابق جوزيف بلاتر لست سنوات، وعندما يدخل إنفانتينو مكتب الرئيس في مقر الفيغا في زيورخ سيستعين عليه التعامل سريعاً مع مشاكل مالية وإدارية والعمل على استعادة ثقة الرعاة والعاملين في المؤسسة الذين نالت المشاكل الأخيرة من حماسهم وكذلك الأندية واللاعبين الذين شعروا بخيبة أمل شديدة لما جرى، وسيستعين على الأمين العام السابق للاتحاد الأوروبي أيضاً إزالة أي شكوك حول أنه انتخب للدفاع عن مصالح قارته. ويواجه مسؤولون في الفيغا تحقيقات جنائية في الولايات المتحدة وسويسرا لكنها أمور تأتي في خلفية المشهد أكثر منها مصدر قلق فوري للمسؤول السويسري. وينطبق الشيء ذاته على نسختي كأس العالم 2018 و2022 اللتين صاحبهما جدل كبير حول الطريقة التي منح بها حق التنظيم، وستكون أولى مهام الرئيس الجديد تعيين أمين عام لإدارة الشؤون اليومية، وهو منصب أشار إنفانتينو بالفعل إلى أنه سيذهب إلى مسؤول غير أوروبي ومن أولوياته أيضاً رفع معنويات موظفي المؤسسة الذين يبلغ عددهم نحو 400 شخص كثير منهم يتمتعون بمؤهلات أعلى مستوى لكنهم حاولوا على مدار آخر ثمانية أشهر تجاهل الفوضى التي ضربت أعلى الهرم القيادي. وقال إنفانتينو: «لقد مرروا بفترة عصيبة وأريد أن أبلغهم أنني أعول عليهم وأؤمن بقدراتهم

مثل الأندية وروابط الدوري والجماهير في عملية الإصلاح الأخيرة»، وأشار إلى أن حقوق 65 ألف لاعب محترف في جميع أنحاء العالم «غالباً ما يتم تجاهلها بشكل صارخ واستغلالها نتيجة للطبيعة الاحتكارية للفيغا»، وستكون

على تكاليف الأندية الأوروبية على تفريغ دولهم من المواهب الواعدة، وقال فيلير فالدير رئيس اتحاد أوروغواي: «أبلغنا إنفانتينو بصراحة أن هناك تعارضاً في المصالح يسبب الطريقة التي تعمل بها سوق الانتقالات الأوروبية».

... وبلاتر يعرض عليه المساعدة ويحذره من الصعوبات المتوقعة!

■ برلين - د ب أ: عرض السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للفيغا خدماته على الرئيس الجديد جاني إنفانتينو، لكنه أخبره بأن عليه أن يتوقع مواجهة «أمر في غاية الصعوبة وأن الأصدقاء أصبحوا نادرين». وقال بلاتر في خطاب مقفوح: «هأنثلك، لكن عليك أن تتذكر أن المنصب الذي سعت له لن يكون سهلاً، هناك أمور في غاية الصعوبة

رأب إنفانتينو سيقبل عن الرجل الثاني في الفيغا

■ زيورخ - د ب أ: سيتقاضى السويسري جاني إنفانتينو الرئيس الجديد للفيغا راتباً يقل عن الذي سيحصل عليه الشخص الذي سيعين في منصب المدير التنفيذي للاتحاد، ليكسب أحد ملامح الهيكل الإداري الجديد الذي يشهد إصلاحات أكبر للمدير التنفيذي الذي يعد الرجل الثاني في الفيغا بعد بلاتر سرية على مكافأته وهو ما أدى إلى إثارة التساؤلات.

الدوري السعودي خسارة الهلال والأهلي تشعل المنافسة على اللقب

■ الرياض - د ب أ: اشتعلت المنافسة على لقب الدوري السعودي بعد خسارة الهلال والأهلي ضمن المرحلة الثامنة عشرة. وفجر نجران مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على الأهلي 1/2 بينما انتزع اتحاد جدة فوزاً صعباً من الهلال 1/صفر. وتلقى الأهلي أول هزيمة له أمام نجران وفشل في انتزاع الصدارة، وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث تقدم بيسمارك فرييرا لنجران في الدقيقة 19 وتعادل منصور الحربي للأهلي في الدقيقة 42. وفي الشوط الثاني، عاد بيسمارك فرييرا ليضيف الهدف الثاني لنجران في الدقيقة 62، وتوقف رصيد الأهلي عند 39 نقطة في المركز الثاني بفارق المواجهات المباشرة أمام الاتحاد، بينما رفع نجران رصيده إلى 15 نقطة في المركز العاشر ليبتعد عن المراكز المهددة بالهبوط. ودخل اتحاد جدة بقوة في دائرة المنافسة على اللقب الهول بعد فوزه الصعب والمستحق على الهلال بهدف سجله زياد الصعبي في الدقيقة السادسة، ورفع رصيده إلى 39 نقطة في المركز الثالث بينما توقف رصيد الهلال عند 40 نقطة في الصدارة.

دوري السلة الأمريكي كاري يحطم الأرقام القياسية ويقود واريورز إلى فوز درامي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: حطم ستيفن كاري الرقم القياسي للرميات الثلاثية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين وقلوب مشجعي أوكلاهوما سيتي ثاندرب. وسجل كاري 12 رمية ثلاثية ليعادل الرقم القياسي لعدد الرميات الثلاثية المسجلة خلال مباراة واحدة ويقود غولدن ستيت واريورز للفوز على مضيفه ثاندرب 118/121. وأحرز كاري 12 نقطة من أصل 46 نقطة في الوقت الإضافي لواربورز الذي سجل فوزه الثالث والخمسين مقابل خمس هزائم، محققاً فوزه الخامس على التوالي ليواصل الفريق حملته التاريخية في الدوري الأمريكي، وأصبح أول فريق يقتنص بطاقة التأهل إلى الدور الفاصل، وما زال يطارد الرقم القياسي لشيكاجو بولز الذي سجل 73 انتصاراً في موسم 1996/1995. وعادل كاري الرقم القياسي لعدد الرميات الثلاثية خلال مباراة واحدة والمسجل باسم كوبي براينت ودونيل مارشال برصيد 12 رمية ثلاثية لكل منهما، فيما سجل كاري 288 رمية ثلاثية خلال مسيرته. وتأخر واريورز بفارق أربع نقاط قبل 14 ثانية من النهاية لكنه رد بقوة عن طريق كلاي تومبسون واندرى إيفودالا ليعتد المباراة إلى الوقت الإضافي. وتقدم ثاندرب 118/115 قبل 33 ثانية من نهاية الوقت الإضافي لكن تومبسون رد برمية ثلاثية ليمنح التعادل لواربورز ثم خلفت كاري رمية ثلاثية قاتلة منح بها الفوز للفريق. وفاز سان أنطونيو سبيرز على هيوستن روكيتس 104/89 وبوسطن سيلتكس على ميامي هيت 101/89 وبورتلاند تريل بليرز على شيكاغو بولز 103/95، وديترويت بيستونز على ميلواكي باكس 102/91 ومينيسوتا تيمبرولغز على نيو أورلينز 112/110 وفينكس صنز على ممفيس غريزليس 111/106 وبروكلن نتس على يوتا جاز 98/96.

الاسبانية نافارو بطلة قطر والسويسري فافرينكا بطل دبي

■ عواصم - د ب أ: توجت الإسبانية كارلا نافارو بلقب بطلة قطر المفتوحة للتنس للسيدات عقب فوزها في المباراة النهائية على اللاقية جيلينا أوستابينكو 6-1 و6-4 و6-4. ورغم البداية القوية لأوستابينكو وتقدمها بمجموعة، لكن كارلا عادت بقوة في المجموعتين الثانية والثالثة وحولت خسارتها إلى فوز وتوجت باللقب. وحقق كارلا (28 عاماً) النصفة 11 عالمياً أول لقب لها في الدوحة، والثاني لها منذ إنطلاق مشوارها الرياضي إلى جانب ثلاثة ألقاب في مسابقة الزوجي، وفطرت أوستابينكو (18 عاماً) النصفة 88 عالمياً فرصة التتويج بأول لقب في مسيرتها الرياضية. وتوج السويسري ستانيسلاس فافرينكا ببطولة دبي لتنس الرجال، عقب فوزه على القبرصي ماركوس باغداديس 4/6 و6/7 (13/15) في المباراة النهائية. وحقق فافرينكا، المصنف الثاني للبطولة، لقبه الثاني هذا الموسم، عقب فوزه ببطولة شغهاي الشهر الماضي، وواجه فافرينكا، الذي فاز بتاسع نهائي له على التوالي، مقاومة عنيفة من باغداديس، خاصة في شوط كسر التعادل الذي استغرق نصف ساعة، قبل أن يحسمه النجم السويسري، ولم يخسر فافرينكا أي نهائي منذ حزيران/ يونيو عام 2013، حيث توج بلقبين لبطولات غراند سلام الأربع الكبرى (استراليا وفرنسا) وانتزع فافرينكا، المصنف الرابع عالمياً، بهذا الفوز انتصاره السادس بدون أي خسارة خلال مواجهاته المباشرة مع باغداديس الذي لم يتوج بأي لقب منذ 2010. وأحرز السويسري (30 عاماً) اللقب، بعد غياب عن المشاركة دام ثمانية أعوام، للمرة الأولى في مسيرته الرياضية.

عالم التنس



البطلة نافارو (يسار) تحمل كأس بطولة قطر إلى جانب وصيفتها أوستابينكو

رادار الملاعب

إنسيني مهاجم نابولي يتعرض للسرقة تحت تهديد السلاح!

■ روما - د ب أ: تعرض لورنزو إنسيني نجم نابولي الإيطالي للسرقة تحت تهديد السلاح أثناء قيادة سيارته في نابولي، واقترب رجلان يستقلان دراجة نارية من سيارة إنسيني مساء السبت وهدده بمسدس قبل أن يستوليا على أمواله وممتلكاته الشخصية. وكان إنسيني عائداً برفقة زوجته وبعض أصدقائه بعد تناولهم وجبة العشاء في أحد المطاعم، ومن المقرر أن يخوض إنسيني مباراة مهمة في الدوري الإيطالي اليوم حين يلقي نابولي فيورنتينا، وتعرض العديد من لاعبي نابولي ورفقاؤه للسرقة خلال السنوات الأخيرة، بينهم القائد مارك هاسميك والتجوم السابق فالون بيهرامي وكاميلو زونيجا وإيزيكل ليفيزي واديسونو كافاني.

«كاس» تعيد فتح ملف المنشطات الخاص بالرياضيين الروس

■ زيورخ - د ب أ: أعلنت المحكمة الرياضية الدولية (كاس) أنها ستقوم بدراسة قضايا الرياضيين الثمانية الروس المتهمين بتعاطي المنشطات، ووجهت هذه الاتهامات للرياضيين المذكورين، بينهم خمسة متسابقين في منافسات المشي، على خلفية نتيجة أحد اختبارات الكشف عن المنشطات أجري في الثاني من حزيران/ يونيو 2015. وبعد التفتيش للبرازيليكوفا، بطلة أوروبا في سباقات المشي وميشايل ريتشوف، بطل موندبال موسكو 2013 في سباقات المشي أيضاً، أبرز الرياضيين المتورطين في القضية المذكورة. وستقوم «كاس» أيضاً بنظر قضايا تتعلق بالرياضيين آخرين مثل العداءة ناتانيا تشيرنوكوفا، التي سقطت في اختبار للمنشطات عن طريق أخذ عينات «بول» خلال موندبال ألعاب القوى 2009 ببرلين. يذكر أن هؤلاء الرياضيين الثمانية تلقوا عقوبات بالفعل، إلا أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى طلب رأياً ثانياً من «كاس».

إكليستون يؤجل التعديلات على نظام التجارب التأهيلية لفورمولا 1

■ لندن - د ب أ: أعلن بيري إكليستون مالك الحقوق التجارية لسباقات فورمولا 1 تأجيل تطبيق التعديلات المقترحة على نظام التجارب التأهيلية لسباقات فورمولا 1 حتى أيار/ مايو المقبل، ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن إكليستون قوله إن البرنامج الإلكتروني المتحكم في النظام الجديد للصفقات لا يكون جاهزاً قبل أول سباقات الموسم. وتنتقل منافسات بطولة العالم في الموسم الجديد بإقامة السباق الأسترالي بين 18 و20 آذار/ مارس المقبل، وسيبقى النظام الجديد للتجارب الرسمية التأهيلية التي تحدد مراكز انطلاق السائقين قديماً، لنسب تطبيقه على سباقات الخالص هذا الموسم. وقال إكليستون: «نظام الجديد للتجارب التأهيلية لن يطبق لأننا لن نستطيع للتعامل مع كل الأمور في الوقت المحدد»، وأضاف: «كان من المفترض تطبيق التعديلات في بداية الموسم، لكننا لن نستطيع من أعداد البرنامج الإلكتروني للاستخدام في الوقت الذي كان مخططاً له، لذلك يحتمل بدء تطبيق التعديلات في أستراليا... لكن السباق الأسترالي سيقام بالنظام الحالي للتجارب».

ريسينغ الأرجنتيني يرفض عرضاً صينياً مغرباً لأحد لاعبيه

■ بوينس آيرس د ب أ: أعرب المهاجم غوستافو بون عن شعوره بالاحباط بعد رفض ناديه ريسينغ الأرجنتيني عرضاً مغرباً، مقابل انتقاله لأحد الأندية الصينية، وقال بون: «أنا حزين، كان هناك اتفاق ملزم مع الرئيس فيكتور بلانكو ولن ينفذ، يجب أن ينفذ». وتلقى ريسينغ عرضاً بائناً من ثمانية ملايين دولار من نادي بيجن جوانا الصيني مقابل انتقال بون، إلا أن النادي قابله بالرفض. وأضاف بون: «طلبت من الصينيين شيئاً محزوناً ليقولوا لا ولكنهم قالوا لي نعم، جاء الصينيون ووضعوا الثمانية ملايين دولار ولكن بعد ساعات تغير كل شيء». ورغم ذلك، أكد بون أنه سيقدّم أفضل ما لديه لهذا الموسم مع فريقه الحالي.

«سياسياً» مدرباً لنيجيريا خلفاً لأوليسيه

■ ابوجا - رويترز: عاد سامسونو سياسياً لتدريب منتخب نيجيريا خلفاً لصنداي أوليسيه الذي استقال من منصبه الجمعة. وقال الاتحاد النيجيري إن المهاجم السابق ستولى مهمة تدريب المنتخب خلال المواجهتين اللتين يخوضهما الشهر المقبل أمام مصر في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2017، وسيساعده الدولي السابق إيمانويل امونيك، وسبق لسياسياً تدريب منتخب بلاده بين ديسمبر/ كانون الأول 2010 وأكتوبر/ تشرين الأول 2011 وأقبل بعد إخفاقه في قيادة الفريق إلى كأس الأمم الأفريقية 2012. وقال أوليسيه إن من بين أسباب استقالته عدم حصوله على مستحقاته المالية من الاتحاد النيجيري ومخالفة الاتحاد بنود التعادل بين الطرفين.

الاثيوبي ليليسا والكينية كيروب يفوزان بماراتون طوكيو

■ طوكيو - د ب أ: فاز الاثيوبي فيسا ليليسا بلقب ماراتون طوكيو للرجال فيما أحرزت الكينية هيليا كيروب لقب السيدات، وسجل ليليسا ساعتين وست دقائق و56 ثانية ليحزن أول لقب له في سباقات الماراتون، وتوقفت ليليسا على الكيني برنارد كيبيفو الثاني فيما حل الكيني الآخر ديسون شومبا بطول ماراتون شيكاغو والغائب بنسحق ماراثون طوكيو في 2014، في المركز الثالث. وفي ماراتون السيدات، فازت كيروب بالسباق في ساعتين و21 دقيقة و27 ثانية، واحتفل ماراثون طوكيو بمرور عشرة أعوام على الظهور الأول له على الساحة العالمية حيث جرت نسخته الأولى في 2007.

## حتى لو فاز الإصلاحيون فإنه لا يتوقع أن يحدث تغيير في سياسة طهران الخارجية في السنوات القادمة مسرحية الانتخابات في إيران



علي خامنئي

ايال زيسر

الكثير من الحبر سكب وسيسكب حول الانتخابات التي حدثت أول أمس في إيران لانتخاب 290 نائباً للبرلمان الذي يراقب نشاط الرئيس والحكومة و88 نائباً لـ «مجلس العلماء»، وهو الجسم الذي سيختبئ إليه زعيم القادم لإيران. نظرية كانت الانتخابات احتفالاً للديمقراطية. عشرات ملايين الإيرانيين الذين يريد الكثيرون منهم ثورة جديدة تغير «الثورة الإسلامية» التي هدمت كل شيء جيد في إيران، تدفقوا إلى 53 ألف صندوق اقتراع في أرجاء الدولة من أجل الاعراب عن تأييدهم للمرشحين المعتدلين المنتهين للمعسكر الإصلاحي بقيادة الرئيس روحاني. ومن النتائج الأولية التي تم «تعديلها» هنا وهناك، كما هو معروف في إيران دائماً، يبدو أن روحاني وشركاءه في قيادة المعسكر الإصلاحي، أكبر هاشمي رفسنجاني، قد فازوا بانجازات لا بأس بها وسيحتفلون ببرنامج أكثر راحة من سابقه. لكن يمكن التمشكك في هذا الاحتفال للديمقراطية، ويجب التساؤل إذا كانت نتائج الانتخابات – حتى لو كان الحديث عن انجاز حقيقي لروحاني والمعسكر الإصلاحي الذي يرأسه – ستغير سلوك طهران في الساحة الدولية ونحو إسرائيل. إضافة إلى ذلك يجب التساؤل إذا كانت هذه النتائج تيشرب بداية العودة إلى الخلف، إلى نهاية نظام آيات الله. الجواب على ذلك، سلمي، خيمي، قائد الثورة، منع من المشاركة في الانتخابات بذريعة أنه لا يلتزم بشكل كاف بمبادئ الثورة والمبادئ الدينية التي بنى عليها النظام. معنى هذا أن من انتخب – حتى لو كان يريد الإصلاح والتغيير فإنه جزء لا يتجزأ من الثورة الإسلامية وهو لا يسعى إلى استقاطبل بل إدخال تحسينات عليها. إضافة إلى ذلك، رجال حرس الثورة الذين يسيطرون على الجيش والأمن ويتبرون أنفسهم ملزومين بالحفاظ على روح الثورة. وإذا شعروا أن روحاني يهددها أو يهددهم فهم سيخرجون ضده ويحاولون إسقاطه. إضافة إلى ذلك يجب أن نفهم أن هناك تقسيم عمل واضح في إيران بين القائد الأعلى علي خامنئي واتباعه حرس الثورة وبين روحاني واتباعه. المعسكر الإصلاحي بقيادة روحاني يحاول إحداث إصلاحات معدلة في الداخل وتحسين صورة إيران في الخارج من أجل تحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى حياة الناس. روحاني مسؤول عن الأقاليم والصورة أما خامنئي وحرس الثورة فمسؤولون ويستمتعون في التحكم بسياسة إيران في المنطقة وفي الخليج الفارسي وفي العراق وسوريا وأمام إسرائيل أيضاً. في الأسبوع الماضي حينما كانوا في إيران يدعون الساعات الأخيرة لفتح صناديق الاقتراع، وصل وزير الدفاع الإيراني حسين دغان إلى زيارة في موسكو وقدم لبروس طلبات لشراء

سلاح بـ8 مليارات دولار والذي يشمل طائرات قتالية وديابات متقدمة وأجهزة دفاع جوي من نوع أس 400 من انتاج روسيا مثل وتتمتع هذه الزيارة إلى الزيارة التاريخية التي قام بها في كانون الثاني الماضي الرئيس الروسي بوتين إلى طهران. بوتين تلك التي وضعها الروس في سوريا معهم على تقديم الصواريخ المتطورة التي أنتجتها روسيا خلال فترة طويلة. تعبيراً عن الشراكة الاستراتيجية بين روسيا وإيران في سوريا حيث تعمل فيها الدولتان بشكل مشترك منذ تصف عام لبقاء نظام بشار الأسد. قائد قوة القدس في حرس الثورة، قاسم سليماني، هو الذي جهز كل شيء خلال اللقاء مع بوتين في موسكو في الصيف الأخير حول تفاصيل العمل في سوريا. الخلاصة من ذلك فهي أنه حتى لو لاحظنا وجود تيارات تريد إجراء تغيير تاريخي، فهي ستبقى في السنوات القليلة تحت الأرض. أما فوق الأرض فهي على ما يتفق بسلوك إيران في منطقة، سواء في سوريا ولبنان أو غزة – فإن حرس الثورة سيستمر في التحكم بالوضع.

إسرائيل اليوم 28/2/2016

## روحاني الذي انتخب بفضل الشباب ملزم تجاه أجهزة الحكم المحافظة أكثر بكثير مما هو ملزم لناخبيه الانتخابات في إيران... إمكانية المفاجأة؟



الرئيس الإيراني حسن روحاني

سمدران بييري

تمثل النتائج الأولية التي نشرت اسم في طهران، غير كاملة وغير رسمية، لعد ثلاثة من الصناديق، إمكانية كالمرة للمفاجأة. فالمعسكر الإصلاحي يحتل العشرية الأولى في «مجلس الخبراء»، ورئيسان: رفسنجاني سابقاً وروحاني حالياً. كلاهما من المعسكر المعتدل، أعلنوا عن انتصارهما في طهران في الانتخابات للبرلمان أيضاً. ليس سهلاً عد قرابة 70 مليون بطاقة في تصويتين منفصلين. 33.3 مليون مقترع، 60 في المئة من أصحاب حق الاقتراع، وضعوا بطاقة واحدة لجلس الخبراء، الذي 88 من أعضائه سيسمحون من سيكون الحاكم الأعلى التالي لإيران، بعد خامنئي.

كما أنه ليس بسيطاً تحليل الاسماء التي كتبت بخط اليد لـ290 عضو برلمان، سيكون بصمة للحرس الثوري وأجهزة الأمن والاستخبارات. وبعد تنقية قوائم المتنافسين، وطرد «الإصلاحيين» البارزين، وعلى رأسهم حفيد محمد ثورة آيات الله، الخميني، الذي انضم إلى المعسكر الثاني، فإن المتنافسين هم وجوه مجهولة، مغلقة. مثل البطيحة الخضراء التي تشتريها في السوق». قال المطل الإصلاحي سعيد ليلزاد من طهران. «إلى أن تفتحها في البيت، لن تعرف إذا كنت نجتحت أم أنهم خدعوك... من ناحية المقترع الإيراني لن تكن هذه الانتخابات دراماتيكية: على الورق، لقد مر منذ الاتفاق النووي دعي عشرات الملايين من أصحاب حق الاقتراع – لتناهم شباب وشابات حتى سن 30 – لأن يقررو ماذا ستكون عليه صورة إيران بعد رفع العقوبات الاقتصادية والغاء المقاطعة العالمية. ما عملياً، فالسلطات الإيرانية تعرف كيف تعد وتنظم الاصوات في صالحها، وكيف تصل إلى نتيجة تدعم بقاها، ولكن الانتصار للتعبير في صالح الإصلاحيين مثير ومقع بالوعود. والشباب الذين حاولوا بكل قوتهم أن يعيدوا الحمرة لخدى الحركة الخضراء هم الأداة، مطلقاً البشري. لحكم آيات الله، من ناحيته، ليس هاما أن تتكشف ضائقة عشرات ملايين العاطلين عن العمل والمعلمين الذين يبحثون عن العمل، والشباب اللواتي يحملن بالتحول من الشادور، البعادات الواسعة وشرطة الآداب، وحتى

المثليين الذين يحملون إلا يشتقون في ميدان المدينة. في معسكر الإصلاحيين يحملون بانزأل إيران من المكان الثالث في العالم في قائمة الأعدامات عملية شق واحدة بالمتوسط كل يومين). والأساس، أن تتشارك أجهزة الحكم مع المواطن الصغير بالمليارات، الخنيفة المتوقعة من سيعرف كيف يحافظ على قوائه ومكانته. قبل لحظة من فتح الصناديق ساد وهم حلوا، حين أعلن حسين كروبي، ابن زعيم «الحركة الخضراء» للشباب محبي الإصلاح، بأن ناه المحتجز قييد الإقامة الجبرية مع شريكه حسين موسوي، سيصوت هذه المرة، وحسب شرحه، فإن الصناديق المتحركة ستوقف أمام المعتقل وزعيم المعارضة الأخضر سيدعوان للتصويت. لم يمنع الحكم كروبي الصغير من نشر البشرى، والتي شجعت عشرات الآف الشباب على عدم مقاطعة الانتخابات. صباح يوم الجمعة رأينا طوابير طويلة امتدت في الطريق إلى الاقتراع. والصناديق المتحركة؟ في الطريق إلى المستشفيات، إلى معسكرات الجيش ومؤسسات الحكم، قفزت، وكيف لا، عن عنوان معتقل مهدي كروبي.

يديوت 28/2/2016

## بدلاً من أن ترتبط الصهيونية بالعنصرية يجب أن ترتبط بالتعاون بين الأجناس والاديان

### جيش السلام اليهودي!



ناشطون حركة مقاطعة (دي. بي. أس)

النشابة إلى معسكر جيش السلام للهدف الذي اختاروه يخصصون 7 – 8 ساعات يوميا للعمل الاجتماعي المدني وساعتين قبل الوصول إلى حفل المساء، ما هو التغيير الذي سيحدث في حياتهم بعد هذه التجربة؟ ما هو التغيير الذي سيحدث حول مكانة إسرائيل واليهودية المنطمة في وعي اليهود وغير اليهود في القرن الواحد والعشرين؟ بدل أن تكون الدولة اليهودية معروفة بالاحتلال والقمع والاستيطان والاصولية وردود الفعل، ستكون منازحة إلى حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ومحاولة تحويل العالم إلى مكان أفضل. بدل أن تكون الصهيونية ترتبط بالعنصرية ستكون مرتبطة بالعلم في الأجناس وبين الاديان وعلى مستوى دولي. التواصل الذي سينشأ بين اليهودية الخاصة بنا وبين الألتزام الدولي لنا، سيعطي اجابة ساحقة للهجوم الخارجي على شرعيتنا، ويعطي اجابة عميقة للتساؤلات الداخلية عن صورتنا ومغزى حياتنا المشتركة.

أول من وضع فكرة جيش السلام الإسرائيلي كان يوسيف بيين، وهو الذي بادر إلى تخطيط – مع شتارلز بروفمان – العمل في اوكرانيا (مع اليهود المطاردين)، العمل في كمبوديا (مع الولاة الذين ينقصهم كل شيء)، العمل في ديترويت (مع الأفروأمريكين سيئي الصبر) أو العمل في الشوارع (من أجل تطوير تكنولوجيا تصنيع الالبصنة الإسرائيلية). تخيلوا اللحظة: بعد أن يصل الشباب أو

هي القوة والحماية والخصوصية، فائنا نعتبر وينشكل مشوه مستخدمين للقوة ونحظى بالحماية والخصوصية. مع كل الاحتراع للعمل الجيد الذي تقوم به عشرات المنظمات المختصة في ارجاء أمريكا الشمالية – إذا لم ننجح في مواجهة هذه المشكلة الاساسية فلا توجد فرصة لنجاح في تغيير الوعي لدى مليون شاب يهودي وعشرات ملايين الشبان غير اليهود الذين يعاطون بشكل مختلف عن آباؤهم واجدادهم مع دولة إسرائيل. في الطرق التي نتجت التي أخذتني من جامعة إلى جامعة فهمت أن الرد على التهديد العميق والفوري يجب أن يكون اقامة مشروع قومي جديد للشعب اليهودي يهتم بحقيقة أننا قبيلة عالية – أو شعب رسالة انسانية. المشروع الجديد يجب أن يكون طوحا وابداعيا ومليئا بالبطاقة، ويجب أن يُمكن مئات الآلاف من العمل من أجل اصلاح العالم تحت العلم اليهودي وبمستوى واسع جدا، وفي هذا السياق علينا بناء جسور بين الدولة اليهودية والشبان اليهودي وبين الشبان الإسرائيليين والشبان من الشتات. إحدى الجامعات التي وصلت إليها في الشتاء الماضي كانت جامعة ميتشيغان في اربور. الجالية اليهودية المحلية – دافئة وقوية – مرت بتجارب غير سهلة بسبب مواجهة الدي.بي.اس. لكن في نهاية يوم انفعالي بيعت على الألبام اجتماعنا كلنا من افعال النقاش العميق عن مني ميتشيغان يونيون في الرابع، وقال لي المضيفون بفخر إنه هنا على هذه الدرجات ألقى جون كينيدي خطاب جيش السلام في تشرين الاول 1960. وفجأة أصبح ذلك واضحا مفرغا عنه. الامر الذي نحتاجه هو جيش سلام يهودي، مشروع مشترك بين حكومة إسرائيل ويهود العالم يدمج القدرات الإسرائيلية (سلاح الجو، سلاح الطب، الخدمات الدبلوماسية، الذراع اللوجستي) مع المصادر اليهودية في الشتات وموج

من الكوارث عملت إسرائيل بشكل سخي ولاقف واستثنائي. لكن الحلم الاساسي لبين لم يتطور. فحتى اليوم لم يقم جسم رسمي يقوم باحداث اليهودي للتعددي حول طريقتة سلوك إسرائيل في العالم وصورة إسرائيل أمام العالم. جيش السلام ليس دواء سحريا. إذا استمرت إسرائيل في السيطرة على شعب آخر وبناء المستوطنات واظهار الختلف القومي الديني – فلن يتأثر بها أو يتبرع بدل أن تكون الدولة اليهودية معروفة بالاحتلال والقمع والاستيطان والاصولية وردود الفعل، ستكون منازحة إلى حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ومحاولة تحويل العالم إلى مكان أفضل. بدل أن تكون الصهيونية ترتبط بالعنصرية ستكون مرتبطة بالعلم في الأجناس وبين الاديان وعلى مستوى دولي. التواصل الذي سينشأ بين اليهودية الخاصة بنا وبين الألتزام الدولي لنا، سيعطي اجابة ساحقة للهجوم الخارجي على شرعيتنا، ويعطي اجابة عميقة للتساؤلات الداخلية عن صورتنا ومغزى حياتنا المشتركة.

هآرتس 28/2/2016

## اغتيال زايد في بلغاريا لم تكن عملية معقدة كونه كان ينزل في السفارة وحده

### مهمة سهلة جدا

ولم ينتحرن فان مهمة من سعى إلى تصفيته، في التسلل إلى المبني، لم يكن صعبا على نحو خاص. فرجال الموساد الإسرائيلي، في وكالات الاستخبارات، بما في ذلك الموساد الإسرائيلي، خبراء في اقتحام مثل هذه الاهداف. وسواء صفى الموساد زايد ام لا، فالمنتهية الاساس هو إسرائيل، بسبب حقيقة أنه كان مطلوباً وأنه رفع طلب لتسليمه. حكومة إسرائيل لن تعقب بالطبع، ولن تتناول الموضوع، وإذا كانت إسرائيل ضالعة في ذلك فان هذا سيكون عملا للموساد الذي مسؤوليته هي العمليات الخاصة خارج الدولة. ويتسار إلى ان رئيس الموساد الجديد، يوسي كوهين، سشد مع تسلمه مهام منصبه على أنه يترى إحدى مهامه الهامة هي الحفاظ على قدرة الجيجاز التنفيذية. ومع ذلك، روى رفاق زايد بعد موته بان سفارة فلسطين اعطت احساسا بأنه غير مرغوب فيه، رغم انها واصلت منحه ملجا، وحذر رجال السفارة زايد بان حتى في داخل السفارة هو هدف لساعي إسرائيل لتصفيته. إمكانية اخرى هي ان يكون القاتل أو القاتلة من الداخل. احد من عماليات اغتيال مشابهة، نسبت للموساد اليوم تمت ايضا ضد علماء عملاو في خدمة برنامج التسلح النووي لصدام حسين في العراق وفي العقد الأخير ضد علماء النووي الإيرانيين.

موت زايد، الانتحار أو الانتحار المخطط له – يذكر بقضية د. اشرف مروان، المسؤول المصري الذي كان عميل الموساد ونقل اخطارا عن حرب يوم الغفران في 1973. فقد عثر على جثته في 2007 على رصيف قرب بيته في لندن. في البداية كان التقدير بان انتحر ولكن بعد ذلك عثر على دلائل تشير إلى أنه قد وقع على ما يبدو من شرقة بيته لخلق الانتحار بأنه انتحس. والتقدير هو أن رجال المخابرات المصرية تسببوا بموته انتقاما منه على خيانتة.

معاريف 28/2/2016

يوسفي مليمان

يتسبب توقيت الموت الغامض للمخرب الفلسطيني عمر نايف زايد في سفارة فلسطين في العاصمة صوفيا بجرح كبير للحكومة البلغارية. فقد زار رئيس الوزراء بويكو بوريسوف إسرائيل في الثاني يوم الخميس برئيس الوزراء يمينان نتنياهو في القدس قبل يوم من العثور على جثة زايد مضرجة بالدماء، قبل بضع ساعات من اعلان النائب العام بلغاريا بان يلاذه تتعاطى مع هذا الموت بصفته جريمة قتل.

في الساعة 7:30 من صباح يوم الجمعة عثر على جثة زايد في ساحة السفارة التي تقع في الحي الدبلوماسي في صوفيا من قبل ابنه وموظف آخر في السفارة. وروى سفير فلسطين احمد الدروح ان زايد كان لا يزال على قيد الحياة عند العثور عليه وأنه توفي بعد استدعاء الفريق الطبي للعلاج. زايد، عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حكم في إسرائيل بالوأيذ على قتل تلميذ مدرسة دينية في العام 1985. في 1990 شرع في اضراب عن الطعام ونقل لتلقي العلاج في المستشفى. وهرب، بعد نحو أربع سنوات وصل إلى بلغاريا، حيث تزوج من امرأة محلية واقام أسرة. في كانون الاول 2015 طلبت إسرائيل من السلطات البلغارية تسليمه، فاقفتمت شرطة بلغاريا بيته، ولكنه نجح في الفرار مرة أخرى ولجأ إلى سفارة فلسطين في صوفيا، والتي تتنعم بحصانة دبلوماسية. التفاصيل المشوقة على نحو خاص في القضية هي أنه حسب السفير الدبويح، في ساعات الليل لم يكن في مبنى السفارة أحد، وكان زايد ينزل في الليالي وحده في السفارة، وخارج المبني كانت حراسة من شرطة صوفيا. إذا كان زايد اجبر بالفعل على القفز أو دفع نحو موته

## لم يبق لدعايتنا شيء تقوله لهذا فهي تلجأ إلى الله وإلى الأكاذيب

### إسرائيل تكذب

جدعون ليفي

سيادة إسرائيلية في القدس تضمن للسكان العرب في المدينة شوارع، عيادات، أماكن عمل... وهذه الامور لا يحظى بها أحد في أنحاء الشرق الأوسط... هذه اهانة لتقافة كامبيرون. يمكن الاشتباه بالطبع أن دعايتي إسرائيل يرشدون «هيوفال» كوم، وأمثالها، ويمكن أن ادمعة كبيرة يفكرون بشكل مشابه، ولكن لا يمكن تجاهل التغيير المرحج الذي بدأ في الدعاية الإسرائيلية. حينما لم يعد أحد في العالم يتحدث بجدية عن عملية السلام ولا أحد يخطر بباله أن الحكومة تريد التقدم وحل الدولتين في كنعس تكتلاري، يجب على الدعاية اعادة اكتشاف نفسها من جديد. لا يمكن القول «لا يوجد شريك» لأنه من الواضح أنهم لا يريدون. لا يمكن القول «لؤلنان» لأنه من الواضح أنهم لا يريدون. لا يمكن قول شيء – لذلك هم يذهبون الآن إلى الدعاية الكاذبة مثل تلك التي لا يستطيع حتى جورج اورويل تخيلها في عام 1984، فهو لم يذهب بعيدا إلى هذا الحد. الدعاية الإسرائيلية الجديدة تشمل ثلاثة مبادئ، اثنان منها على الاقل اكاذيب كاملة: لا يوجد احتلال والفلسطينيون يعيشون برفاهية، ثابثة ويوجد الاحتلال، لذلك يمكن بيعهم كل شيء ويمنح يخص، ليس تصيغ النهج الجديد في اعقاب نتنياهو، «الاحتلال ليس احتلالا»، قالت جديدة ليوسفي فيرتر (هآرتس، 2/26)، وأضافت شيئا حول الأحقية في الثورة.

■ شاب له صوت أمريكي – شعر بلون فاتح، زيارة اسبوعية للتكنيس – يعود من ركض الصباح ويقرر الانضمام إلى وهو يجمع كل ما هو موجود في بيته مما تم انتاجه في إسرائيل أو شركات تتعامل معها – كل البيت تقريبا – ويبدأ بإطلاق النار على المنتجات، فجأة ياتي شاب آخر ويقترح عليه اقتراح اطلاق النار على السفارة، فهي ايضا من انتاج إسرائيل. مطلق النار يرتد. لقد فهم الرسالة التي توجد في نهاية الفيلم: «لا تقاطعوا الله، اشتروا البضاعة الإسرائيلية».

هذا الفيلم تم بثه من قبل «هيوفال» كوم» وهي جمعية أسسها زوجان من تنيستي. هو عمل في فيدرال اكسپرس وهي مختصة في تاهيل العائلات والتاهيل مع إسرائيل، هذا ما كتب في الموقع. فهمها هو احضار متطوعين من أمريكا ومساعدة الإسرائيليين الذين هم المستوطنون. على موقع الجمعية يمكن التبرع بالاموال وايضا الصلاة من أجل المستوطنين. في فيلم آخر في الموقع يظهر جنود أمريكيون متقاعدون وهم يتطوعون في كرم لمستوطنة هندو براخا ويصنعون: «هورا، هورا».

جمعيات الإمبريكية، لكن الشباب الذي اتقع صديقه بعدم مقاطعة إسرائيل قال له شيئا آخر: «معظم الفلسطينيين غير مقوعين. ومن يُقَع يمكنهم نوح ذلك على يد حكومته. إسرائيل تقدم لهم فرص العمل، الكهريا، بالجمان وخدمات صحية واطنان من المساعدات الانسانية، كتنت هناك وشاهدت»، لطنان من المساعدة لا – في الأقاليم المستحصلة لا توجد فقط في «هيوفال» كوم، فلهدء البضاعة الآن يوجد سوقون أكثر جديدة – حكومة إسرائيل، من المشكوك فيه أن هناك من هم جديدين من الأمريكيين الذين يشترون ذلك.

ما قاله الدعايتي في الفيلم يقوله ايضا رئيس حكومة إسرائيل نظيره البريطاني بديفد كامبيرون الذي اقلقت منه كلمة انتقاد تارده حول الاحتلال في القدس حيث قال له نتنياهو: «فقط

هآرتس 28/2/2016

## هدنة أم اتفاقية تقسيم روسية أمريكية وحرب استراتيجية على العملاق التركي؟

وترى ان صفقة اس 300 قد تعدل الميزان لصالح إيران في اليمن، اذا تم تزويد الحوثيين بها. ترمي السعودية إلى تنفيذ تدخل بري عبر قوات خاصة، وبغطاء جوي من التحالف في المنطقة الجنوبية، على عكس الأتراك المهتمين بالشمال الذي يرونه عاجلا وملحا، وينظر الروس والأسد إلى تسلّم الأردن المعابر في المنطقة الجنوبية على أنه مقدمة لنجح السعودية قاعدة جوية وعبور لوجستي لقوات خاصة إلى سوريا تتولى مهام الاشتباك مع قوات الحرس الثوري الإيراني وحزب الله المتمركزة على بعد 20 كم من الحدود الأردنية، كما سجلت حركة قصف روسي غير مسبوق للتوابع في مثل الحدود الأردنية السورية مع 71 للجيش السوري ودعمها، الأمر الذي سيق وعبر ت ضرورة التعاون الأمني مع طهران والأسد ضد «منظمات الجهاد العالمي».

لكن لوحظ معها تحليق كثيف للطيران الحربي الإسرائيلي والروسي!! في السماء السورية!! ما يعني اما بقفاهات روسية إيرانية إسرائيلية، أو احتمال تحول مثل الحدود الجنوبية إلى منطقة حرب خطرة جدا ان لم تكن هذه التفاهات موجودة، وستتطلب تدخل أميركا، ولعل هذا ما قصده كيري بتدخل محدود للتحالف، وربما ضم الجزء الجنوبي إلى الأردن الذي زود من قبل أمريكا بثلاثين بطارية باتريوت، ما يعني ان أمن إسرائيل في الواجبة، وأن الأردن قد يتلقى ردا صاروخيا من قبل طهران والأسد أو اجتياحا داعشيا منسقا معهم، لسماحة بتدخل بري للسعوديين بغطاء جوي أمريكي ضد الوجود الإيراني وبايد روسية نظيفة.

عادة الشاويش

ولش حرب استراتيجية على تركيا العادلة والتنمئة، والتي يرى فيها الأميركيون والروس والإسرائيليون والإيرانيون وبعض دول العربية خطرا استراتيجيا كبيرا، فتركيا العادلة والتنمئة مألوف يجب ان يواند قبل ان يتحول إلى رقم إقليمي صعب، خصوصا وانها رقم 18 على العالم في القوة الاقتصادية وعاشر أقوى جيش في العالم لديه خبرة استثنائية في حرب الجبال وقدرة على التعامل مع أحدث الأسلحة التي ساهمت عضوية تركيا في الناتو في تلقيها والتدريب عليها، فضلا عن ان تركيا ستكتفي ذاتيا في مجال التصنيع الحربي وستستغني عن الولايات المتحدة والمانيا بحلول 2023 حيث ترى إسرائيل في تركيا العادلة والتنمئة داعما لل مقاومة الفلسطينية، وان تركيا ترمي إلى دعم غزة كتفلية لضرب الاحتلال في العمق في الضفة و وراء الخط الأخضر واختراق مصر لراحة السيسي وإعادة حكم الاخوان، وهذا في حين يرى الإيرانيون في تركيا خصما اقليميا قويا جدا يتمتع بعمق سني ويمثل حنيئا لشعوب المنطقة للعودة إلى المنظمة العثمانية في ظل التفرغ والتوحيش الإيراني المذهبي المدوي على شعوب المنطقة، والتوحيش الإسرائيلي، والاتفاق الأميركي الروسي الإيراني على الهيمنة على المنطقة وتسليمها لطهران وإسرائيل.

يدرك الاتراك ان الكصف الروسي تم بضوء أخضر أمريكي وبشجيع إيراني - أسدي لتجهيز ما بقي من سكان المنطقة الشمالية تمهيدا لتغيير ديمغرافي، وكذلك لاغراق تركيا ومن خلفها دول أوروبا بحركة لجوء جديدة كانتقام على الانسقاط الطائفة الروسية، ودعم مناوئي الأسد، وكرد على الدور الأوروبي في القرم.

الاتراك بدورهم سيسترون في الكصف ان لم تلتزم روسيا بالهدنة، وتركيا تعلق حدودها تكاية بالروس في وجه حركة لجوء جديدة، وفي حال ان تركيا لم تتلق الدعم الكامل من الناتو، ستسمح بتدفق اللاجئين علنا

ببعيد عن الحدود التركية.

الموقف في الشمال

الكصف الروسي على مناطق الشمال السوري والدعم الأمريكي للتقدم الكردي وتجاهل أمريكا للغضب التركي وتفضيلها ابراهيمي YPG على دولة ذات وزن جيوسياسي وعضو في الناتو كتركيا، يأتي في سياق رغبة أميركية بالمحافظة على الاتفاق الذي تم تحت الطاولة مع الروس لتقاسم الشمال الغني بالغاز،

## تعقيبات

### خبر: حرب تغزل بقناة أزدادية لورينانيا أوليات أخرى

قارئ الخبر قد يظن ان شعب موريتانيا شعب مترف همه الوحيد مناقشة أمور تافهة على مواقع التواصل الاجتماعي، وحسب معرفتي بالجارحة موريتانيا فمن يستعمل مواقع التواصل الاجتماعي ثلة قليلة جدا لأن أغلب الشعب منكب على تحصيل قوته اليومي والكثير منهم يرى في تقنيات الاتصال الجديدة شبرا مستظلا ولا يستعملها ومنكب على تحصيل علوم القرآن والفقه الإسلامي في الجامعات البدوية الفريدة من نوعها التي يسمونها الحاظرو وتستقبل الطلاب من جميع انحاء العالم وخصوصا من المغرب والجزائر.

طبع الله - المغرب

### خبر: التصعيد الخليجي مقدمة للانسحاب أو الانخراط

ما يذهلني...

إسرائيل تحتل بدون رجعة: فلسطين، وإيران تحتل بدون رجعة: لبنان. الخطة التخليلية الفارسية وهي جد قديمة، ما يذهلني فيها هو هدوؤها والتحكم فيها بامتياز. الصراع العربي الفارسي سيكبر مع الزمن، ويواكبه الصراع على الزعامة في المنطقة بين أعداء العرب والمسلمين، الفرس والصهاينة. - بينما مصر تتحرك نحو إسرائيل والفرس، فتركيا وباكستان يتضامن إلى الحلف العربي السعودي. وجبة حاسمة، يقضها طعم «الإنفتاح على الشعوب» (تنشر مبادئ الديمقراطية في أرجاء الوطن العربي) ومواجهة ما هو أخطر من الإرهاب، وهو الاستبداد.

مسالم علي

### خبر: خوف على تحولات بـ 7 مليارات دولار ياكلون ثم يسبون!

يا أخي لبنان عربي وشعبه يتكلم العربية وجواره عربي ومصيره عربي، هو منا ونحن منه، وهو وطن لكل الثقافات والأعراق على مدار التاريخ، والحل الوحيد والأحد هو في ولاه الطوائف كلها إلى الدولة اللبنانية حكومة وشعبا وأن يكون القرار بيد الدولة والجيش اللبناني سليل الشعب، فكذا تحل جميع المشاكل، أما حاليا فقرار الحرب والسلام والتدخل في شؤون الجوار هو بيد حزب طائفي يدين بالولاء لدولة أخرى، وهو يصرح في كل مناسبة بهذا ويأبانه جندي مخلص ومطيع وخاضع! كيف تريدون ان تكون دولة في ظل ناس كهؤلاء وطائفة كهذه؟ ياكلون الخلة من الخليج ويسبون الله! سبحان الله ورببي يجيب الخير.

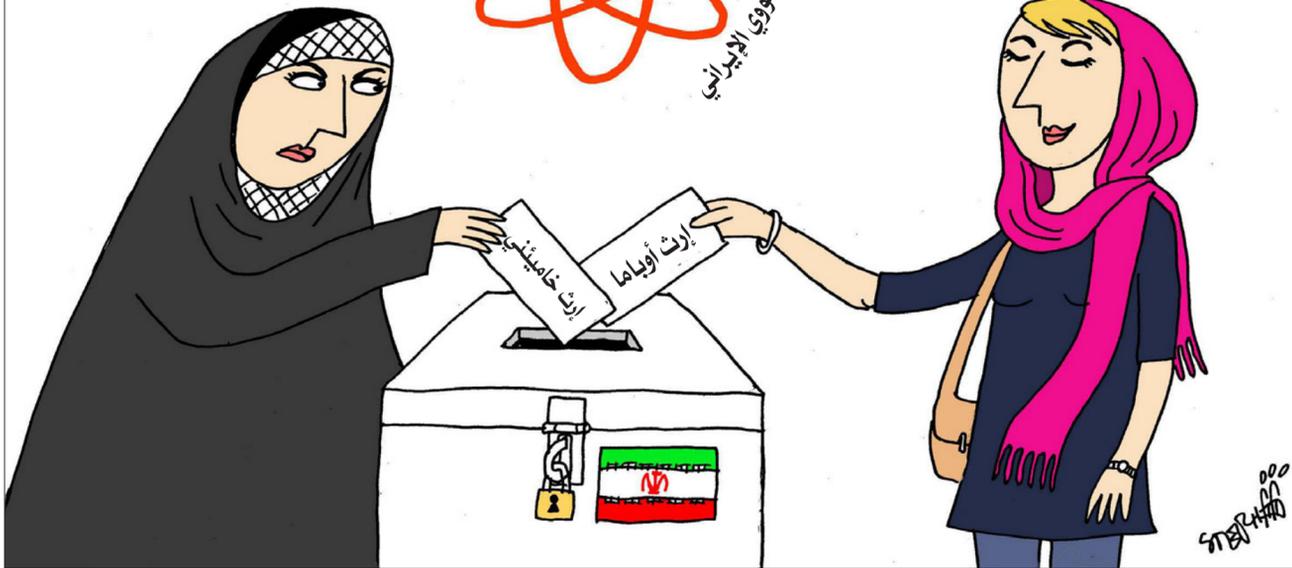
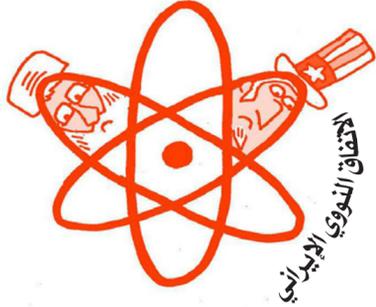
محمد الجزائر

### خبر: إسرائيل تستدرج صحافيين عربا أعيدوا النظر

ماذا استمحنحني إسرائيل لو زرت القدس وتل أبيب ولو مررت ببيسان ولد ثم عقيت على بحيرة طبرية؟ ماذا لو أصبحت فلسطينيا، فأني صنف من المواطنة ساكن؟ وهل يمكن أن أغير منطقة إلى أخرى بدون ختم أو تصريح يسمح بذلك؟ من يزور فلسطين هل تضمن له إسرائيل عدم التمتع القضائي وفق قانون التطبيع الذي أشارت إلى تشريعه لوبيات صهيونية حتى تبقى زيارة فلسطين محفوفة بالتبع العذلي؟ ليس من حق كل عربي زيارة فلسطين بدون قيود مثل ما يحدث مع من هم من غير العرب؟ وكالات الأسفار العالمية من يسيطر عليها ولماذا عميت بصيرتها لتنظيم رحلات لفلسطين خاصة بالعرب؟ حين يأتي ذكر التطبيع فهل الفلسطيني مطيع مع الصهاينة بطبعه أم أنه مكره على ذلك؟ لا بد من إعادة النظر فأبما مقاومة أو تطبيع إلى حين وصول الفرج من عند رب اليهود والعرب.

حسن

## الانتخابات الإيرانية



## تعقيا على مقال: المواجهة السعودية مع «حزب الله» في لبنان

التدخل الأجنبي غير العربي، أي من الإيراني ومن الروسي (وليس الفرنسي/الأمريكي/التركي غير العربي). فلماذا لا يحق لحزب الله، وهو عربي أيضا، أن يحاول حماية سوريا العربية من كل المرتزقة الوافدين عليها من الشرق ومن الغرب، من الشمال ومن الجنوب، وليسوا بالضرورة من العرب؟ إذا زادت الملكة أن يتحول حزب الله فعلا إلى الإرهاب فلنستعجل إلى استصدار قرار أممي بإدراجها على لائحة الإرهاب.

صالح - الجزائر

### إضاعة مصالح

إن مثل هذا القرار سوف لن يكون في مصلحة لبنان ولا الملكة العربية السعودية بشكل أكبر.

علي النويلاي

### استعدوا للحرب!

لا بد من الحرب في لبنان، لأن عدم دعم الجيش اللبناني سيسقط في مصلحة حزب الله، واستنساخ التجربة الإيرانية يكون الميليشيات هي المسيطره على الجيش والبلد..

في إيران الحرس الثوري في العراق حزب الله وفي لبنان حزب الله في هذه الحالة يجب دعم القوى السنيه استعدادا للحرب الأهلية.

شرجيل بن حسنة

### الجزرة والعصا

في السياسة يستعملون ما يسمى العصا والجزرة. استعمال سياسة العصا الآن ضد الحكومة اللبنانية الضعيفة هل هو قرار حكيم؟ هل بخلق مشاكل وربما حروب أهلية والمنطقة ساخنة لأناس جربوا ويلاتها لعقود ويعرفون تماما معناها بالتدقيق؟ غير معقول. الطريقة خطأ وخطأ كبير.

أرى العكس أنجع، تقوية الأصدقاء وجلب جدد عوض النفور والهروب من الساحة وتركها لكمة ساعة لمن يقترض أنهم أعداء السعودية. والنتيجة ستكون كذلك، فلا حاجة لكاء خسار لفهم الموضوع. عند غياب الحليف القوي فليس من المستبعد رضوخ الضعيف للتعامل مع الخصم. كل شيء جائز في السياسة، فإن حصل من سلام إذن؟ سياسات العرب سياسات «الدلال» وسياسات الغضب السريع في أغلب الأحيان. إن استمر الحال على حاله فاستعدوا لإضافة لبنان على لائحة الرأء التي يعددها العرب من حين لآخر يبدؤون فيها بالعراق وماليله، تجدهم يلومون الشرق والغرب والشمال والجنوب ولا يلومون الوسط المركز لسياساتهم الفاشلة على مر العصور. والتفكير في وضع حزب الله على لائحة الإرهاب بدون شك لن ينجح.

عبد الكريم البيضاوي. السويد

### أنواع معايير

من حق الملكة العربية السعودية أن توقف تمويل الجيش وغير الجيش في لبنان، لكن ليس من حقها أن تتدخل في شؤونه الداخلية. العربية السعودية تزعم أنها تحمي الشعب العربي السوري من

السعودية أوراها قليلة وأهمها الورقة الاقتصادية. عموما الحرب والتوتر والخصام بينهما خسارة لكليهما، والحصله: خسارة جديدة للعرب.

سامح - الأردن

### حزب أم دولة؟

- الجميع، سواء المغفلون أو المنافقون، يعلمون أن حزب الله ورقة يستعملها الفرس للضغط على العرب لايتزازهم، وخاصة على السعودية حاملة علم المسلمين والإسلام.

والجميع يعلم أن حزب الله كان يدعى انه يحارب إسرائيل، لكن إن كان هذا صحيحا في وقت من الزمن الماضي، فقد أصبح الآن اكدوية، عنوانها حزب الله يقتل المسلمين في العراق وفي سوريا وفي

لبنان وفي اليمن والبحرين وغيرها. الغربي في الأمر أن حزب الله يهاجم السعودية أكثر مما تهاجمها إيران نفسها. حزب الله مفروض أن يكون «حزبا» وليس جيشا أو دولة في قلب دولة، إن كانت حسب ما جاء في المقال «السعودية مجرد قوة مالية»، فهذا هو الأهم. لكنها قوة إسلامية كذلك ولها دور تاريخي يجب أن تلعبه. السعودية محاطة من قبل أعدائها الفرس، من كل جهة، كان الله في عونها.

وأغرب مافي الموضوع ومع الأسف الأليم هو ان موقعا إعلاميا عربيا يهاجم السعودية أكثر مما يهاجمها أعداء السعودية أنفسهم.

مسالم علي

### ضجيج حول لا شيء

لماذا كل هذا الضجيج؟ صحيح ان السعوديه كانت قد وعدت بتسليح الجيش اللبناني ولكن لم تف بذلك، حتى لو تم تسليح الجيش، ما هي نوعية الأسلحة كانت سترسل إلى لبنان؟ هل هي أسلحة قادرة على ضرب الإرهابيين من داعش أو جبهة النصرة في لبنان اي جرود عرسال؟

ثانيا هذا لو حصل وكلنا نعرف لرفضت بل لمعت ذلك إسرائيل لأنها لن تسمح لأي دولة عربية بامتلاك أي سلاح يشكل تهديد للمكان الصهيوني.

أما ما تقوم به السعودية بالضغط على لبنان لعدم قبول ما ترغب تحقيقه السياسه السعودية عبر طرد اللبنانيين من بلادها وحتى انضمام معظم دول الخليج الأخرى لهذا الطلب السعودي اللا إخلالي... كل هذا لن يجدي نفعا لأن لبنان قادر على أن يتخلى عن الخليج ويوجد البديل.

كل أموال الخليج الوهمية الموعودة للبنان من دول السعودية وغيرها يجب اصلا رفضها حتى مع انها مجرد وهم، السعودية وغيرها من دول الخليجية الغنبة بالمال لو زادت فعلا مساعدة إخوانها العرب والمسلمين لسعدوا شعب فلسطين في غز وغيرها.

محمد - ألمانيا

### خسارة جديدة للعرب

حزب الله دولة داخل دولة وله الغلبة عسكريا وسياسيا.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





### عبد الحليم قنديل\*

هل صحيح أن الحملة على أخطاءه وخطايا جهاز الأمن تضعفه؟ أم أن أجهزة الأمن هي التي تضعف نفسها بنفسها، وتدوس على قداسة دم شهدائها، حين تدوس كرامات الناس، وتثير عواصف الغضب الشعبي، ليس على وزارة الداخلية وحدها، كما جرى في انفضاض الأطباء واهالي الدرب الأحمر، بل على النظام السياسي برمته، وهو ما جعل الرئيس السيسي نفسه يطلب وضع تشريعات عاجلة لضبط جهاز الأمن، ووقف التجاوزات والجرائم بحق المواطنين.

وإن يقال لك إن ما جرى مجرد تصرفات فردية، وإنه سلوكيات مغلقة محصورة في بعض أماناء الشرطة، وهذا اجزاء مخل، وتسييس وتهوين لا يليق، فقد يكون أمن شرطة وراء جريمة سحلب الأطباء في مستشفى عام، وقد يكون أمن – أو رقيب شرطة – هو الفاعل في جريمة قتل سائق الدرب الأحمر، لكن ضباط شرطة سيقوا إلى ارتكاب ما هو أبله، وعلى طريقة جرائم التعذيب حتى الموت في أقسام الشرطة من التبريد إلى الإسماعيلية إلى الأقصر، وعدد الضحايا المحالين في قضايا حق عام، أكبر حتى الآن من عدد الأماناء، رغم أن عدد الأماناء في أجهزة الداخلية أكبر بما لا يقاس، ومقابل كل ضابط شرطة يوجد عشرة أماناء، والأخيرون قوة كاسحة، تكاد تصل إلى 400 ألف فرد، ولا تستري عليهم قواعد حركة التنقلات الدورية كما يجري للضباط، ويقومون في أقسام الشرطة بدور وكلاء الزواريات في الحكومة، فقد يتغير الضباط كما يتغير الوزير، لكن أمن الشرطة هو الذي يملك المفاتيح وعدة الشغل، وإقامته الزمنة تجعله سيد الموقف، وعلى علاقة جوار وحوار خطيرة مع كافة طواهر الأقسام في محيطه، فهو يعرف قوائم المسجونين والبلطجية والطلوبين لتنفيذ الأحكام، ويقع ضمن شبكة تعاضش تذبذب مستقرة، وقد تحول بعض الأماناء إلى مليونيرات وأباطرة، في يدوم الحبل والعقد وهمزאת الوصول مع الضباط، وتضخم دور أماناء الشرطة في إدارات المرافق والمولات والكهرباء والسباحة والمرور بالذات، وأصبح الكثير منهم في وضع «الباشا»، يفرض المعلوم والإتاوات، ويروض حتى ضباط الشرطة، وهو ما يؤدي لخلخلة الانضباط، وتدهور الأداء العام للجهاز الأمني، وضعف فاعليته، وتراكم

### ” الهيبة لا تكتسب بالبلطجة والانفلات الإجرامي

66

### محجوب حسين\*

أمران مهمان في العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش السوداني الخاضع في التوجيه والتحكم لمؤسسة المركز السياسية، القابضة على مقاليد مشروع الدولة السودانية.

الأمر الأول، أن صانع القرار السياسي، اللاعب الأساسي في عملية الحرب على الشعب السوداني، يعلم غرضه المقصود الذي طامح يستتتر حوله تاريخياً، ويخوض مغامرات فتوحاته باسم خاتم الجيش السوداني تجاه الشعب السوداني المنقضى في المعايير والجغرافية. بالطبع الأمر لا يتعلق بدور للدولة في حماية مواطنيها، ولا باسم الحفاظ على السيادة والترات الوطني، ولا صد العدوان الخارجي... الخ. وهي مغاير في الظاهرة السودانية، قريبة للانشاء والبلافة، أكثر من كونها مفاهيم قانونية تترتب عليها مسؤولية قانونية. وهو ناتج عن بطلان العقد الاجتماعي السوداني لأنه عقد يقوم على ثنائية «الأناء» و«الأخر».

أما الأمر الثاني، فهو أن القوى الميدانية للجيش السوداني التي تتولى وتمسك بزمام السلاح والنيرون وتخوض حروب الموت، وفق ما ينظم أو يدرج لها في أزوقة «السيادة» التي تتحول إلى أوامر عسكرية، تحت ستر قوانين الجيش المسلحة، أقرب إلى «قوانين استقلال البشر» السؤال هنا، لم يعرف حتى اللحظة وبشكل جلي، وبعد مرور

### لطفي العبيدي\*

لقد شكّن انتشارها للقرآن بين الشعوب التي خلفتها الفتنوات الإسلامية من إخلاط سكان البلاد الأصليين بالعرب الفاتحين، ودخول العناصر اليهودية والنثرية والمانوية والسجسية في صلب الثقافة الإسلامي.

وكان لبعضها اطلاع مهم على الفلسفة اليونانية، خاصة النصارى منهم، ففي هذا الجو الفكري والسياسي نشأت الفرق، وتصادمت، وتكونت المذاهب الفقهية وظهرت الترجمات عن اليونانية والفارسية والهندية، لتتري الثقافة العربية الإسلامية ومكوّناتها الداخلي، وأثرت هذه الزواف الفكرية إلى حد كبير في بنية الفكر العربي الإسلامي نظرياً وعملياً، وشكلاً وضموناً، ومن جهة التكوين والتصنيف، وإن لم يتقنوا لسان ورد فيها من جهة المنحى الغالب على قواعد التكوين وقواعد التحويل، ولكنها مع ذلك ساهمت في توجيه صوب وجهة في الفهم جديدة لم يألفها من قبل.

إنها مفاهيم العلم في البيئة الثقافية الواسعة البدائية في طورها الأول، مفهوماً مطلقاً ورأسياً لتعدّد مصادره وأصول تحصيله وتداخل مساهله،

66

### لانا العطار\*

أكتب لكم من مكان بعيد جداً، لو سمحت افتح خريطة العالم على الطاوله، وأسند يديك على طرفها من الجانبين كي لا تتظلمين، ستقع عينك تلقائياً على بلد يعيش فيه، أرفع نظرك لو ذهبت إلى الساحل الغربي الأخير، هناك أنا، وكلني هو نفسه الذي كتبت عنه المناهج الدراسية بأنه «يتميز بموقعه الجغرافي وسط العالم، ويتسم بطقسه المعتدل طوال العام ويعتبر نقطة جذب لكل السياح».

إلى هنا سمحت لفضول الجميع بالفرقاء، ونصحتي لمن لا يفهم الأمر أو لم يعيش الفرح الطويل، أو لا يجد نفسه فيه.. لا تتابع فهو يمرض خطير معد يضيّق على الروح، ويسيطر على أذاك النفسي من دون أن تشعر.

تخصيص خاطي: ذلك الأمر الملائم، لا يكمل ولا يعل، لا يفرق بين التوثيق الصفيق والشتوي هنا، فلاهناك ليل طويل ونهار ينظر الليلية التالية، حتى لو حاول الهروب إلى الجامعة أو العمل، لأن تجد الدواء، أسنات مرضية في السرطان عن العلاج الكيماوي، إرساله عن الأمم، سؤاله له بحد ذاته وجع، وسحار من أين يبدأ الوصف، قف هنا حين تردت، نعم هنا قبل أن يعلن عن استيائه على ملامح وجهه.. هذه هي الغربية!

## القدس العربي

ALQUDS AL ARABI

### خطايا أمنية

تعذيب وقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني، التي تكاد تدمر علاقات السياسة والاقتصاد الثامية مع إيطاليا، والاعتراف بالنقص والخلل هو أول الطريق لطلب الكمال، فالأمن حاجة إنسانية طبيعة فطرية، ولا يوجد مجتمع حديث بدون شرطة وقانون، وهو ما يعني ببساطة، أن الشرطة عليها أن لا تلتزم بصحيح القانون، فلا يصح لسياب الجنار أن يكون «مخلعاً»، والهبية لا تقتسب بالبلطجة والانفلات الإجرامي، بل بالكفاءة وحسن التدريب وسلامة الضمائر ونظامية اليد، وهو ما يعني أيضاً بحاجة إلى مراجعة شاملة لإداء الجهاز الأمني، وإلى تطهير شامل لصفوفه، وإلى استغناء واسعة وإحالات للتعاضد، فنصف القوة الأمنية الحالية يكفي جداً لضمان أمن مصر، بشرط توافر الحرفية والمعلوماتية ودقة التحريات وتطوير التكنولوجيا الأمنية، وليس بالتساهل والميل للتخفي بالأخطاء ونواحي الضمور، ولا بالتسديد الحاشيات بغفلة لضعف التحريات، ولا باستخدام كاميرات مرئية عجيبة، يتثبت في كل مرة أنها عيباء لا تنصر ولا تصور، ولا بتحويل العمل الشرطي إلى مهنة انتقام وتجبر على المواطنين، وهو ما كما لشهادة الشرطة في شحات تعذيب وحشي وقتل خارج القانون، فلم يعد بوسع أحد أن يخفي جريمة تعذيب أو قتل ظاهري، وتكنولوجيا المواطن صارت أقوى من تكنولوجيا جهاز الأمن، وصار بالوسع نقل كل ما يجري في المخافر والأقسام والأقبية والشوارع، وبالصور والصور والتقائفة فوراً لكل تواطٍ مهما بلغ سلطانه، فالسلطان اليوم لوعي المصريين الذي تطور، وللصوص الدستور التي جعلت التعذيب جريمة لا تسقط بتقدم الزمن.

نعم، لا بد من وقفة ورد اعتبار للناس، لضحايا تجاوزات الشرطة، تماماً كما لشهادة الشرطة نفسها، فالحق لا يصمد ولا يصادم بغمضه بعضاً، وهذه قضية سياسية يتمازج قبل أن تكون أمنية، والعادلة وهو ما هي التي تكفل الأمن، ولا عدالة بدون اجتثاث الفساد من جذوره في الشرطة وغيرها، وبدون الاتصال للحقوق، وبدون الانحياس لصالح وأنشواق الفقراء والطبقات الوسطى، وبدون جعل مهمة جهاز الأمن حفظ أمن الناس، وليس حراسة أمن المظالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مازق

\* كاتب مصري

## أين اختفى رئيس أركان جيش «الزرقاء» السوداني؟



طائلة التوظيف، لا علاقة لها عملياً بما يعرف الدولة ومؤسستها ودستورها وقوانينها محل الاختلاف بين الكونيات السودانية، لا تخرج أحداً إلا من عكس جهاز الهيمنة ذاته، فيما الخسام الذي يمثل صلب القوى الميدانية للجيش، هو قوات ماجورة، مملوطة تؤدي وظيفة ضد نفسها تتعلق في الجوهر بقائه الأمني، وهو السلطان الذي يعمل ضد إنسانيته ووجوده كخام لم يخلق في نظره إلا لتدنية هذه المها.

المؤكد، ليست هناك مشروعية تتغنى بها القوات المسلحة السودانية في تادية كل مهامها الحربية في تاريخها القريب والبعيد، ويتسى هذا رغم أن هذه المؤسسة باتت في نظر الحكم من المؤسسات الخاسرة، تعرضت لتفكيك التدريجي، بل للحل وفق مرسوم جمهوري غير معلن لصالح قوى ومليشيات قبيلية معروفة بمليشيات «الدم السريع»، ناقال تحذير عقيدة الهوية وتذبح وتسحل وفق قانون يتختم كل هذه الأعمال الإجرامية وتحت مسمى «وإسم الجميع». إن الضرورة السياسية والأخلاقية والأدبية تتطلب من أبناء الهاشم السودانية مؤسسة القوات المسلحة السودانية الشهادة، إن تعلن عن حالتها الجديدة وتحاذق لقضايا شعبها بشكل واضح، وهو الشعب السوداني بكامله في مقاومته للاستبداد والتطهير والإبادة، وألا تكون

## التنام أركان الثقافة العربية الإسلامية وتأسيس سنن التقليد العلمي

إن تأسست رؤى المعرفة منذ التأمها في القرنين الهجريين الرئيس، على الأقل، على فضل واج بين مركبتين ثقافيتين، «مركزية ثقافية عربية إسلامية قامت على العلوم الشرعية، الغايات منها والأدوات المساعدة عليها. ومركزية ثقافية أعجمية، هيلينستية المنحى اطلع عليها العرب منتظمة أو قابلة للانتماح إلى حد قد يفسر معه أن يحدد الدارس أي عنصر ثقافي من عناصرها.

وفي هذا السياق التاريخي، ازدهر «علم الكلام» وخاص في مسائل تجريدية، وكان مذهب الاعتزال الذي نشأ في القرن الثاني للهجرة أشد المدارس تنظيراً لقولته الفكرية وذلك لسببين رئيسيين: أولهما نشأة المعتزلة الأوائل في بيئة اجتماعية تميزت بالتقدم والحيوية والانشطاع والنسبي، وهي مدينة البصرة التي تعتبر أحد محاور الاحتكاك الحضاري في العالم الإسلامي في القرنين الثالث والرابع تحديداً، ويمثل تأنيها في انشقاق المعتزلة عن مذهب أهل السنة، وهو المذهب الذي أثر في أول أمره الحيات السلبلي إزاء «الفتنة الكبرى» الذي استقل بعد ذلك عن المنازعات السياسية

### جوفويا الغربية

وحولي مئات الناس، الغربية مواجهة قسرية قاسية مع الحياة لتنتصر عليها وتؤكد لها أنك هنا لفترة مؤقتة فقط.

علاج مؤقت: حين يشتد ألم الحنين.. اهبط إلى أضخم متجر للسكاكر. ليذكرني بأصغر دكان في أحياء جبل عمال، لأتشم طفولتي واتذوق طعم الوطن وأعود إلى الوطن.

أعراض جانبية: أتجنب التحدث مع عائلتي عبر تطبيقات الفيديو، أشعر بالعجز، حين تضع زينة أصابعها الصغيرة لتمسك بيدي، ويفغرنى التبدل حين اكلم والدي، ووقار الأبيض بدأ يغزو أطراف لحيته، تستبقي الأيام وتأخذ معها لحظات الفرح التي أراها بالصور، أو أرقبهم من بعيد، أحبهم بصمت، صحيح كم أكره المشاشات.

علاج مؤقت آخر: حتى زيارة الصفيق إلى عمان لا تشيع لوعة الشوق، شبح الفرق لاخفي ويعكر سماعك أفرح التيقنة لي بينهم، الغربية أن يتنام الجميع، وتبقى مستيقظاً لتلمسهم حسبيهم وتسبح صدى حديثهم من الجدران الصامتة، تحفظت بأكثر قدر من صوتيهم، وصور كثيرة في شريط مخيلتك، لتعدي بشاء فيلمك القصير معهم بلحظات الحنين هناك خلف البحار.

\* كاتبة أردنية

## لأن العداء مستمر... لا وقف جدياً للأعمال العدائية

### د. عصام نعمان\*



■ كم يبدو الوضع في سوريا سرياليا؛ قرار مجلس الأمن الدولي 2268 دعا إلى وقف فوري للأعمال العدائية وجوب التزام الأطراف المتصارعين بالقانون الدولي الإنساني. هل يمكن وقف الأعمال العدائية فيما الدعاء مستمر ومتفاهم بين الأطراف المتصارعين؟ ثم، هل يعقل أن تقبل الأطراف ليست دولا ولا لتعترف بالقانون الدولي الإنساني الالتزام بأحكامه؟

قرار مجلس الأمن أكد على وحدة سوريا وسيادتها، بحق شعبيها في تقرير مستقبلها، فلماذا يُوقف الجيش السوري حرب الدفاعية على تنظيمات قتالته، سواء كانت إرهابية بعقود دمشق وموسكو، أم «معارضة معتدلة» بعقود واشنطن؟ إلى ذلك، أعلنت تركيا بلسان رئيس وزرائها أن «الهدنة ليست ملزمة، ولا تعني سوى سوريا، وأنه عندما يتقفل الأمر بأن نطلب إلى أن، لن سلقوم باللام مع كل من «وحدات حماية الشعب» الكردية المسلحة و«داعش» عندما نرى الأمر يتطلب ذلك».

السعودية جهرت وتجرع بعدائها للحكم السوري ودعمها للتنظيمات التي تقائلته، تركيا أعلنت وصول أربع طائرات حربية ومعدات سعودية إلى قاعدة أنجوليك، فهل هي طليعة الاستعدادات لطريق «الخطه ب» التي لوح بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري؟ وإذا كانت تركيا ستقوم، عاجلاً أو آجلاً، بالتصدي ل«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة وكانت أعلنت موافقتها على التزام الهدنة، فماذا سيكون موقف واشنطن؟ وهل ستكون ملزمة، بموجب «الخطه ب» الغامضة، بالتصدي لتركي كما في حال دخول جيشها إلى شمال سوريا لمواجهة «وحدات حماية الشعب»؟ وهل في مفعمة الصراع المتواصل بين جميع الأطراف، تنفذ أنقرة مشروعها القديم بإقامة منطقة آمنة في شمال سوريا؟

أخيراً وليس آخراً، ماذا سيكون موقف واشنطن وموسكو من التنظيمات المقاتلة التي تعتبرها غير إرهابية بعدما قامت «جبهة النصرة» بإخلاء بعض مقراتها ومواقعها في محافظة ادلب وتوكلها بالتحول محلها؟ هل صفة الإرهاب تستشمل الوكيل الذي يتولى إدارة أعمال الأصيل؟ هل تقبل دمشق سكوت واشنطن (وموسكو) عن هذا الإخراج الحربي لتعليمية

باختصار، الهدنة المعلنة في سوريا ستبقى هشة، متقلقة وغير ملزمة لمعظم الأطراف المتصارعين، ولا سيما للتنظيمات المتعاقبة مع تركيا والسعودية، هذا الواقع سيستمر طويلاً ويعكس سلبياً على مفاوضات «الحل السياسي» التي يسعى مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي مستورا إلى إحيائها، استمر هذا الواقع المضطرب يمكن تفسيره بأسباب ثلاثة: أولاً وهما، استمرار حال العداء العميق والمنقائم بين اطراف الحرب في سوريا وعليها، ولا سيما بين محور السعودية – تركيا من جهة، ومحور سوريا – إيران – حزب الله، من جهة أخرى. طامح العداء مستمر، فلا سبيل إلى وقف الأعمال العدائية قبل إيجاد حل أو تسوية سياسية أو عسكرية، لحال العداء.

ثانياً، ترد إدارة أوباما وعدم وضوح سياستها بسبب قرب انتهاء ولاية الرئيس الديمقراطي، واحتمال حلول رئيس جمهوري محله في نوفمبر المقبل ما يؤدي، إلى تعديل في سياسة أمريكا حيال الأزمة والأطراف المتصارعين في سوريا.

ثالثاً، أن سوريا، مدعومة من إيران ومحمومة بوجود تحريض اراضيها من تنظيمات الإرهاب وإعادة توحيدها وفرض سيادتها عليها، تجد أن ميزان القوى في الميدان يميل إلى جهتها وشخصيتها على استكمال مشروعها لاستكمال موجبات حربها الدفاعية وتحقيق أهدافها.

إلى ذلك، ثمة سبب إضافي لاستمرار حال العداء، وبالتالى الأعمال العدائية، هو أن عملاً مستجداً دخل في الصراع بين «إسرائيل»، وقوى المقاومة العربية، اللبنانية والفلسطينية، أدى إلى اختلال معادلة الردع التي كانت قائمة، فقد تبين أن حزب الله يمتلك ما سعاد أمينه العام السيد حسن نصرالله سلاحاً له مفعول قنبلة نووية، لذا فإن تفجير حاويات الامونيات الإسرائيلية في منطقة حيفا من شأنه أن يؤدي إلى مقتل مئات الآلاف الإسرائيليون وأن يلحق بالمدينة ومحيطها تدميراً هائلاً.

مع امتلاك حزب الله صواريخ موجهة قادرة على إصابة حاويات الامونيات وإحداث تفجير له مفعول نووي، وجدت القيادة العسكرية الإسرائيلية نفسها في حال انكشاف أممي نتيجة اختلال معادلة الردع لسببين:

عدم موافقة البلديات في جميع أنحاء «إسرائيل» على نقل حاويات الامونيات من منطقة حيفا إلى محيطها، تفادياً لخاطرها الشديدة.

إعلان إيران عزمها على تقديم مساعدات مالية إضافية للشعب الفلسطيني وانتفاضته الثالثة ضد الاحتلال، هذا التدبير يعني أيضاً، في مفهوم «إسرائيل»، زيادة الدعم العسكري ل«تحرك حماس» و«الجهاد الإسلامي»، بما في ذلك تزويدهما مزيداً من الصواريخ الموجهة أو، في الأقل، تزويدهما الدراية الفنية والتجهيزات اللازمة لتمكينهما من تجميع أو تصنيع صواريخ متطورة وبالغة الفعالية، ذلك يتيح لهما كما لنحرب على طوعاً أو كرهاً عسكرياً وميدانياً في حال نشوب حرب مع «إسرائيل».

وإن تحاول «إسرائيل» جاهدة مع الولايات المتحدة معالجة هذا الاختلال الطارئ على معادلة الردع لغاير صالحها، فإن إحدى وسائل المعالجة ربما تكون إطالة الحرب في سوريا وعليها، أي استمرار الأعمال العدائية، بالتعاون الضمني وحتى العلني مع الولايات المتحدة وتركيا بغية استنزاف أطراف محور المقاومة (أي سوريا وحليفها حزب الله وإيران) عسكرياً واقتصادياً بقصد جعلهما في وضع لا يسمح لهما باستغلال حال الاختلال في معادلة الردع للذليل من «إسرائيل» بشكل أو بآخر.

هكذا يتبين أن صراعات الدول والتنظيمات في المنطقة مترابطة، فلا سبيل إلى عزل أحدها عن الآخر في معالجته (أو زيادته ثقافياً) من دون أن تتأثر سائر الصراعات بين أطرافها الفاعلة، المطلوب، إذن، معالجة الصراعات جميعاً في وقت واحد، والتركيز، كما الصغرى، نفسها في أوضاع سياسية وأمنية واقتصادية لا تسمح لها باتخاذ قرارات استراتيجية كبرى لصلحة السلام والاستقرار.

\* كاتب لبناني

### الهدنة المعلنة في سوريا

ستبقى هشة متقلقة وغير ملزمة لمعظم الأطراف المتصارعة

66

66



## هواء طلق



### ريلكه في القيرون: إشكالية الإشكال

صبحي حديدي

«الأدب الألماني بوصفه أدباً عالمياً» مجموعة دراسات أشرف توماس أوليفر بيبسي على تحريرها، وصدرت قبل أسابيع، عن منشورات بلومزبري الأكاديمية؛ لا تناقش مفهوم الأدب العالمي من زوايا مقابلة لمفهوم الأدب الوطني، بل تطرح إشكاليات جمالية وثقافية أكثر تعقيداً. اللغة، على سبيل المثال، لا يمكن أن تشكل معيار تقسيم رئيسياً في تصنيف الآداب المختلفة المكتوبة بها: العربية، بالنسبة إلى الآداب السورية أو العراقية أو الفلسطينية أو المصرية...؛ والإنكليزية، في بريطانيا وأمريكا وأستراليا وكندا...؛ والألمانية، في ألمانيا والنمسا وسويسرا ولوكسمبورغ... وهكذا.

الأدب العالمي، في منظور الكتاب، ليس أيضاً ذلك الذي يتصف بسمات كونية خالدة، وعابرة للقرات والحساسيات واللغات، سواء من حيث الموضوعات أو الأشكال أو الأجناس؛ بل هو هذا الأدب تحديداً، بعد أن تولت إيصاله إلى العالمية مؤسسات متعددة الاختصاصات، في صناعة النشر والتبادل الثقافي تحديداً؛ وحمل أعياء تقديمه أفراد ذاع صيتهم عالمياً لأسباب شتى. كل هذا في غمرة افتقار فلاح نظرية نقدية متكاملة، وشافية، حول مفهوم الأدب العالمي، أو حتى تاريخه بالمعنى المدرسي الصرف.

وفصول الكتاب تتناول غوته، هوفمانشتال، ريلكه، بريشت، و. ج. سيبيلد، رودولف يونك، ويول فون هيبس؛ لكن اللافت أن الأبحاث في عالية هؤلاء الأدباء والفلاسفة لا تقارب مواقفهم الاستشراقية، وهي كثيرة وافرة في الواقع؛ ولا تنظر بعين ناقدة إلى تورط بعضهم في مستويات من فهم «الأخر» قد تنتهي إلى نقيض الكونية، وإلى الانعزال القومي أو حتى الإقليمي والمحلي. أجدني، شخصياً، أستعيد استشرق ريلكه بصفة خاصة؛ وتحديداً حين اقتدى برحلة صديقه النحات الفرنسي أوغست رودان إلى مصر، سنة 1907؛ وكان قد قرأ ترجمة «ألف ليلة وليلة»، فشدته مناخاتها الشرقية؛ فقرر، في خريف 1910، السفر إلى شمال أفريقيا ومصر، أو إلى الشرق، حيث ينبغي توسيع الحلم» كما سيقول بعدئذ. ولأنه كان يعاني من احتباس الشعر، فقد ارتأى أن رحلة مثل هذه يمكن أن تكون العلاج الذي يعيد الحيوية إلى نفسه المضطربة من جانب أول؛ ويمكن، من جانب ثان، أن تكون «وثيقة روحية نحو الجهول الفاتن» الذي أخذ الشرق يعطّله في وجدانه.

وفي الجزائر، كما سيكتب إلى أندريه جيد، صعقه «الواقع المادي الحاضر دائماً بشكل جديد ولانهائي»، رغم أنه جال في البلد وهو يعاني - مثل أي سائح أوروبي في الحقيقة - من قصور رؤية البلد على حقيقته وبالطبع لن يكون أفضل حالاً من البير كامو، فرأى في الجزائر أرضاً فرنسية أولاً، ثم بحث في أزقتها وشوارعها وبيوتها عن مناخات «ألف ليلة وليلة»؛ عن الحمالين، والشحاذين، والسحرة، والنساء الشيبات. ثم غادر الجزائر إلى تونس، فمر على خرائب قرطاج قبل أن يصل إلى العاصمة؛ فلاحظ له أكثر أمانة مناخات الليالي العربية من الجزائر، بل اعتبر أنها «شرقية حقاً»... هو الذي لم يعرف الشرق إلا من خلال فلوبيير ونرفال وحكايات شهرزاد!

وفي رسالة إلى زوجته كلارا، وعلى سبيل وصف انطباعاته عن مدينة القيرون الإسلامية العربية، كتب يقول: «في الأسواق تقع أحياناً برهة خائفة يستطع فيها المرء أن يتخيل عيد الميلاد: المنصات الصغيرة ممتلئة بأشياء ملونة، والأقمشة وافرة ومدهشة، والذهب يلعب جذاباً، وكأن المرء سوف يتلقاه هدية غداً. وحين يحل الليل، ويعيداً عن هذا كله، يضيء مصباح واحد ويتمايل، مهتاجاً بحضور كل شيء يقع عليه الضوء، عندها فإن ألف ليلة وليلة تحول كل ما اعتقد المرء أنه أمل ورغبة وإثارة، ويصبح عيد الميلاد غير عصي على الخيلة في نهاية الأمر».

ومن الواضح أن ريلكه لم يبذل أي جهد في النظر إلى أجواء الأسواق بما هي عليه، وبما يمكن أن توحى به لخيلة لامعة ونشطة ومرهفة، قادرة على التوغل العميق في باطن الأشياء قبل ظاهرها.

المشهد، بذلك، لا يتأسس اعتماداً على معطياته البصرية الخاصة به وإنما على الصور التي يستعيدتها ريلكه من باطن التلميحات المستقرّة في وعيه الغربي، ومن العمل الوحيد الذي يشكل دليلاً على الشروق؛ «ألف ليلة وليلة».

من المدهش، أيضاً، أن السوق يبدو طافحاً بالأشياء المادية (وخصوصاً الذهب الذي يتوق ريلكه إلى امتلاكه)؛ ولكنه يظل خالياً تماماً من العناصر الإنسانية، الأمر الذي يجاؤى حقاً إذ يصدر عن شاعر خاض طويلاً وعميقاً في غمار النفس البشرية. ويبقى أن استدراك عيد الميلاد في هذه الأرض الإسلامية لا يخلو من دلالة مسيحية صرفة، خصوصاً وأن ريلكه كان في ذلك الطور من حياته متأثراً بالأجواء الصوفية - المسيحية التي دفعته إلى كتابة سلسلة قصائد «رؤى المسيح».

اليست هذه، بدورها، إشكالية كبرى في مناقشة مفهوم الأدب العالمي؟ وفي المقابل، أليس غيابها عن كتاب بيبسي بمثابة... إشكالية الإشكال؟

## «داكوتا» وفيلمها... الأسوأ في مهرجان برلين

النجمة السينمائية «داكوتا جونسون» حضرت حفل عرض فيلمها «خمسون ظلاً لجراي» الذي اختير كأسوأ فيلم في مهرجان برلين السينمائي الدولي بصحبة نجم الفيلم «جيمي دوومان».

## أحوال الناس

● بدعوة من المنتدى العربي في العاصمة الأردنية عمان تعقد ندوة في الذكرى الثامنة والخمسين لقيام الجمهورية العربية المتحدة، سيتحدث فيها كل من: المحامي مجلي نصرأوين والباحث عليان عليان، وذلك في السادسة مساء غد الثلاثاء، في مقر المنتدى.

● الدكتورة أنور مغيث، مدير المركز القومي للترجمة في مصر، سافر إلى روسيا في زيارة تستغرق ستة أيام، استجابة لدعوة من الهيئة الروسية العامة للكتاب، لعقد بعض الاتفاقيات الخاصة بالترجمة.

## فتيات مصريات ينافسن الرجال بالعمل في محطة وقود

القاهرة - رويترز: تزويد السيارات بالبنزين في محطات الوقود في القاهرة لم يعد خدمة تقتصر تقديمها على الرجال فقط كما كان متعارفاً منذ عقود. فقد أقدمت محطة بنزين في حي المعادي الراقي في العاصمة المصرية لأول مرة على تشغيل فتيات لتقديم تلك الخدمة التي كانت قاصرة على الرجال فقط. والعمل في محطات البنزين شائع في القاهرة باعتبار أنه قليل العائد المادي حيث توظف كل محطة ما بين 10 و20 عاملاً وفقاً لحجمها وموقعها.

وفي محطة على كورنيش النيل في المعادي تقف سابع فتيات بزي العاملین في المحطة ويوزدن السيارات بالبنزين إلى جانب زملائهن من الرجال. وقال محمد إبراهيم مدير المحطة إنه تم اختيار هؤلاء الفتيات بعناية للفتن من صلاحيتهن لهذا العمل. وبعد اختيارهن تم تدريب الفتيات على إجراءات السلامة على الأرض لا سيما فيما يتعلق بالإسعافات الأولية وإطفاء الحريق.

لكن مدير عمليات المحطة محمد أشرف يقول إن هناك فرصة أمام من ترغب منهن في الترقى وشغل مناصب إدارية، وأوضح أن العاملات سيعملن في نوبات محددة فقط نظراً للملحق بشأن احتمالات تعرضهن لتحرش جنسي أو أخطار تهدد سلامتهن.

وأعرب عميل يدعى أحمد الجسزوري أثناء تزويد الراهن على تزويد السيارات بالبنزين فقط. حيث لا يعملن في تغيير إطارات السيارات أو تغيير الزيت أو غسل السيارات وما إلى ذلك من الخدمات التي تقدمها المحطة.

## استخدام الأصابع العشر في الكمبيوتر لا يضمن سرعة أكبر

هلستكي - د ب أ: قال باحثون فنلنديون إن عدد الأصابع المستخدمة في الكتابة على لوحة مفاتيح الكمبيوتر لا يحدد بشكل فعلي سرعة الكتابة. وتقول الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة ألتو في هلستكي إن الأشخاص الذين يجيدون الكتابة على لوحة المفاتيح بأصابعهم العشر من دون النظر إلى لوحة المفاتيح (وهو ما يعرف باسم الكتابة باللمس) ليسوا بالضرورة أسرع من الذين يستخدمون عدد أصابع أقل في الكتابة. وقالت ماريا فايت الباحثة المشاركة في الدراسة «فوجدنا بملاحظة أن الأشخاص الذين حصلوا على دورات تدريبية في الكتابة يكتبون بسرعة ودقة قريبة من هؤلاء الذين علموا أنفسهم بأنفسهم الكتابة باستخدام 6 أصابع فقط في المتوسط».

## اصطياد 106 أفاع خطيرة ... في فلوريدا

واشنطن - رويترز: قال مسؤولون إن صائدين تمكنوا من أسر 106 من أفاعي بايثون البورمية القترسة في منطقة ايفرجليدز في ولاية فلوريدا هذا العام بما يشمل أفعى طولها 4.6 متر وذلك في إطار حملة «تحصدي بايثون» التي ترعاها الولاية.



## من هي الأجمل؟

من مبتكرات بيت الأرباء الإيطالي، دولسي جابانا، هذا التصميم الذي يشمل مرآة على صدر المرأة تحصل سؤالاً حائراً «من هي الأجمل؟» وعرض ضمن أسبوع الأزياء في «ميلانو» إيطالياً أمس

## أمريكا: ست إصابات بفيروس «زيكا» بسبب الاتصال الجنسي

واشنطن - رويترز: قالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن ست حالات إصابة مؤكدة ومحتملة بعدوى زيكا الفيروسية حدثت عن طريق الاتصال الجنسي وانتقلت من ذكور مسافرين إلى إناث غير مسافرات. وقالت المراكز إن النتائج تشير إلى أن انتقال العدوى الفيروسية التي يحملها البعض عن طريق الاتصال الجنسي ربما يكون أكثر شيوعاً عما كان متعارفاً. وكان مسؤولو صحة قالوا يوم الثلاثاء إنهم يحققون في 14 تقريراً عن احتمال انتقال عدوى زيكا عن طريق ممارسة الجنس بما في ذلك إلى عدة نساء حوامل.

## أمريكي يقتل أربعة أشخاص .. قبل أن يبتلع

لوس انجليس - أ ب ف: فتح رجل النار بالقرب من منزل في شرق واشنطن شمال شرق الولايات المتحدة مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص من بينهم أطفال قبل أن يقدم على الانتحار، حسبما أعلنت الشرطة.

وصرح راين سيبورلينغ المتحدث باسم شرطة ميسون (100 كلم عن سياتل) ان «الرجل أطلق النار على أربعة أشخاص من بينهم أطفال ثم أقدم على الانتحار بعد مواجهة مع الشرطة».